« الوفـد » تطـارد الذئاب البشرية فى محافظات مصر

سفاح « الدلنجات » يعتدى على ٤ تلميذات •• وذئب مطروح يحمل كشفا بأسماء ٤٠ فتاة للاعتداء عليهن

الرأى العام يطالب باعدام المتهمين فى جرائم الخطف والاغتصاب

فجرت جرائم خطف الفتيات ، واغتصابهن بالاكراه ، ردود فعل واسعة النطاق . أصبحت هذه القضية الدخيلة على مجتمعنا ، حديث الرأى العام ، فى البيت ، والشارع ، والمكتب ، والمصنع . إزداد حرص الآباء ، على مرافقة بناتهم اثناء ذهابهن الى المدارس والجامعات ، وعودتهن منها . أجمع الرأى العام المصرى ، على ضرورة مواجهة هذه الموجة الطارئة ، واقتلاعها من مصر ، حصن الإسلام ، والتقاليد العريقة ، والقيم الأصيلة . اكد الرأى العام على ضرورة التشدد فى إصدار الاحكام القضائية ، على الذئاب البشرية وضرورة ان تصل العقوبة الى الاعدام

وفى اوائل هذا الاسبوع ، انتشر محررو « الوفد » فى بعض المحافظات ، يطاردون الذئاب البشرية . وعثرت « الوفد » فى مركز الدلنجات بمحافظة البحيرة ، على سفاح بمدرسة لحيمر الابتدائية للبنات . قام بهتك عرض تلميذتين ، واغتصب اخريين . تبين ان السفاح ، اعتاد اسقدرا ضحاياه من تلميذات ، تتراوح اعمارهن بين ١٢ و ١٣ عاما . الى حجرة المتحف بالمدرسة ، والاعتداء عليهن بالاكراه ، وتحت تهديد الفصل من المدرسة . وفى مرسى مطروح ، اكتشف محرر « الوفد » وقائع مذهلة عن الذئب البشرى ، الذى اغتصب إحدى الفتيات . إتضح أنه أعد كشفا بأسماء ٤٠ فتاة للاعتداء عليهن . وتفاصيل اخرى مثيرة ، اكتشفها محررو « الوفد » اثناء مطاردتهم للذئاب البشرية فى امبابة وروض الفرج . ووضعت « الوفد » هذه الظواهر الغريبة على مجتمعنا العريق بتقاليده ، وعاداته الأصلية ، امام رجال القانون ، وخبراء علم الجريمة ، وعلماء النفس والاجتماع . واتفقت الآراء بالاجماع ، حول ضرورة تشديد العقوبة على هذه الفئة الدخيلة ، حتى يعود الامن والامان ، الى الشارع المصرى . واكدوا ان الاعدام هو الحكم العادل ، الذى يردع الذئاب البشرية ، ويوقف انتشار مثل هذه الجرائم التى روعت المواطنين ، وأثارت المجتمع المصرى .

وفى مجلس الشعب .. طالب نواب حزب الوفد ، بتشديد عقوبة خطف الفتيات واغتصابهن ، لتصل الى الاعدام شنقا . كما طالب نواب الوفد ، بسد الثغرات الموجودة فى القوانين ، للتصدى الى هذه الجرائم ، التى لم يعرفها المجتمع المصرى ، الاصيل فى عاداته وتقاليده . وسيتقدم اعضاء الهيئة البرلمانية الوفدية ، خلال الايام القادمة ، الى مجلس الشعب ، بمشروع قانون لتقنين حد الحرابة ، وحد الزنا ، وحد السرقة . كما طالب نواب الوفد فى مجلس الشعب ، بعودة « عسكرى الدورية » أو جندى الدرك ، الذى كان يطوف الشوارع ، ويرهب كل من تسول له نفسه الاعتداء على الاموال والحرمات .

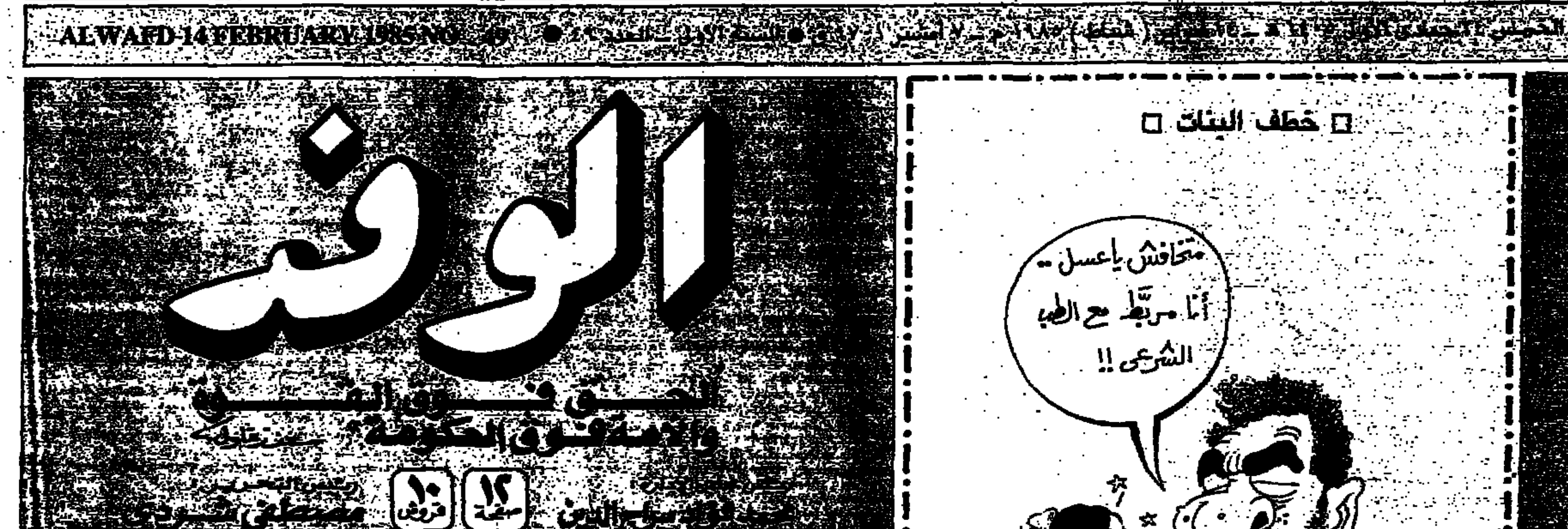
وتنشر « الوفد » اليوم ، تفاصيل الحملة التى قادها محرروها لمطاردة الذئاب البشرية فى بعض المحافظات وتهدف من هذه الحملة ، الى حشد كل القوى السياسية ، والدينية ، والقانونية وغيرها للتحرك نحو هذا التيار المرفوض ، وسد الثغرات الموجودة فى قانون العقوبات .

□ إقـــرأ ص ٦ ، ص ٧ □

تشديد الحراسة على « البكوش » بعد تسلله إلى ليبيا

شددت وزارة الداخلية الحراسة على د. عبد الحميد البكوش ، رئيس وزراء ليبيا السابق . كما زادت السلطات الليبية من دوريات الحراسة على حدودها مع مصر . كان البكوش قد تسلل الى الاراضى الليبية لمدة ٢٤ ساعة واجتمع خلالها مع انصاره وعاد بعد ذلك عبر الحدود . الى مصر سالما .

ALWAFD 14 FEBRUARY 1985 NO. 49



مطلوب محاكمة المسئولين عن مهرجان أسوان للسينما

« ص ٩ »

البنوك تشترى العملات الأجنبية بأقل من السعر الرسمى المعلن

توجه احد المواطنين الى بنك حكومى كبير ومعه كمية من العملات تضم دنانير بحرينية ، وفرنكات سويسرية ، وليرات ايطالية .. فوجىء العميل بان البنك احتسب سعر الدينار على اساس ٢٠٧,٨ قروش بينما السعر الرسمى المعلن فى نفس الاسبوع هو ٣١٣,٤ قرشا . واحتسب البنك الفرنك السويسرى بسعر ٣١ قرشا ، بينما سعره الرسمى ٤٦,٤ قرشا . كما احتسب البنك كل ١٠٠ ليرة ايطالية بسعر ٤,١ بينما سعرها الرسمى المعلن هو ٦,٣ قرش . اصر البنك الحكومى على محاسبة المواطن بهذه الاسعار .

(البقية ص ١٠)

رفض اقتراحات ممثلى البنوك الأجنبية

لم تحسم الحكومة ، حتى الآن موقف البنوك الاجنبية ، بعد القرارات الاقتصادية الاخيرة . عقد الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد ، وعلى شلبى محافظ البنك المركزى ، اجتماعا يوم الخميس الماضى ، مع ممثلى البنوك الاجنبية ، ابلغهم الوزير فى الاجتماع ان الاقتراحات التى تقدموا بها الى كمال حسن على رئيس الوزراء ، مرفوضه .. لمخالفتها للقرارات . تحول اللقاء الى جلسة عاصفة بين الوزراء ، وممثلى البنوك الذين طالبوا بتاجيل تنفيذ القرارات الاقتصادية حيث انهم يزاولون نشاطهم طبقا لقانون الاستثمار .

محامى بركة يبلغ النائب العام ضد بنكى الأهرام والوطنى

د . الشرقاوى

تقدم الدكتور عبدالمنعم الشرقاوى المحامى ، ببلاغ إلى المستشار عاطف زكى النائب العام ، ضد بنكى الاهرام ، والوطنى للتنمية ، إتهم الدكتور الشرقاوى ، البنكين بتزوير ضمانات على كمبيالات ضد الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد ، وزوجته ، تبلغ قيمة الضمانات مليونا و ٦٠٠ ألف جنيه فى بنك الاهرام ، ومليون جنيه فى البنك الوطنى ، أعلن الدكتور

(البقية ص ١٠)

تجار العملة يعودون إلى ممارسة نشاطهم !

بدأت الحكومة فى تنفيذ القرارات الاقتصادية الاخيرة بأثر رجعى على بعض القطاعات !! كان رئيس الوزراء قد أعلن مرارا ان حكومته لن تطبق أى قرار بأثر رجعى

تشهد الحركة الاقتصادية ، كسادا خطيرا ، رغم مرور نصف المدة ، التى حددتها الحكومة للتغلب على المشاكل التى نتجت عن تطبيق القرارات الاقتصادية الاخيرة ، كانت الحكومة فور صدور القرارات ، قد طلبت إمهالها ثلاثة شهور للقضاء على المشاكل الناتجة علمت « الوفد » ، ان تجار العملة وسماسرة العملة ، الذين كانوا أحد الاسباب الرئيسية للمأزق الاقتصادى الخطير الراهن ، عادوا الى مزاولة

(البقية ص ١٠)

مدير نيابة يأمر بضبط رئيس مباحث لاحتجازه مواطنا

يدرس الآن المستشار عاطف زكى النائب العام ، نزاعا بين نيابة حدائق القبة ، ومأمور قسم شرطة الحدائق . كان جمال حسن مدير النيابة قد توجه الى قسم حدائق القبة للتفتيش على الحجز ، واكتشف ان احد المحتجزين فى الحجز ، محبوس دون أسباب قانونية . قام مدير النيابة بتحرير محضر بالقسم ، ضد المقدم مصطفى توفيق رئيس المباحث ، وامر بضبطه واحضاره . ارسل مدير النيابة امر ضبط واحضار رئيس المباحث ، الى العقيد محمود فخرى مأمور القسم . وفى اليوم التالى فوجىء المأمور بمدير النيابة ، يطلب منه ، تحرير محضر جنحة ضده ، لامتناعه عن تنفيذ قرار النيابة بضبط واحضار رئيس المباحث . تقدم المأمور بشكوى الى المستشار عاطف زكى النائب العام ضد مدير النيابة . وقال فى شكواه ، ان المتهم المحتجز من ذوى السوابق ، والتعرض الى النساء ، وانه كان محتجزا لتسجيله ، والكشف عن سوابقه فى اقسام القاهرة المختلفة ، لم يصدر النائب العام حتى الآن ، قراره

محادثات صعبة تنتظر مبارك فى واشنطون

أعضاء بالكونجرس يعترضون على زيادة المساعدات لمصر



الرئيس مبارك

علمت « الوفد » ، ان محادثات الرئيس حسنى مبارك اثناء زيارته للولايات المتحدة الامريكية ، خلال مارس القادم ستواجه صعوبات بالغة كان مسئول كبير فى الولايات المتحدة قد توقع ان امريكا لن تتقدم بمبادرات جديدة لحل ازمة الشرق الأوسط وانها ترى ان المفاوضات المباشرة هى الطريق الوحيد لحل الأزمة . كانت مصر تسعى الى عقد مؤتمر دولى لحل ازمة الشرق الأوسط . وعلمت « الوفد » ، ان المساعدات الامريكية لمصر تواجه صعوبة بالغة لاعتراض عدد كبير من اعضاء الكونجرس الامريكى على زيادة المساعدات الاقتصادية الى مصر نتيجة ضغوط اللوبى الصهيونى وبحجة ان مصر جمدت تطبيع العلاقات مع اسرائيل ، كما ان موقفها الاقتصادى مازال غامضا . وكان الكونجرس قد قرر خفض ميزانية المساعدات العسكرية الامريكية للدول الاجنبية وايقاف تصدير الاسلحة الى الشرق الأوسط فى المرحلة الراهنة وحتى تعيد امريكا تقييم ابعاد الموقف فى المنطقة .

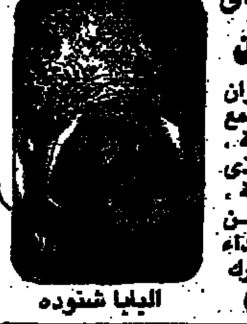
الحزب يؤكد : قضية الدعم ترتبط أساسا بفلسفة الحكم واتجاهاته

بعث فؤاد سراج الدين رئيس الوفد الى الرئيس حسنى مبارك بالدراسة التى أعدها الحزب حول قضية الدعم كان الرئيس مبارك قد طلب من سراج الدين ان يقوم حزب الوفد باعداد دراسة شاملة عن تصوراته لقضية الدعم . وعكفت لجنتا الشئون الاقتصادية ، والشئون المالية على اعداد الدراسة وأقرتها الهيئة العليا فى اجتماعها الاخير . كما ارسل فؤاد سراج الدين بنسخ من الدراسة الى كمال حسن على رئيس الوزراء واعضاء مجلس الوزراء .

اكد حزب الوفد فى دراسته عن الدعم على عدم استقلال قضية الدعم ، عن قضية اصلاح اوضاعنا الاقتصادية والمالية والجهاز الادارى للدولة بصفة عامة . كما أكد فى بداية الدراسة على ان قضية الدعم ترتبط اساسا بفلسفة الحكم واتجاهاته واضافت الدراسة أنه على الرغم من التحول الكبير الذى طرأ على فلسفة الحكم فى السبعينات بالعدول عن النهج السابق والمتحول الى الاشتراكية الديمقراطية الاكثر تفتحا

(البقية ص ١٠)

مطران القدس يثير مع بطرس غالى إستيلاء إسرائيل على دير السلطان



البابا شنوده

علمت « الوفد » ان الانبا باسيليوس مطران القدس ، اثار خلال اجتماعه ، فى الاسبوع الماضى ، مع الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ، استمرار اسرائيل فى الاستيلاء على دير السلطان ، الذى يضم مجموعة نادرة ، من الكنوز والنفائس الاثرية ، المرتبطة بالتاريخ الكنسى القديم طلب باسيليوس من الوزير التدخل ، لاتاحة الفرصة امام الاقباط لاداء فريضة الحج فى القدس . وكان البابا شنودة بطريرك

(البقية ص ١٠)

محكمة تستغفر الله وتطلب عفوه ورحمته بعد الحكم على تاجر مخدرات

إستغفرت محكمة جنايات الفيوم الله ، وطلبت عفوه ورحمته ، لاستخدامها قانونا وضعيا ، صنعه البشر ، فى الحكم على تاجر مخدرات ، اعلنت المحكمة فى حيثيات الحكم ، إنها كانت تود تطبيق نص المادة الأولى من مشروع قانون حد الخمر ، الذى تقدمت به اللجنة العليا بوزارة العدل الى السلطة التشريعية فى ٧ يونيو ١٩٧٦ .

وتنص المادة ، على جلد المتهم ٢٠ جلدة ، وغرامة لاتقل عن ٥٠٠ جنيه ، ومصادرة المخدرات المضبوطة ، وأضافت الحيثيات ، ولكن المحكمة غلت يمينها قسرا عن تطبيق عقوبة الاسلام ، وأسعفها فى التطبيق قانون وضعى ، بينما كانت تهفو نفسها الى تطبيق شرع الله » ، وأهابت المحكمة بالسلطة التشريعية فى مصر ، اعداد واقرار مشروعات القوانين الاسلامية دون تردد ، وخاصة بعد التعديل الدستورى الذى قضى بان الشريعة الاسلامية ، هى المصدر الرئيسى للتشريع ، ومراعاة لشعور القاضى الذى يحكم بغير ما انزل الله .

واضافت المحكمة فى الحيثيات ، ان

(البقية ص ١٠)

زعيم المعارضة الوفدية يحذر من بيع مفاعلات نووية فرنسية إلى إسرائيل

حذر المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية من خطورة بيع فرنسا لمفاعل نووى مزدوج الى اسرائيل دون ان توقع اسرائيل على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية .

وطالب بضرورة مخاطبة أمريكا وفرنسا لمنع إتمام هذه الصفقة باعتبارها عملا عدوانيا ضد مصر والعرب . وناشد الحكومة المصرية والحكومات العربية بالوقوف موقفا حاسما .

قال زعيم المعارضة الوفدية أمام مجلس الشعب يوم الاثنين الماضى ان رئيس وزراء اسرائيل اعلن فى أمريكا انه اتفق مع فرنسا على شراء مفاعل نووى مزدوج قدرته ٢ × ١٠٠٠ ميجاوات . فى حين ان اسرائيل رفضت التوقيع على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية .

وأضاف ممتاز نصار ان اسرائيل تريد ان تؤكد سيطرتها على المنطقة بامتلاكها للقنابل الثقيلة التى يمكن أن ينتجها المفاعل . وقد نشرت وكالات الانباء ان الولايات المتحدة إستطاعت إقناع فرنسا بعدم بيع المفاعل لاسرائيل لان اسرائيل لديها طاقة زائدة مما يؤكد ان اسرائيل لن تشترى هذا المفاعل لاستخدامه فى انتاج الطاقة .

(البقية ص ١٠)

استبعاد نصف المرشحين لعضوية نقابة المحامين

يعقد مجلس نقابة المحامين اجتماعا مساء اليوم برئاسة احمد الخواجه نقيب المحامين يبحث المجلس صحة طلبات الترشيح المقدمة لانتخابات النقيب واعضاء مجلس النقابة ، انتهت الشئون المالية والادارة بالنقابة من مراجعة طلبات الترشيح ، للتحقق من استيفائها لشروط القانون . واهمها سداد المرشح ، لاشتراك النقابة لعام ١٩٨٥ ، قبل إغلاق باب الترشيح . من المنتظر استبعاد حوالى ٦٠ مرشحا لعضوية مجلس النقابة لم يسددوا الاشتراكات السنوية بقال ان من بينهم ثلاثة من اعضاء المجلس الحالى ، كان قد تقدم للترشيح ١٢٠ محاميا ، وتجرى الانتخابات فى شهر ابريل

(البقية ص ١٠)

الانتهاء من تشكيلات اللجان النوعية المتخصصة

انتهت الهيئة العليا لحزب الوفد ، من مناقشة تشكيلات اللجان النوعية المتخصصة بالحزب اقرت الهيئة التشكيلات وستنشرها « الوفد » فى الاعداد القادمة .

٢٢ فبراير .. اجتماع الهيئة البرلمانية الوفدية

تعقد الهيئة البرلمانية الوفدية ، اجتماعا فى الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة ٢٢ فبراير . يرأس الاجتماع فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، ويعقد بمقر الحزب

والاسبوع القادم .. اعلان تشكيلات لجان الوفد

تعلن السكرتارية العامة لحزب الوفد ، خلال الاسبوع القادم تشكيلات اللجان العامة ، والمكاتب التنفيذية للوفد فى المحافظات . كان فؤاد سراج الدين قد انتهى من اقرار هذه التشكيلات وناقشتها الهيئة العليا فى اجتماعها الماضى .

بالاجماع .. قبول استقالة الشيخ صلاح ابو اسماعيل

قررت الهيئة العليا لحزب الوفد باجماع الاصوات قبول استقالة الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو مجلس الشعب من الحزب وجميع تشكيلاته كانت الهيئة العليا قد استعرضت فى اجتماعها يوم ٧ فبراير الاحاديث الصحفية التى ادلى بها الشيخ صلاح ، الى الصحف والمجلات ، فى الفترة الاخيرة ، واكد خلالها ، انه خلع رداء الحزبية ، وآثر العمل المستقل ، وانه يعتبر وجوده فى الحزب امرا عرضيا مؤقتا ، وانتهت الهيئة العليا بعد استعراضها لهذه التصريحات الصحفية انها تعتبر استقالة من الحزب .

تقرير لجنة أطباء القاهرة يدين د . شفيق

د . صبرى زكى

يعقد مجلس نقابة الاطباء صباح اليوم اجتماعا هاما ، برئاسة الدكتور ممدوح جبر ، ويحضره الدكتور صبرى زكى وزير الصحة .. سيناقش مجلس النقابة خلال الاجتماع التقرير الذى أعده الدكتور هاشم فؤاد عميد كلية طب القاهرة بالاشتراك مع ٢٢ استاذا عن اختراع الدكتور احمد شفيق دواء لعلاج الروماتويد . أكد التقرير ان الدكتور شفيق لم يجر بحوثا علمية أو تجارب قبل إعلانه للدواء الجديد . طلب التقرير اتخاذ إجراءات تأديبية ضد الدكتور

(البقية ص ١٠)

د . شفيق يتحدث الى الوفد ص ٣ ،

القبض على عدد من اعضاء الجهاد بتهمة توزيع منشورات معادية

قامت مباحث امن الدولة فجر يوم الاحد الماضى بحملة اعتقالات تم خلالها القبض على بعض اعضاء تنظيم الجهاد . وجهت اليهم تهمة توزيع منشورات فى مسجد النور يوم الجمعة الماضى مناقضة لنظام الحكم . من بين الذين تم القبض عليهم اسماعيل محمد رفاعى احد المتهمين الرئيسيين فى قضية الجهاد . وقد امرت النيابة بالافراج عنه بكفالة عشرين جنيها كما تم القبض على مختار فتح الله بائع كتب وأمرت النيابة بحبسه ويجرى البحث عن ثلاثة آخرين . من بينهم اسامه ياسين .

ومن ناحية اخرى تم الافراج عن طارق العطيفى واسامة عبد الرحمن اللذين تم اعتقالهما فى احداث سابقة بمسجد النور .

زوج يرتكب جريمة بشعة أمام طفليه :

أعدم زوجته شنقا ثم انتحر على الطريقة البوذية !



الزوج وزوجته وأحد أطفالهما فى صورة تذكارية قبل الحادث

عادت الى الزوج نوبة الضحك المتواصل ، التى كان يعالج منها فى أحد مستشفيات الامراض العقلية . أخفى الزوج وراء ظهره ، حبل الغسيل ، وهرع الى زوجته ، التى كانت تجلس فى غرفة النوم ، مع وليديها محمد - ٩ سنوات ، ومحمود - ٦٠ يوما - هجم الزوج على زوجته ، وهو يصدر ضحكاته بصوت عال ، ونفذ فيها قراره ، بإعدامها شنقا . وعندما فاضت روح الزوجة ، فك الزوج ، الحبل من حول

(البقية ص ١٠)

القضاء يرفض قرارا حكوميا بمنع إقامة مطعم سياحى

ألغت محكمة القضاء الادارى قرارا لمحافظة القاهرة برفض الترخيص بإقامة مطعم سياحى بالمعادى . كانت المحافظة قد ادعت ان جهات الامن تعترض على اقامة المطعم لاقامته وسط مساكن بعض الشخصيات العامة .

قالت المحكمة ان هذا السبب لا يتفق مع القانون كما ان افتتاح مطعم سياحى لا يثير استياء المواطنين بالمنطقة كما تدعى أجهزة الامن .. وألزمت المحكمة المحافظة بمنح الترخيص لصاحب المحل السياحى .

وكانت محافظة القاهرة قد توقفت على استكمال إجراءات الترخيص بافتتاح لحد المطاعم السياحية بناء على طلب من جهات الأمن . أعترض الأمن على افتتاح المحل السياحى بجوار مسكن العديد من الشخصيات العامة .

وثبت للمحكمة ان تقارير الامن تتعارض مع بعضها فقد حصل صاحب المحل السياحى على موافقة مديرية الأمن بينما جهات امنية أخرى أبدت رفضها . قالت المحكمة انه بالاضافة الى هذا التعارض فإن الاسباب التى دعت الى رفض الترخيص للمطعم السياحى لا تعتبر قانونية .. بالاضافة الى تاثير ذلك على حرمان صاحب المطعم من الرزق الحلال وضياع آلاف الجنيهات التى أنفقها لاقامة المطعم السياحى .

لجنة الوفد بمصر الجديدة تساهم فى تشجير القاهرة

عقدت جمعية المحافظة على جمال الطبيعة اجتماعا بمقر الجمعية ، بشارع قصر الثقافة خلف مستشفى هليوبوليس بمصر الجديدة . رأس الاجتماع الدكتور سليمان الحكيم رئيس الجمعية وعميد كلية الزراعة الاسبق وحضره معظم عضوات لجنة سيدات الوفد بمصر الجديدة .

استعرضت الجمعية . ما انجزته من تشجير مناطق منشية البكرى وميدان الجامع بمصر الجديدة . وانارة المنطقتين . وتم الاتفاق على ان تقوم لجنة سيدات الوفد بمصر الجديدة بابلاغ المسئولين عن الاعطال بالشوارع سواء كانت مطبات او حفرا ، او اى شىء يعوق السير بالطريق .

وكانت لجنة سيدات الوفد قد قامت مع بداية العام الجديد بالاتصال بربات البيوت وزيارتهن . لعمل حوار معهن . لتوعية ابنائهن للاهتمام بنظافة الشوارع وعدم قطف الزهور منها .

خواجه يحتال على شركة ..

● عبدالهادى قنديل وزير البترول .. أحال رئيس شركة الكيماويات البترولية بالاسكندرية . الى التحقيق . كان « خواجه » أجنبى قد احتال على رئيس الشركة . وباع له « صاج » غير مطابق للمواصفات . أقامت الشركة خزانات من هذا الصاج . ثم تبين عدم صلاحيته !. بلغت الخسائر حوالى مليون جنيه !.

د . عبد العظيم رمضان يبقى مستقلا

علمت « الوفد » ان المؤرخ المعروف عبد العظيم رمضان سيبقى مستقلا بعد استقالته من حزب التجمع . كانت مجلة « اكتوبر » قد نشرت منذ أسبوعين خبرا عن انضمام الدكتور عبدالعظيم رمضان الى الحزب الوطنى . ويعكف الدكتور رمضان الآن على اعداد خطاب استقالته من حزب التجمع ويتضمن دوافع واسباب الاستقالة . وستكون الاستقالة وثيقة تاريخية عن حركة اليسار المصرى فى الحقبة الراهنة .

الوفد فى بسيون يحتفل بذكرى عبد الفتاح حسن

عبد الفتاح حسن

تجتمع مساء اليوم لجنة الوفد بمركز بسيون فى المقر الجديد للحزب بشارع ٢٣ يوليو . ستناقش اللجنة الاحتفال بذكرى المرحوم عبد الفتاح حسن نائب رئيس حزب الوفد . سيقام احتفال شعبى كبير تحضره قيادات الوفد وأعضاء الهيئة العليا والمعروف ان عبد الفتاح حسن من أبناء مركز بسيون وكان ممثلا لها فى مجلس النواب عام ١٩٥٠ ، ومجلس الشعب عام ١٩٧٦

الوفد بالقناطر يشكر محافظ القليوبية

تتقدم لجنة الوفد بالقناطر الخيرية ، بالشكر الى عمر عبد الآخر محافظ القليوبية ، على قراره بتخصيص مقر للحزب . كان محافظ القليوبية قد أمر ، بتخصيص الشقة رقم ٢ بلوك ٤٢ مدخل أ ١ بمدينة القناطر الخيرية ، مقرا للوفد الجديد ، بمركز القناطر .

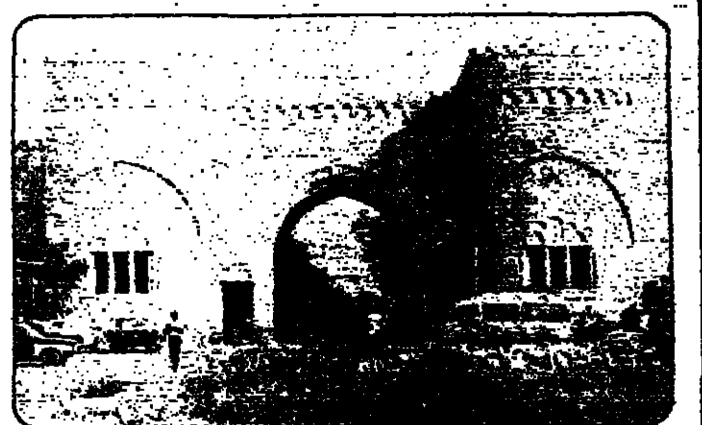
مساء غد .. اجتماع لجنة الوفد بالشهداء

تعقد لجنة الوفد بمركز الشهداء اجتماعا برئاسة لواء طيار سعيد القاضى مقرر الوفد بالشهداء بعقد الاجتماع فى الساعة الرابعة مساء غد الجمعة بمقر الحزب .

احمد ناصر يطلب ١٠٠ الف جنيه لعطل تليفونه

طلب احمد ناصر المحامى ، من رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ، تعويضا بمبلغ ١٠٠ الف جنيه . لتعطل تليفونه رقم ٨٥٢٩٩٩ منذ عام ١٩٧٧ بمنزله فى ناهيا بالجيزة . قال احمد ناصر فى دعواه . أن اعماله . كمحام ، وعضو بمجلس نقابة المحامين ، وعضو بارز فى حزب الوفد . قد تعطلت . كما القى احمد ناصر . بمسئولية احتراق منزله فى عام ٨١ . على هيئة التليفونات . لعدم وصول قوات المطافىء . لعطل التليفون . وان التليفون سجل ٤ مكالمات خلال عام واحد . تنظر محكمة الجيزة . دعوى التعويض يوم ٢٦ فبراير .

الحاكم بأمر الله .. يظهر فى حلوان



● ترشيدا للانفاق قامت شركة حلوان للصناعات الهندسية بحلوان ببناء هذه البوابة الضخمة . تشبه البوابة بوابة الفتوح التى بناها الحاكم بأمر الله .

لمواجهة الاعداء ويبلغ ارتفاعها ١٥ مترا فوق الارض ، و ٥ أمتار تحت الارض . وتتكون البوابة من دورين أحدهما بدروم . ويصل طول الواجهة الى ٣٠ مترا . تم بناء البوابة من الخرسانة المسلحة ولصقت عليها أحجار يصل ثمن الحجر الى ٥ جنيهات .

تبلغ تكاليف البوابة كما يتردد مبلغ بسيط جدا لا يزيد عن مليونى جنيه فقط !! ولاتعليق .

إنذار من القضاء للحكومة لامتناعها عن الرد فى قضايا الاستثناءات

أنذرت محكمة القضاء الادارى . الحكومة لتقاعسها عن تقديم المستندات والمذكرات اللازمة للفصل فى قضايا الاستثناءات الجامعية . اعتبرت المحكمة الجلسة القادمة فى ٢٦ فبراير اخر اجل للحكومة لتقديم ماطلبته المحكمة .

طلب المستشار جلال عبدالحميد رئيس المحكمة من محامى الحكومة الذى حضر جلسة المحكمة الماضية . سرعة احضار بيانات عن اعداد طلاب الفئات المستثناة العائدين . الذين قبلتهم كليات الطب ، والهندسة . والصيدلة والاقتصاد وطب الاسنان . والتجارة والفنون الجميلة (قسم عمارة) كما طلبت الحكومة بيانا بالحد الادنى للقبول بكل كلية .

وكانت المحكمة قد طلبت قضايا الاستثناءات اكثر من مرة منذ بداية العام القضائى فى اكتوبر الماضى انتظارا لرد الحكومة على الدعاوى . ولم ترد الحكومة حتى الآن . والمعروف ان المحكمة تنظر ٢٠٠ قضية استثناء جديدة لهذا العام .

ومن ناحية اخرى لم تحدد المحكمة الدستورية العليا جلسة حتى الآن لنظر مدى دستورية نصوص الاستثناءات الجامعية .

قضية ارض كلية الزراعة أمام مجلس الدولة

تواصل محكمة القضاء الادارى الاسبوع القادم . نظر قضية ارض مزرعة كلية الزراعة والتصرف فيها لبناء مساكن للعاملين بجامعة القاهرة . أقامت الدعوى الدكتورة سعاد الشرقاوى استاذة القانون العام بكلية الحقوق بجامعة القاهرة . وطالبت فيها بوقف تنفيذ قرار مجلس جامعة القاهرة بتخصيص ارض المزرعة لبناء مساكن عليها . وقالت الدكتورة سعاد الشرقاوى أن الارض مخصصة لغرض التعليم فلا يجوز صدور قرار . بالتخصيص عليها ما دامت هى للنفع العام .

وعد حكومى بحل مشاكل الصيادلة

تلقى الصيادلة وعدا من كبار المسئولين بالحكومة . بقرب الوصول الى حل لمشكلتهم مع مصلحة الضرائب . بما يحقق استقرار علاقاتهم الضرائبية . وكانت شركة « فايزر » قد استجابت لمطالب الصيادلة ، وأصبحت الشركة الثالثة بعد « سكويب » ، التى ترفع نسبة ربح الصيادلة على بعض منتجاتها الى ٢٠٪ . ومازالت المفاوضات مستمرة مع شركة هوكسيد وسويس فارما .

القذافى يأمر بالتحقيق فى خبر « الوفد »

أمر العقيد معمر القذافى بإجراء تحقيق فورى وواسع النطاق حول الخبر الذى نشرته « الوفد » فى الاسبوع الماضى . كانت « الوفد » قد نشرت بالصفحة الاولى خبرا عن تسلل معارض ليبى بارز يعيش فى مصر الى الاراضى الليبية . حيث اجتمع مع أنصاره لمدة ٢٤ ساعة ، ومن المنتظر أن تسفر التحقيقات عن اقالة عدد من ضباط الأمن بالنظام الليبى . وكانت الصحف العربية والاجنبية قد اهتمت بالخبر الذى نشرته « الوفد » وأبرزته على صفحاتها الأولى .

تقرير المدعى الاشتراكى و قضية جريدة المصرى

تواصل المحكمة الادارية العليا بجلستها بعد غد السبت نظر قضية مصادرة ممتلكات اسرة ابوالفتح وجريدة « المصرى » ، تستمع المحكمة الى رد محامى الحكومة على الطلبات والنقاط التى اثارتها المحكمة . كانت المحكمة قد طلبت من الحكومة تقديم التقرير الذى أعدته اللجنة المشكلة بقرار من المدعى العام الاشتراكى فى ٢٩ يناير ١٩٨٣ . كما سيرد محامى الحكومة على المذكرة التى قدمها الدكتور نعمان جمعة المحامى عن اسرة ابو الفتح .

وكانت محكمة الثورة قد صادرت ممتلكات اسرة ابو الفتوح واغلقت جريدة « المصرى » . طلب الورثة امام المحكمة الادارية العليا بالغاء قرارات مجلس الثورة والمحكمة الاستثنائية التى اصدرت القرارات التعسفية .

وزارتا الدفاع والداخلية تخسران وهيئة النقل العام تكسب !

أيد مجلس الدولة حق هيئة النقل العام بالقاهرة . فى الحصول على مساحة من الأرض تبلغ ٦ - ١ الاف و ١٨٠ مترا مربعا بمدينة نصر . قرر المجلس طرد وزارتى الدفاع والداخلية من الارض ، واخلائها وتسليمها لهيئة النقل العام .

قال مجلس الدولة إنه طبقا للقانون المدنى لايجوز تملك الأموال الخاصة المملوكة للدولة ، أو الأشخاص الاعتباريين العامة وأموال الاوقاف الخيرية . او كسب اى حق عينى عليها . بالتقادم . كما لايجوز التعدى عليها .

وأضاف مجلس الدولة . أنه ثبت من الاوراق انه لايحق لوزارة الدفاع او وزارة الداخلية الاستيلاء على هذه الارض . كما ان هذا التصرف يخالف القانون . مما يتعين معه إزالة تعديهما ، وتسليم الأرض لهيئة النقل العام .

اسرائيل تسعى لضم طابا إلى أراضيها !

علمت « الوفد » أن نتائج مباحثات الرئيس حسنى مبارك فى الولايات المتحدة الامريكية ، خلال الشهر القادم ، ستحدد موعد بدء جولة المفاوضات الثالثة بين مصر واسرائيل ، حول منطقة طابا المصرية . صرحت مصادر دبلوماسية ، بأن اسرائيل تسعى حاليا لضم طابا الى الاراضى الاسرائيلية . وتقوم بتغيير عقود ايجار القرية السياحية وفندق « سونستا » ، واعتمادها من ادارة اراضى اسرائيل ، بدلا من الحاكم العسكرى الاسرائيلى . لاضفاء الصبغة القانونية !! وأكدت المصادر الدبلوماسية ، ان الوفد الاسرائيلى ، خلال مباحثات بير سبع بين مصر واسرائيل حول طابا . لم يبد مرونة ، ورفض الاستجابة لكل المطالب المصرية . وأضافت المصادر ، ان الوفد الاسرائيلى ، كان يتلقى تعليماته من اسحاق شامير وزير الخارجية ، وليس من شيمون بيريز رئيس الوزراء . كما أن موقف الليكود من مشكلة طابا لم يتغير .

... البلد

شرفاء فى السجون

أغرب تهمة وجهت إلى عدد من المصريين منذ أيام . التهمة تتمثل فى إحراق علم دولة أجنبية هى إسرائيل داخل معرض الكتاب احتجاجا على اشتراكها فيه ... ياليها من تهمة يفخر كل متهم بها .. تصوروا أودع خمسة من هؤلاء المتهمين الشرفاء فى سجن الاستئناف بعد أن أمرت نيابة أمن الدولة بحبسهم .. أعرف عددا منهم .. جمعتنى وإياهم اعتقالات سبتمبر المشئوم سنة ١٩٨١ .. كمال أبو عيطة وهو ناصرى والدكتور عبدالمحسن حمودة .. صحيح أننى أختلف معهما فى الكثير من أفكارهم ولكن محنة السجن علمتنى أن أقف مع كل من يتعرض للاعتقال والحبس مهما كان انتماؤه أو أفكاره .

ولو كنت محققا لأمرت بالافراج فورا عن كل المقبوض عليهم .. انهم أبرياء .. فى رأيى أن الدولة هى المتجنية فى هذه القضية بالذات .. إننى أقصد تحديدا الحكومة المصرية التى وجهت الدعوة لإسرائيل للاشتراك فى المعرض .. كان هذا التصرف صدمة للمصريين جميعا .. لقد ظنوا أن تطبيع العلاقات مع إسرائيل قد توقف احتجاجا على جرائمها ، ولكن خاب أملهم .. أثار ذلك ردود فعل حادة كانت قمتها المظاهرة التى قامت فى معرض الكتاب وأحرق خلالها علم إسرائيل .. الرأى العام العربى كذلك أصيب بصدمة من جراء هذا الأمر .. كانوا يظنون أن الجراح التى خلفتها اتفاقيات كامب دافيد على وشك الالتئام بسبب سياسة مصر القائمة على التقارب مع العرب والابتعاد عن بنى صهيون .. دعوة اسرائيل للاشتراك فى المعرض أدت إلى التهاب الجروح من جديد .. وانطلقت الألسنة ضدنا من جديد .. وما كان أغنانا عن كل ذلك .. قالوا إن هذا التصرف جاء نتيجة ضغوط أمريكية .. إننى لا أصدق ما يقال ولكنى فى نفس الوقت لا أجد تبريرا .. بالتأكيد ليس حب الحكومة المصرية لاسرائيل هو سبب دعوتها !!

والصحافة فى بلادنا أثبتت أنها « قومية » على طريقتها الخاصة !! كل الصحف غير الحزبية التزمت الصمت الكامل إزاء مظاهر الاحتجاج التى جرت ضد اسرائيل فى معرض الكتاب .. ربما لأنها تؤمن بحكمة أن السكوت من ذهب خصوصا إذا كان فيها ما يغضب المسئولين !! ويقولون بعد ذلك إنها صحافة « حرة » عجيبة !!

محمد عبد القدوس

تصدع مبانى وزارة الصحة بسبب مترو الانفاق

كتب ـ هشام الصواف :

تصدع ملحق ديوان وزارة الصحة المطل على شارع الفلكى . واصيب المبنى بشروخ بسبب عمليات الحفر فى مترو الانفاق . يضم المبنى ادارة صحة البيئة وادارة المعامل وادارة البلهارسيا ، وادارة السيارات والمركبات . أجرت وزارة الصحة اتصالات بمحافظة القاهرة . وبالمشرفين على مترو الانفاق . وقامت لجنة من الجهاز الفنى بمحافظة القاهرة بمعاينة المبنى وافادت بانه لاخوف على المبنى ... تحركات ... لخطوط ... الصحة ، مجلس الشعب ... الوزارة . اعلنت الوزارة انها ستقيم بالتعويض ببناء ملحق جديد لها . ومازال الامر معروضا على رئيس مجلس الشعب

العصفورة

« العصفورة » . . دائما صادقة فى أخبارها . . والمادة ١١٥ فى انتظارهم

● القيادة السياسية .. تأكدت من صحة الخبر الذى نشرته « العصفورة » فى عدديها الماضيين ، عن حصول ثلاثة من أعضاء لجنة البت بمشروع بناء قصر العينى الجديد ، على ٥٠ الف دولار من الشركة الفرنسية التى رسا عليها المشروع ، مقابل صياغتهم لعقد الشركة مع الحكومة المصرية . حصلت القيادة السياسية على وثائق ومستندات ، تؤكد هذا التصرف . وعلمت « العصفورة » ، ان المناقشات الفقهية التى دارت فى كلية الحقوق بجامعة القاهرة ، وانتقلت الى مكتب مسئول كبير اشترك فى هذا التصرف ، أدانت تقاضى هذا المبلغ من الشركة الفرنسية ، لان الذين تقاضوه أعضاء بلجنة البت فى المشروع ، وأرسوا العطاء على نفس الشركة ، رغم وجود عرض المانى افضل !!. كما أن المسئول الكبير ليس متخصصا فى « القانون المدنى » لكتابة العقود ، بل يحمل دكتوراه فى الاقتصاد . وتتساءل « العصفورة » ، ماهو الاجراء الذى سيتخذ مع الاعضاء الثلاثة ؟! . تقضى المادة ١١٥ من قانون العقوبات بمعاقبة مرتكبى هذا التصرف بالاشغال الشاقة المؤبدة .

« توبس » لايقاف نسل أعضاء الحزب الوطنى فقط !

● أسرة المستقبل .. إستوردت كمبيوتر ، لحصر أعداد اللوالب ، والتوبس ، وحبوب أمان ، التى تم بيعها للمصريين . كما أعدت الأسرة ، إدارة للمعلومات وعلمت « العصفورة » ، أن أسرة المستقبل تنشر اعلانات « توبس » الشهير ، فى صحف الحكومة ، ونشرة « مايو » ، التى يحررها ويقرؤها صبرى أبوالمجد ، بهدف إيقاف نسل أعضاء الحزب الوطنى الديمقراطى فقط !!.

« الرشيدى » يتجاهل لجنة الصحافة

● لجنة الصحافة بالهيئة العامة للاستعلامات ... فى اجتماعها القادم ... المؤتمر ... عبدالحليم ... ومحمد عبدالسلام

الأمين مشغول بأية

● عزت محمد على أمين عام وزارة الحكم المحلى ، والذى قام سعد مأمون الوزير السابق ، بتعيينه متخطيا ١١ وكيل وزارة أحق منه بالمنصب .. يكرس وقته الآن فى البحث عن « العصفورة » ، وهش العصافير التى تحوم حوله أو بجوار مكتبه . وتتحداه العصفورة أن يعثر عليها . وتنصح اللواء حسن أبو باشا وزير الحكم المحلى ، بالبحث عن أمين عام متفرغ للوزارة ، بدلا من الأمين الحالى الذى يشغل وقته بمطاردة العصافير من حول مكتبه

حفل غداء .. بالعافية !

● جهاز تنمية مدينة ٦ أكتوبر .. اقام حفل غداء للمهندسين والعاملين ، بمناسبة مرور ثلاث سنوات على بدء عمل الجهاز . ترددد أنه تم خصم قيمة الغداء وتكاليف الحفل ، من مرتبات العاملين بدون موافقتهم أو استشاراتهم ، ويتردد ، فى نفس الوقت ، أن أحد كبار المستثمرين فى المدينة ، تحمل تكاليف الحفل . أين الحقيقة .. ومن دفع تكاليف « العزومة » ؟

اعلان مجانى من « العصفورة »

● اللواء النبوى اسماعيل وزير الداخلية السابق ، والذى يقضى الآن فترة تشميس .. اهتدى الى وسيلة حديثة للقضاء على وقت فراغه الفسيح ، مع أحد اقربائه ، مغسلة لآخر أسلوب ، لخدمة الحى الراقى الذى يسكن فيه !. تقع المغسلة أسفل عمارة النبوى . كان النبوى قد افتتح منذ فترة محلا لبيع الحلوى بنفس العمارة !!

باشر رجعى .. رفع أسعار الكهرباء

● وزارة الكهرباء .. طالبت جميع شركات الاستثمار التى تخضع للقانون ٤٣ لسنة ٧٤ بالزيادة التى فرضتها الوزارة فى أسعار الكهرباء ، بأثر رجعى منذ عام ١٩٨٠ . بلغت الزيادة فى بعض الحالات ١٠٠٪ من القيمة المحددة . مطلوب من فندق شيراتون مصر الجديدة ، أكثر من مليون جنيه . وفندق السلام حوالى ٨٠٠ الف جنيه . إنهالت الشكاوى على مجلس الوزراء وهيئة الاستثمار بسبب قرار وزارة الكهرباء .

وزير يكذب وزيرا

● أثناء مناقشة جرائم الاغتصاب فى مجلس الشعب .. أعلن مختار هانى الوزير السابق . أن مشروعات قوانين الشريعة الاسلامية . وصلت الى اللجنة التشريعية بالمجلس ، وعلى الفور هب حلمى عبدالآخر الوزير السابق ورئيس اللجنة واقفا يطلب الكلمة ، ونفى وجود مشروعات قوانين أمام اللجنة ، وانما توجد دراسات فقط !.

التعديل الوزارى .. قريبا

● التعديل الوزارى .. من المنتظر إعلانه ، بعد عودة الرئيس حسنى مبارك من رحلته الى الولايات المتحدة الامريكية . الدكتور أشرف غربال سفيرنا السابق فى أمريكا ، مرشح لوزارة السياحة . كان غربال قد رفض تولى هذه الوزارة ، أثناء التشكيل الوزارى الحالى ، كما علمت « العصفورة » ، أن الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط ، مرشح لتولى وزارة الاقتصاد .

تحقيق بسبب وليمة « للسماوى »

● مباحث أمن الدولة بمدينة ملوى .. استفسرت من المواطن مصباح عبدالوهاب ابراهيم ، عن الوليمة التى أعدها بمناسبة مولوده الجديد ، ودعا اليها الشيخ عبدالله السماوى . تولى التحقيق المقدم عمر عبدالجواد ، وساله عن نوع الطعام الذى قدمه فى الوليمة ، ومن الذى قام بتوزيع اللحم ، وكم قطعة لحم أكلها الشيخ السماوى . وأسئلة أخرى أكثر هيافة !!.

١/٤ مليون دولار لمؤتمر

● المؤتمر الخامس عشر للاتحاد الدولى للمعماريين .. انعقد ، دون ان يشعر به أحد ، فى مقر جامعة القاهرة ، وحضر الافتتاح كمال حسن على رئيس الوزراء ، نيابة عن رئيس الجمهورية . خصصت الدولة ربع مليون جنيه ، للانفاق على هذا المؤتمر . كان من المنتظر ان يشارك ٧٠٠٠ معمارى من دول العالم ، فى اعمال المؤتمر ولكن حضره ٧٠٠ فقط . ورأت « العصفورة » ، اثناء انعقاد المؤتمر ، مهازل تسىء ، الى سمعة مصر . وعيب نقول اكثر من هذا ! .

الصعيدى يتعاقد مع « سنبل » تركى لاستيراد باميرز !!

● عبدالحليم الصعيدى محافظ قنا .. تأثر بإعادة عرض المسلسل التليفزيونى ، « رحلة المليون » ، الذى يقوم فيه الفنان محمد صبحى بدور « سنبل » ، ويربح الألوف من اختراعه « باميرز » ، لمخلفات الخيول والدواب . اقتبس الصعيدى ، اختراع « سنبل » ، لحل مشكلة تراكم مخلفات الخيول فى شارع الكورنيش الرئيسى ، بالاقصر . أرسل الصعيدى لجنة ، الى تركيا لاستيراد « بامبرز » تركى لخيول الاقصر .

وزير الطيران يتجاهل مؤتمرات شركة مصر للطيران

● الدكتور وجيه شندى .. قاطع جلسة افتتاح المؤتمر السنوى لمديرى أقاليم شركة مصر للطيران بدول العالم . ويعقد هذا المؤتمر سنويا فى القاهرة لمناقشة الانجازات التى حققتها الشركة فى العام المنتهى للميزانية ، وإزالة المعوقات . هذه هى المرة الأولى التى يعقد فيها المؤتمر ، دون أن يحضره وزير الطيران المسئول . وعلمت « العصفورة » ، أن قيادات شركة مصر للطيران ، دمها ثقيل ، على قلب الدكتور شندى . وبالمناسبة اللواء مجدى سليمان محافظ جنوب سيناء ، يعانى هو الآخر بسبب عدم الاهتمام بالمشروعات السياحية بمحافظته .

تأمل فى تصفية عاجلة

● الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والتنمية الادارية .. يبحث الآن فى تعدد الأجهزة الرقابية فى مصر . وتداخل اختصاصاتها . تنفرد مصر من بين دول العالم ، بكثرة الأجهزة الرقابية ، وانتشار الخلل الادارى والفساد على الرغم من ذلك !!

زوج ابنة عبد الناصر ينتقد تقييد حركة البنوك الأجنبية

● حاتم صادق زوج ابنة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر .. يحرص على حضور اجتماعات ممثلى فروع البنوك الأجنبية فى مصر ، مع كبار المسئولين فى الدولة . حاتم يمثل البنك العربى المحدود . ينتقد زوج ابنة الرئيس الراحل ، فى الاجتماعات ، القرارات الاقتصادية الأخيرة ، التى تقيد نشاط حركة فروع البنوك . يوجد فى مصر ١٦ بنكا عربيا ، وامريكيا ، وفرنسيا .

أكفأ من جهاز لاظوغلى

● « العصفورة » .. تؤكد للمرة الثالثة خلال أسبوعين متواليين ، إنها أكفأ من جهاز مباحث أمن الدولة . يجوب رجال المباحث ، القطر الآن بحثا عن هانى شكر الله ، بحجة انه متهم فى التنظيم التروتسكى الشيوعى . وتؤكد « العصفورة » ، لاصدقائها فى جهاز مباحث لاظوغلى ، ان هانى شكرالله ، يقيم فى انجلترا منذ فترة للدراسة !. كانت « العصفورة » ، قد كشفت فى الاسبوع الماضى عن واقعة مماثلة .

إذا عرف السبب ... !

● أهالى مدينة أسيوط .. فوجئوا بحركة غير عادية . سيارات القنطاس ، ترش الشوارع بالمياه ، وعمال القمامة يظهرون لأول مرة ، ولوارى النقل تحمل تلال القاذورات بعيدا ، والزينة تعم المدينة . وبحثت « العصفورة » ، عن السر ، واكتشفت أن شخصية نسائية كبيرة ، ستزور المدينة !.

٥,٥ مليون دولار « لبيت فرنساوى »

● جامعة عين شمس .. تعاقدت مع بيت خبرة فرنسى . على ادارة مستشفى عين شمس التخصصى لمدة ١٨ شهرا . سيحصل البيت على ٥,٥ مليون دولار مقابل هذه العملية الخطيرة جدا . اذا كنت لا تصدق ، فإن المعلومات تؤكد أن البيت الفرنساوى ، ليست له سوابق فى إدارة المستشفيات ، بل تم تأسيسه منذ شهور قليلة !.

. الجو . جميل والدنيا ربيع !!

● مباحث أمن الدولة فى محافظة دمياط .. ألغت حفلا دينيا للمرشد العام للاخوان المسلمين . كانت نقابة الأطباء الفرعية فى دمياط ، قد وجهت الدعوة الى عمر التلمسانى المرشد العام لاستضافته . اعترضت مباحث أمن الدولة ، وطلب العميد زكى برغى بالمباحث ، من النقابة الغاء الحفل والاعتذار للتلمسانى بأى سبب كالادعاء مثلا ، بأن « الجو » سيىء . رفضت النقابة ، على أساس . أنه لا دخل « للجو » فى هذا الموضوع . وكشرت المباحث عن أنيابها ، وكشفت عن وجهها ، وأصدرت أمرا صريحا ، بمنع اقامة الحفل الدينى ، رغم جمال « الجو » !!

٣ ملايين جنيه حوافز ومكافآت .. لأنهم حققوا ١٠ ملايين جنيه خسائر

● مدير إدارة الميزانية باحدى شركات المقاولات الكبرى .. أرسل خطابا الى عضو مجلس إدارة الشركة للشئون المالية والادارية ، حول إدارة الطرق بالشركة . قال مدير الميزانية فى خطابه ، ان الادارة نفذت خلال عام ٨٣ ـ ١٩٨٤ ، أعمالا بلغت قيمتها ٦٦ مليونا و ٣٣٩ ألف جنيه . وحققت خلال نفس الفترة خسائر بلغت ١٠ ملايين جنيه ، ورغم ذلك تم صرف ٣ ملايين جنيه مكافآت وحوافز !. كما أرسل مدير الميزانية خطابا آخر ، الى النائب الاول لرئيس مجلس إدارة شركة المقاولات . وجاء فيه أن الاعمال المسندة لمقاولى الباطن خلال عام ٨٣ ـ ١٩٨٤ ، بلغت ٢١ مليونا و ٢٣٦ الفا و ٣٥٥ جنيها ، منها عمليات اسندت بالأمر المباشر وبدون مناقصات . بلغت ١١ مليونا و ٧٢٣ الفا و ٩٨ جنيها .

وعلمت « العصفورة » ، ان نيابة الأموال العامة ، ما زالت تواصل تحقيقاتها مع إدارة الشركة لصرف ٣ ملايين جنيه بفواتير وهمية . ورفضت بعض الشركات الاستثمارية التابعة لشركة المقاولات محاولات لجمع المبلغ الذى تم صرفه بفواتير وهمية ، إنقاذا للموقف . وكان العاملون بالشركة قد رفضوا نفس المحاولات التى أجرتها الشركة معهم لجمع المبلغ .

قرية « أبو باشا » تخالف التعليمات

● الوحدة المحلية فى قرية دلبشان بكفر الزيات .. اشترت اتوبيسا ماركة « فيات » ، بالمخالفة للتعليمات المالية . دفعت الوحدة ٢٠ ألف جنيه ثمنا للاتوبيس ، ثم اكتشفت وجود عيوب فنية بالموتور ، أدت الى عطل الاتوبيس تماما . حسن أبو باشا وزير الحكم المحلى من مواليد قرية دلبشان .

هبوط عمارات المنطقة السادسة

● شركة مدينة نصر للاسكان والتعمير .. قامت ببناء ٣٣ عمارة بالمنطقة السادسة . اكتشفت الشركة هبوط بعض العمارات ، لوجود مخالفات فى الاساسات . كما اكتشفت محافظة القاهرة ان الشركة لم تحصل على تراخيص بناء العمارات .

للمحظوظين فقط

● صباح كل يوم سبت .. يتقدم سكرتير عام محافظة ساحلية . الى المحافظ . بكشف يضم ٣٠ اسما من المحظوظين ، وأضعى اليد على أراضى الدولة . يطلب السكرتير العام استثناءهم من المهلة التى منحتها لهم الدولة . للابلاغ عن الاراضى التى وضعوا ايديهم عليها . انتهت المهلة منذ شهرين . يتم تحديد الاسماء المستثناة . فى جلسة مسائية بمكتب أحد المحامين الذى يشغل فى الصباح منصبا هاما فى جهاز حماية أملاك الدولة .

مهندس سليمان متولى

الوزير .. لم يحسم المشكلة

● المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات .. أصدر تعليمات كتابية ، بأن تلتزم وزارته ، بعدم الاتصال ، بالشركات التابعة لهيئة النقل البحرى ، الا عن طريق الهيئة نفسها . وأصدر المهندس عادل البرقوقى رئيس الهيئة ، تعليماته بعدم الرد على اى مكاتبات من الوزارة . كانت قد وقعت مشادة بين البرقوقى ، والمهندس صلاح رضا وكيل أول الوزارة ، وأدت الى تعطل العمل وتراكم الرسائل والمكاتبات .

تفتيش سيارة محافظ

● سيارة أحد محافظى وسط الوجه القبلى .. تم تفتيشها فى الاسبوع الماضى . كان قد تردد أن السيارة ، تحمل شحنة من المخدرات .

اللعبة .. حلوة !!

● المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الاسكندرية .. أقام حفلا لتكريم قيادات الشرطة بالمحافظة ، ووداع مدير الامن السابق ، واستقبال مدير الامن الجديد . كان رئيس المجلس المحلى ، زميلا لمدير الامن الجديد ، فى شرطة الاداب . ردت الشرطة على حفل التكريم ، بعد ٢٤ ساعة ، بضبط أحد موظفى المجلس المحلى بتهمة شم المخدرات !

نتمنى للوزير .. الشفاء العاجل ..

● ألغى الدكتور صبرى زكى وزير الصحة ، سفره إلى الولايات المتحدة الامريكية لاجراء بعض الفحوص الطبية ، بعد زيارته إلى لندن للعلاج يعانى وزير الصحة من حالة إعياء . ولم تسفر الفحوص الطبية التى اجراها فى القاهرة عن تشخيص المرض . و« الوفد » تتمنى لوزير الصحة الشفاء العاجل .

أول البشائر

● اللواء محسن صدقى وزير الاسكان .. أصدر قرارا بسحب عمليات استيراد حديد التسليح من شركة الدلتا للصلب التابعة لوزارة الصناعة ، واسندها الى مكتب بيع الاسمنت التابع لوزارة الاسكان . متوسط ربح شركة الدلتا ، ٥ ملايين جنيه سنويا . بسبب هذا الاجراء . كما ان مكتب الاسمنت لم يسد احتياجات السوق من الاسمنت حتى الآن . و ... لن يسدها !!



رأى حر

●●● والى متى ؟!

بقلم : أحمد أبو الفتح

امنت بالله

امنت بالله وبأن فى مصر قوة خفية تستطيع ان تفعل الاعاجيب .

قصة الخلاف بين رئيس الحكومة ووزير الاقتصاد بسبب قواعد تنظيم التعامل فى النقد التى اعلنها الوزير باسم الحكومة دون أن يعرضها على مجلس الوزراء والتى جاءت مخالفة لما كان قد تم الاتفاق عليه بين رجال الاقتصاد فى اجتماعات حضرها رئيس الحكومة ووزير الاقتصاد . قصة الخلاف هذه وكنت منذ أربعة اسابيع شرحت كل تفاصيلها كما ابدها غالبية الكتاب الحكوميين الذين كانوا يتولون مراكز رئاسية فى الصحف الحكومية قد اصبحت حديث الناس خصوصا بعد مقال كتبه رئيس سابق لمؤسسة صحفية تحت عنوان « موقف يجب ان يحسم » ولا يخلو مجلس من التندر عن هذا الخلاف وعن مقالات الكتاب الحكوميين .

●● الخلاف بين رئيس الحكومة والدكتور السعيد وزير الاقتصاد قد احتدم النقاش حوله مرة اخرى مما ادى بالوزير ان يقول لرئيس الحكومة انه مستقيل . وفى التو قبل الاخير الاستقالة وكان هنا قد انزاح عن صدره .

●● كان هذا يوم الاربعاء قبل الماضى .

●● يوم الخميس كان وزير الاقتصاد فى مكتبه وكأنه لم يعلن استقالته وكان رئيس الحكومة لم يبادر بقبولها .

●● قد يتعجب البعض لهذه الامور وقد يسارع مسئول بتكذيب هذه الحقائق فنحن نعيش فى حيرة مما يجرى . واذا اردتم ان تزدادوا عجبا فارجو ان تراجعوا ما نشرته الصحف الحكومية فى اعدادها الصادرة صباح يوم السبت الماضى خصوصا ما جاء على لسان السيد وزير مجلسى الشعب والشورى اذ يقول عن القرارات التى اصدرها وزير الاقتصاد ما يلى :

« ان هذه (قرارات تنظيم التعامل فى النقد) هى سياسة الحكومة التى كلف وزير الاقتصاد بأن يصدر قرارات تنفيذية تعبر عنها »

●● ولنا فى حيرة من امر هذه التصريحات ومن ادلاء وزير يشهد له كل من سالته عنه بالنزاهة وقوة الشخصية وانه يتمتع باحترام وتقدير لدى كل من يعرفه

●● لماذا اذن يقبل سيادته الادلاء بهذا الكلام مع ان الحديث عن مخالفة ما وضعه وزير الاقتصاد لسياسة الحكومة تسمعه حتى من سائقى التاكسى وفى صالونات الحلاقة !!

●● هل هى من لوازم المنصب ان يدلى سيادته بهذا الكلام ... وهل المنصب يساوى ... وهل اى منصب يساوى ... بالخسارة .

من الذى سيصدق ..؟

نعم من الذى سيصدق هذا التصريح الذى تم الادلاء به فى مجلس الشعب يوم السبت الماضى ؟!

بالله عليكم من الذى سيصدق هذا الكلام ...؟!

●● الاغرب من ذلك ان يتطاول سيادته ما كتبه الكتاب الحكوميون عن الخلاف وعن ضرورة حسم الموقف بقوله :

« أما ما اثير حول هذا الموضوع فى الصحافة القومية فان هذه الصحافة هى صحافة مصر التى تتمتع بحريتها دون تدخل من أحد ... »

●● بالله عليكم مرة اخرى ... هل هذا كلام ... هل هى صحافة قومية ... ان كل من على ارض مصر يعلم بأن هذه الصحافة هى ملك الحكم والحاكم وانها لا تمت للقومية بصلة ... هل يمكن ألا صحفى معارض ان يرأس مؤسسة صحفية ... ام لابد ان يكون مؤيدا تأييدا كاملا ... مائة فى المائة تأييده لعين رئيسنا ... يالناس احترموا مشاعر المصريين ... واذا كنتم مستريحين لوضع الصحافة على هذا الوضع المهين لابسط قواعد الديموقراطية فلا اقل من - ١٤ (تستخفوا بقدرة المصريين على التمييز ... !!

●● مرة اخرى هل يساوى المنصب أو اى منصب أن يدلى رجل يتمتع بالثقة والتقدير بمثل هذا الكلام ؟!!

اهو استغفال ...؟

يحاول كتاب ناصريون تنشر لهم الصحف الحكومية تصوير المعارضة لقرارات وزير الاقتصاد بأنها لا تهدف الا لخدمة وصيانة مصالح البنوك الاجنبية وكل من قرأ مقالات من عارضوا هذه القرارات يدرك تمام الادراك ان احدا من المعارضين لم يتحدث من قريب او من بعيد عن البنوك الاجنبية .

●● المحاولات [illegible] يقصد بها التلاعب بعواطف المصريين من فريق من الكتاب [illegible] كل يوم لم تعد تنطلى حتى على السذج ...

●● انهم يلبسون رداء الديموقراطية وتجدهم يتحدثون فى حماسة عن حقوق المصريين فى الحرية وهم فى نفس الوقت لا يضيعون اية فرصة سواء عيد ميلاد أو وفاة الا وينطلقون بالاشادة والتعظيم بعبد الناصر الذى داس حريات المصريين بقدميه وحطم كبرياء بل وادمية المصريين بجرائم ارتكبت فى عهده لم يجرؤ الاستعمار التركى ولا البريطانى على ارتكابها .

●● انهم يلبسون ثياب المدافع عن الاستثمارات الوطنية وهم فى نفس الوقت يؤيدون بكل ما ملكوا من قوة سياسة عبد الناصر الانغلاقية ثم قرارات وزير الاقتصاد التى جاءت لتدمر الاستثمارات القائمة وتمنع اى راغب فى الاستثمار من تنفيذ رغبته .

●● وفى استخفاف بمدارك الشعب ينتهز هذا الفريق من الكتاب زيارة السيد رئيس الجمهورية لمصانع مملوكة للقطاع الخاص ليستغلوا هذه الزيارات الكريمة فى الدفاع عن القرارات التى وضعها وزير الاقتصاد ... ان ابسط القواعد تقول ان وزير الاقتصاد هو الذى كان يجب ان يتحرك وفق السياسة التى ينادى بها رئيس الدولة ورئيس الحكومة وليس العكس .

●● كل من عارض قرارات وزير الاقتصاد وأنا من بينهم أكد ان هذه القرارات تتعارض مع سياسة الانفتاح . تلك السياسة التى يؤكد الرئيس مبارك الاخذ بها كما يؤكد تلك رئيس الحكومة .

●● بدل محاولات الاستخفاف بذكاء المصريين والادعاء الكاذب بأن المعارضين للقرارات يعارضونها لمصلحة البنوك الاجنبية ان تنشروا الحقائق . وقد نشرتها الصحف الحكومية التى تكتبون على صفحاتها ان رئيس الحكومة هو الذى يهتم بأمر هذه البنوك اذ حرص قبل سفره الى اسوان على أن تنشر تلك الصحف انه سيجتمع فور عودته بمديريها وتحقق الاجتماع ... ثم حرص على ان تنشر الصحف أن تعديلات القرارات الخاصة بالبنوك الاجنبية سيصدرها رئيس الوزراء

●● أليست هذه هى الحقائق ... فلماذا لا تنشروها ... هل يستعصى عليكم نشر الحقائق ...

●● كم يريد المصريون ان يعرفوا لكم طعما ... هل انتم مع الحرية ام عباد لدكتاتورية عبد الناصر ؟

●● هل انتم مع الانفتاح الوطنى ام مدمنون بالانغلاق

●● هل انتم مع حقوق الانسان أم تتلذذون بقتل الابرياء ونفخ بطون الالاف والاعتداء على شرف المحجبات ؟

●● هل انتم مع استقلال الوطن ام مع ضياع سيناء وتمكين العدو من قتل الاف الرجال وتدمير كل مدن القناة وتشريد مئات الالاف

●● هل انتم مع مصر أم مع من منح اسرائيل كل سيناء وحرمان مصر من بترول سيناء وأعطاه هبة لاسرائيل وتمكينها من الاستيلاء على هذا البترول اكثر من عشر سنوات . كما أضاف الدكتاتور الى خيراته على مصر اغلاق قناة السويس التى كان يجلس الاسرائيليون على ضفافها يخرجون السنتهم وغير السنتهم للمصريين ؟

●● هل انتم مع تلك الذى تسمونه الحياد الايجابى ام مع اعطاء السوفييت قواعد بحرية على ارض مصر والسماح بسيطرة ١٧ الف خبير على جيش واقتصاد مصر ...

●● وليس اخيرا : هل انتم مع عزة وكرامة مصر أم مع عبد الناصر الذى كان أول من حكم مصر وقبل ان يستجدى قوت المصريين من الامريكان ... هل قبل اى حاكم فى تاريخ مصر معونات من اية دولة من الدول الا ذلك الذى تعتبرونه اول مصرى يحكم مصر ... هل نسيتم اصرار حكومات مصر من قبل على رفض « برنامج النقطة الرابعة للمساعدات الامريكية »

●● قولوا الحقيقة ولو مرة فى حياتكم فان اللف والدوران ومحاولات استغفال المصريين لم تعد مقبولة .

الازمات تعتصر الاستثمار

اننا جميعا فى مقدمة من يرحبون بسياسة الرئيس التى تدعو الى زيادة الاستثمار وترحب بزيارته لمصانع القطاع الخاص ولكن من واجبنا فى نفس الوقت ان نذكر ان الازمات التى نشأت عن قواعد وزير الاقتصاد قد بدأت تعتصر انفاس الاستثمار وتزهق روحه .

●● نشرت الجمهورية يوم الجمعة الماضى عن ازمة خشب الموبيليا وارتفاع اسعار ما قد يوجد منه ارتفاعا كبيرا .

●● علف الدواجن ارتفع بعد اختفاء العلف اكثر من ٣٠ جنيها .

●● من مواد البلاستيك ارتفع من ٩٠٠ جنيه الى ١٢٠٠ جنيه ان وجد .

●● كل ما يلزم لسير المصانع قد بدأ يختفى ويباع فى السوق السوداء بأسعار غير طبيعية .

●● هذا بالاضافة الى ازمة مصانع الفول الفالة وازمة مربى المواشى . وقد نشرت اخبار اليوم ما لايمكن ان يصدقه عاقل من ان اصحاب المواشى يلقون بالالبان الى الارض نتيجة موقف شركة مصر للالبان وهى قطاع عام منهم فى الوقت الذى تفتقر فيه مصر للالبان .

●● عشرات وعشرات الازمات تعتصر النماء من كل مشروع استثمارى ، والى متى الاستقرار على اوضاع تصرخ مشاكلها المدمرة فتصم الاذان

●● [illegible] والى متى ... والى متى ...

لعنة الروماتويد تطارد صانع الدواء

أبحاث هذا العالم حقيقة .. أم سراب

نحن لانتهم الدكتور احمد شفيق بشىء .. ولا ندافع عنه فى نفس الوقت .. واذا كان الطبيب المصرى يؤكد انه اكتشف علاجا جديدا وناجحا يشفى مرض « الروماتيد » فاننا لانكذب ذلك .. واذا كان بين علماء مصر وأطبائها من ينتقد تصرفات الدكتور احمد شفيق ويرفض الاكتشاف الجديد فهذا من حقهم .. لأن القضية علمية فقط .. والاتهام والدفاع فيها ينبغى أن يكونا للعلماء أمام الناس .. وأيضا يدافع عن اكتشافه .. ويبقى ايضا حق الجانب الآخر فى ابداء الرأى العلمى إزاء الاكتشاف واثبات الحقيقة الوحيدة التى تهم الناس .. وهى هل نحن امام علاج .. أم مجرد وهم وسراب .. ؟!

الدكتور احمد شفيق يدافع عن اكتشافه

حوار أجراه : محمد عبد القدوس



الدكتور احمد شفيق

لم أطرح الدواء فى السوق وأجريت التجارب بموافقة المرضى

وراء العاصفة : أطباء الروماتيزم ومافيا شركات الأدوية

فى مصر عقدة قديمة من الستينات من بقايا ظلام الديكتاتورية قوامها الحقد على كل ناجح ومبتكر .. فهل هذه العقدة كانت وراء الحملة الضارية التى ثارت ضد الدكتور احمد شفيق مكتشف الدواء الجديد لعلاج الروماتيد ؟ أم ان الطبيب مخطىء فعلا ويستحق العقاب ؟

فى أواخر شهر يناير الماضى ، عقد الدكتور احمد شفيق استاذ الجراحة بكلية طب القاهرة ، مؤتمرا صحفيا اعلن فيه اكتشاف دواء جديد لعلاج مرض الروماتيد ، وهو نوع يبلغ الخطورة من الروماتزم يصيب المفاصل والايدى بآلام شديدة ، ويؤدى الى صعوبة الحركة والضمور فى العضلات .

الدواء الجديد يقوم على إعطاء حقن كل يومين ، عددها يتراوح بين ست الى ثمانى حقن . قال الدكتور احمد شفيق ان المريض يبدأ فى التحسن بعد الحقنة الاولى ، ويزداد تحسنه بعد الثالثة حيث تخف الاعراض وتتحرك المفاصل وتختفى الاورام . وكثيرا من الذين اصابتهم لعنة الروماتيد واعجزهم المرض ، تحسنت حالتهم الى حد بعيد بعد العلاج بالدواء الجديد .

وبدلا من ان تعلن الجهات العلمية المختصة ترحيبها بالاكتشاف الجديد .. انهالت على الطبيب المكتشف الاتهامات من كل جانب ، وشنت عليه حملة ضارية ، وقبل ان ينتهى الشهر المنصرم ، يناير ادانته كل الجهات المختصة بهذا الموضوع ، وهى بالتحديد اربع جهات . كلية الطب التى يعمل فيها استاذا بجامعة القاهرة ، ونقابة الاطباء ، والهيئة العليا للادوية ، ووزارة الصحة .. تلخصت وجهة نظر الجهات المعنية فى ان الطبيب لم يتبع الاجراءات السليمة للاعلان عن اكتشافه الجديد ، وانه لذلك تقرر تحويله الى التحقيق تحت اشراف المستشار القانونى لجامعة القاهرة .. !

والدكتور احمد شفيق له وجهة نظر اخرى فى هذا الموضوع اكد فى حديثه « للوفد » ان وراء الحملة الضارية عليه بعض اطباء الروماتزم الذين يدخل مرض الروماتيد فى اختصاصهم ، والشركات التى تنتج الادوية القديمة لهذا المرض ، بالاضافة الى بعض الاطباء الذين يريدون تصفية حسابات . ويلخص الدكتور شفيق وجهة نظره قائلا :

دعونا من كل الشكليات والحملات غير الموضوعية .. من المفروض تركيز كل الجهود فى البحث عن مدى صلاحية الدواء الجديد ومدى فاعليته .. هذه هى القضية التى يجب ان ننشغل بها جميعا .. لاتحاسبونى على الشكليات مثل تخطيت فلانا أو علانا .. حاسبونى على جوهر الموضوع ومدى فاعلية الدواء الجديد .

المهم الشفاء

عندما ذهبت لمقابلة الدكتور احمد شفيق فى عيادته بوسط القاهرة ، كنت اظن ان الحملة الضارية عليه قد أدت الى تطفيش المرضى منه .. على عكس ذلك شاهدت بنفس زحاما شديدا .. وعندما علموا اننى صحفى التف البعض منهم حولى .

● ● الاسم : عطيات محمد عارف . سيدة تجاوزت الخمسين من عمرها ، مريضة « بالروماتيد » منذ ست سنوات تقول فشلت كل الادوية السابقة معى . وبعد استخدام اول حقنة من الدواء الجديد شعرت بتحسن فى كل مفاصلى . مع استمرار العلاج حدث تحسن كبير فى حالتى ، اصبحت عندى قدرة على الحركة واختفت الاورام .

قلت لها : منذ متى بدأت فى استخدام الدواء الجديد ؟

أجابت : اخذت اول حقنة فى اخر نوفمبر ..

سألتها : وهل قال لك الدكتور احمد شفيق انه دواء جديد ؟

ردت قائلة : نعم .. وعندما بدأت الحملة عليه اسرعت وكتبت اقرارا باننى متحملة كل نتائج استخدام هذا الدواء .

قلت : ومارأيك فى هذه الحملة ؟

أجابت : لاشك انها حملة ظالمة لسبب بسيط ، هو ان المريض يهمه قبل كل شىء الشفاء من هذا المرض .. او على الاقل تحسن حالته .. وهذا ماحدث فعلا .

بكيت لأول مرة .. على الدكتور

الاسم : أناهيد ابراهيم بطرس ..) ٢٦ سنة) قضت نصف عمرها مريضة .. اى ١٣ سنة كاملة تقول : حالتى كانت تتلخص فى رقود تام فى السرير واعوجاج فى اليد .. والمشى بصعوبة شديدة ، حيث ان مفاصل الفخذ كانت قد تآكلت وجفاف فى العين .. فلا توجد دموع .

وتضيف : بعد استخدام الدواء الجديد تحسنت حالتى الى حد بعيد .. الحمدلله بكيت لأول مرة منذ سنوات !! والغريب ان بكائى كان على الدكتور شفيق بسبب الظلم الذى تعرض له .. أنا شخصيا معه قلبا وقالبا .. لقد تحسنت حالتى الى حد بعيد بفضله .. اننى أستطيع الآن ان امشى بصورة طبيعية بل ان اقف على اطراف اصابعى ، بص ازاى ..

قامت ووقفت فعلا على اطراف اصابعها واضافت قائلة : كل الذين هاجموا الدكتور .. لازم ماعندهمش حد مصاب بالروماتيد .. وعلى كل حال كانت الحملة غير موضوعية واساءت الى الاطباء كلهم وكان شكلهم وحش !!



د . هاشم فؤاد

وبعد ان انصرف كل المرضى .. قابلت الدكتور احمد شفيق

فى البداية سألته : انت طبيب جراح فما دخلك فى الروماتيد وهو من امراض الروماتيزم .

اجابنى : البحث العلمى ليس له ميدان وهو قد يجر الانسان من بحث الى بحث .. والعالم الحقيقى يمسك المعلومة الجديدة التى تظهر امامه ولو فى غير تخصصه .. ولايتركها الا بعد ان يمحصها تمحيصا ويخرج منها بالجديد .. ولايهم تخصصه فى هذا المجال من عدمه والامثلة كثيرة ..

قلت له : ولكننا الآن فى عصر التخصصات الدقيقة .

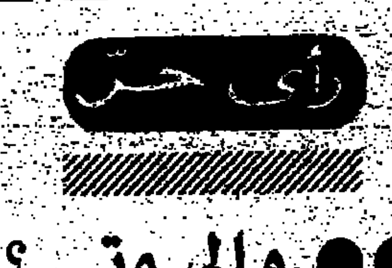
رد قائلا : فى اعتقادى ان التخصص الدقيق قد يعمى عن بعض العموميات الهامة .. والعالم حاليا فى حالة تراجع عن التخصصات الدقيقة بعد ان مارسها طويلا .. لمدة تقرب من نصف قرن ثبت له خلالها مضار التخصص الدقيق .

حوار ساخن

انتقلت الى صلب الموضوع .. قلت للدكتور أحمد شفيق : يبدو ان سبب الحملة عليك انك قد فاجأت الجميع باكتشافك :

قال : هم يعتبرونها مفاجأة ولكن انا اسميها حدثا مهما .. اردت ان يعرف العالم ان مصر بخير .. وانها لم تنضب بعد وتفيض بأبنائها من المفكرين والانباء والعلماء .

وجهت اليه سؤالا مباشرا .. قلت له : اعلنت نقابة الاطباء على لسان الدكتور ممدوح جبر ، انه بعد الاتصال بالجمعيات المختصة ، والهيئات الطبية الرسمية فى الدولة ثبت انه لايوجد هناك اى معلومات عن علاجك الجديد .. فما قولك ؟



الدكتور ممدوح جبر

كانت اجابته : طيب وماله !! اننى لم اطرح الدواء فى السوق .. لقد اعلنت عن اكتشافه فقط .. وفى الجامعات ومراكز الابحاث نجد العديد من رجال البحث من معيدين ، وأساتذة يقومون باجراء ابحاث دون ان يطلب منهم إخبار الجهات المعنية .. الا فى حدود معينة .. فليس هناك قانون يحتم ذلك الا بعد ظهور النتائج .. أو عند تقديم هذه الابحاث للترقية الوظيفية .

سألته : ولماذا حرصت على سرية بحثك ؟

أجابنى : لقد خشيت من مافيا الادوية .. انها تعادل ان لم تكن اقوى من مافيا الاسلحة .

قلت له : يقال انك كان يجب ان تعرض دواءك على الهيئة العليا للادوية على الاقل قبل أن تعرضه فى مؤتمرك الصحفى .. خاصة انك اعلنت فى هذا المؤتمر انك ستطرحه فى الاسواق قريبا .

قال الدكتور احمد شفيق الغرض من المؤتمر الصحفى كان عن اعلان اكتشاف الدواء وليس عن طرحه فى الاسواق وطبيعى ان تبحثه الهيئة العليا وتستوفيه بحثا قبل تصنيعه وطرحه فى السوق وهو مابدأ فعلا .

سألته سؤالا ساخنا .. قلت له : سرية الدواء الجديد كانت حتى على زملائك لقد اعلن الدكتور عبد العظيم رفعت رئيس قسم الجراحة بطب قصر العينى الذى تعمل فيه ـ عدم علمه مسبقا بالدواء الجديد .

أجابنى : اننى لم أجر هذا البحث فى قصر العينى .. وهناك ابحاث كثيرة تجرى فى اقسام الجراحة وغيرها .. وليس بالضرورة ان يبلغ بها رئيس القسم .

ركزوا على الدواء فقط

قلت للدكتور احمد شفيق : ولكن دواءا خطيرا كهذا يعالج مرضا من اخطر الامراض كان يجب ان تستشير فيه الجهات المعنية او زملاءك على الاقل .

أجاب : أراك تركز كثيرا على الشكليات .. اريد ان نركز على جوهر الموضوع .. هناك دواء جديد يشفى من مرض الروماتيد وامراض اخرى .. فلنعمل على تسجيله وتصنيعه فى مصر .. بدلا من أن تسرقه الشركات الاجنبية فى الخارج وتنتجه فى بلد اخر كل املى ان تنتهى المعارك الجانبية بسرعة .

سألته سؤالا فى جوهر الموضوع قلت له : اين اجريت تجاربك اذا كنت لم تجرها فى قصر العينى ؟

أجاب : اجريتها فى معهد السرطان .. للادوية .

قلت : من الانتقادات التى وجهت اليك .. أنك لم تستأذن المرضى قبل اعطائهم الدواء الجديد ..

أجابنى : إزاى الكلام ده .. طيب اسألهم ، يقصد المرضى ، وهذه هى بعض الاقرارات . اطلعنى الدكتور شفيق على بعضها ولكنه طلب منى عدم ذكر اسمائهم .

تعويض أقله ١٠٠ ألف جنيه

عدت من جديد الى « الشكليات » .. قلت له : أتهمك الدكتور هاشم فؤاد عميد كلية الطب بأنك خالفت القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ بشأن العاملين بالدولة .. وينص على أن يحافظ الموظف على كرامة وظيفته طبقا للعرف العام .. وأن يتبع فى تصرفاته ما يتفق والاحترام الواجب للمهنة .

كانت اجابته مختصرة : أظن هذا القانون ينطبق عليه قبل أن ينطبق على .. !!

قلت له : وما موقفك منه بعد أن صدر قرار بوقفك عن العمل فى كلية الطب ؟

أجابنى : سالجأ الى القضاء وأطالب العميد بتعويض قدره مائة ألف جنيه على الاقل بعد أن خالف لائحة الجامعات مخالفة صارخة ..

وشرح وجهة نظره قائلا : لقد أعطى الدكتور هاشم فؤاد لنفسه حق ايقاف عضو بهيئة التدريس وهذا الحق يملكه مدير الجامعة فقط بعد التحقيق مع عضو هيئة التدريس فضلا عن الاضرار الادبية التى اصابتنى من جراء ذلك

سؤال أخير وجهته الى الدكتور أحمد شفيق [illegible] على المستقبل قلت له : ماذا تنوى ان تفعل

أجاب : سأبذل جهدى حتى يتم فى النهاية طرح الدواء فى السوق وسأظل صامدا . قال لى احد مرضاى : من حسن الحظ ان هذه الحملة جاءت على طبيب مثلك لو جاءت على غيرك لهدمته

كان وأخواتها

أدب الحشيش

لا يعرف بالضبط متى تسلل الحشيش الى مصر .. وان كان المقريزى يذكر فى خططه ان القنب الهندى انتقل الى بلاد فارس ومنها الى العراق ومصر خلال القرن السابع الهجرى ، وان أول من اكتشف « الحشيشة » فى خراسان هو الشيخ « حيدرة » المتوفى عام ٦٢٨ . وأنه جعلها وقفا على رفاقه من رجال التصوف فى خراسان ، ولم يشأ أن يذيع سرها على الناس ، وأوصى أصحابه بأن يزرعوها على قبره بعد موته . ثم انتقلت الحشيشة من خراسان الى بغداد حيث أكثر المتصوفة هناك من تعاطيها ، وعن طريقهم انتقلت الى الشام ومصر حيث سميت بحشيشة « الفقراء » وهو الاسم الذى كان يعرف به فقراء الصوفية .

ولكن بعض المؤرخين يرى أن الحشيش تسلل الى مصر مع الحملات المغولية على ديار الشرق الاسلامى ، وينقل محمد بن بهاء الزركشى صاحب رسالة « زهر العريش فى الكلام عن الحشيش » عن الامام ابن تيمية قوله ان الحشيشة ظهرت فى أواخر القرن السادس الهجرى حين ظهرت دولة التتار .. وأن تلك المادة انتقلت من التتار الى بغداد .. الخ

وبظهور الحشيش فى مصر ، أصبح غرضا من أغراض الأدب ، يتغنى به الشعراء ويتغنون باظهار محاسنه مثلما كان أبو نواس وبشار يمتدحان الخمر فى حانات بغداد . وكان شعراء الحشيش فى مصر لا يجدون حرجا فى الدعاية له ظنا منهم بأن الدين لا يحرمه ، وأن أحدا من كبار الفقهاء لم يفت بتحريمه ، متجاهلين الفتاوى الصريحة التى أعلنها ابن تيمية فى شأن تحريم الحشيشة . ومن نماذج الشعر فى ذلك العصر ما نقله محمد بن على بن الأعمى :

دع الخمر واشرب من مدامة « حيدر »
معنبرة خضراء مثل الزبرجد
هى البكر لم تنكح بماء سحابة
ولا عصرت يوما برجل ولا يد
ولا نص فى تحريمها عند مالك
ولا عند الشافعى واحمد
ولا اثبت النعمان تنجيس عينها
فخذها بحد المشرفى المهند

فانت ترى فى هذا الشعر تحقيرا للخمر ، وإشادة بالحشيش بزعم عدم تحريمه عند أئمة الفقه الاربعة . وتلك لعمرى مغالطة مفضوحة ، ومحاولة ساذجة لتحليل شىء محرم ، وصدق العلماء المجتهدون فى تحريم الحشيش قياسا على الخمر لاشتراكهما فى علة الحكم ... وهو غياب العقل .. والعلاقة بين الحشيش وغياب العقل علاقة تاريخية منذ ظهرت طائفة الحشاشين « الاسماعيلية » فى شمال ايران واستخدموا الحشيش فى تخدير الاتباع وشل إرادتهم قبل تكليفهم باغتيال الخصوم والاعداء ، وفى ذلك يقول الدكتور على صافى حسين فى كتابه « الأدب الصوفى فى مصر » : والرأى الذى نرجحه ونرتضيه هو أن الحشيشة عرفت فى قلعة « ألموت » فى شرق الدولة الاسلامية على يد أتباع حسن الصباح الذى تزعم الاسماعيلية الباطنية الشرقية ، تلك الطائفة التى اشتهرت بين المؤرخين باسم « الحشاشين » .

وكان الحسن الصباح قد تحصن فى تلك القلعة الشماء وأطلق عليها اسم « الموت » ، أى عش النسر لوعورة موقعها ، ونشر فيها البساتين الفيحاء وأنهار العسل والخمر لتكون جنة الأرض السرية التى يستمتع فيها أتباعه ، ويقال أنه كان يستخدم الحشيش فى تخدير الشباب الأغرار حتى أصبحوا طوع بنانه لا يخالفون له أمرا .. وكان يبعث بهم فى غارات مفاجئة لاغتيال السلاطين والأمراء والوزراء من خصوم الاسماعيلية . فينطلقون لتنفيذ ما كلفوا به فى جسارة وإقدام ، ولقد راح ضحية هذه الاغتيالات عدد كبير من زعماء العالم الاسلامى وباتت كلمة حشاشين ASSASSIN فى اللغات اللاتينية تعنى فرق الاغتيال .

واذا كان هناك إجماع على نسبة هذه الحوادث الى طائفة الاسماعيلية ، الا أن بعض المؤرخين يشكك فى دعوى استخدام الحشيش فى تطويع إرادة الاتباع ، وحجته فى ذلك ان تعاطى الحشيش يؤدى الى الجبن والخور والتردد .. وهى صفات تنافى حالة الجسارة التى كان يتصف بها الفدائيون . فالمؤرخ المعروف برنارد لويس المتخصص فى تاريخ الاسماعيلية فى كتابه « الحشاشون » ترجمة الاستاذ محمد العزب موسى ـ يرفض قصة استخدام الحشيش ، ويرى أنها غير صحيحة إطلاقا . فاستخدام الحشيش وآثاره كان شيئا معروفا فى ذلك الوقت ولم يكن بالسر المجهول أو وقفا على زعماء الاسماعيلية ، ولم يذكر أحد من الكتاب الاسماعيليين أو كتاب السنة الجادين أن الاسماعيلية كانوا يستخدمون هذا المخدر ، أما إطلاق وصف الحشاشين على تلك الطائفة فان لويس يراه دلالة على احتقار العقائد الفاسدة والسلوك المعيب لاعضاء تلك الفرقة .. فهو تعبير ساخر عن سلوكهم أكثر من كونه وصفا حقيقيا لافعالهم ..

وسواء صحت أو لم تصح دعوى استخدام الاسماعيلية للحشيش ، فان الصحيح ان الحشيش كان أحد مصادر البلاء التى عمت العالم الاسلامى ، ونخرت فى عظامه ، وأشاعت فى شعوبه الخمول والكسل والانحطاط .

جمال بدوى

هكذا من الأصل



صاحبي يهوى المخدرات !!

عندي صديق طبيب القلب .. من عيوبه أنه يهوى تناول المخدرات خاصة الحشيش .. شاهدته مؤخرا .. كان « شبه مسطول » قال لى بمجرد ان رآني أوعي تقول الحشيش حرام .. انه لم يرد ذكره في القرآن أو السنة قلت له « بل هو شديد الحرمة أجابني وهو يشد نفسا من الجوزه التي أمامه عيب المتدينين أنهم يعملون على تحريم كل شيء » .

قمت بنفي التهمة وقلت له « الحرام هو ما حرمه الاسلام فقط وهناك قاعدة فقهية تدور عليها المحرمات وهي لا ضرر ولا ضرار .. فكل ما يؤدي الى الاضرار بالانسان فهو حرام » أجابني ولكن سيدنا محمد لم يحرم الحشيش .. قلت له لانه لم يكن معروفا في البيئة التي ظهر فيها وبمجرد ان ظهر في العصور اللاحقة قام بتحريمه جمهرة العلماء . وهذا أمر طبيعي لانه من السخف تصور ان الدين يحرم الخمر لضررها على الانسان ويتجاوز عن عقاقير ومخدرات قد تكون أشد من الخمر ضراوة . « وأعظم فتكا » قال صديقي وماضرر الحشيش ؟؟ ده بياخد الانسان في عالم تاني ويجعله ينسى الدنيا ومافيها !! قلت « ومن أجل هذا السبب بالذات حرمه الدين عليك ان تواجه الدنيا بمشاكلها لا أن تهرب منها بالمخدرات » .

الوفاء بالعهد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أمن رجلا على دمه فقتله فانا بريء من القاتل وإن كان المقتول كافرا .

لماذا قال المسيح إذا لطمك أحد على خدك الأيمن فأدر له الأيسر ؟

هناك قول مشهور للمسيح : عليه السلام : إذا لطمك أحد على خدك الايمن فادر له الايسر أيضا « قلت للانبا غريغوريوس ـ أسقف علم الثقافة القبطية والدراسات اللاهوتية العليا والبحث العلمي : ـ « الغالبية العظمى من الناس يشق عليها تطبيق هذا القول في واقع الحياة .. فما هي الحكمة منه » ؟
في البداية .. وقبل الاجابة عن هذا السؤال .. أكد الانبا غريغوريوس أن كل من تعرض لظلم من حقه أن يثأر لنفسه عن طريق القضاء الذي يمثل المجتمع .. فمن حق الانسان الذي قلعت عينه مثلا أن يطالب بقلع عين من أجرم في حقه ولكنه يكون أكثر فضيلة لو أنه من أجل الخير والسلام تنازل عن هذا الحق .. إنه بذلك يحسن الى من أساء اليه ويسعه بمحبته .

ويضيف الانبا غريغوريوس قائلا : لقد أراد المسيح أن نتحول الى نماذج في الفضيلة على غرار الله خالقنا . الله صانع الخيرات فهو الخير الاعظم . وهو يجعل شمسه تشرق على الأبرار والأشرار .. ويمطر على الصالحين والطالحين » .

ونأتي الى الحديث ذاته .. يقول الانبا غريغوريوس : « إن خير من يفسر الشريعة صاحبها .. فالمسيح أوضح عمليا المقصود بقوله هذا .. فقد لطمه أحد الناس على خده أثناء محاكمته أمام رئيس الكهنة اليهود .. فلم يحول المسيح له خده الآخر بالمعنى الضيق أو الحرفي أو المادي

الانبا غريغوريوس

لهذا اللفظ . وإنما قال للرجل الذي ضربه « إن كنت قد أخطأت في كلامي فقل لى فيم أخطأت ؟ .. وإن تكلمت بالصواب .. فلماذا تضربني » .

ويقول أسقف الثقافة القبطية تعليقا على ذلك « ان المسيح لم يضرب الرجل كما ضربه .. كما أنه لكي يوجه اليه العتاب فلا شك انه قد أدار نحوه وجهه لانه اذا لطمه الرجل على خده فلابد لهذا الخد أن يكون قد انحرف عن وضعه بقوة اللطمة .. كما أنه قام بتحويل القضية من إهانة شخصية الى قضية أخرى .. فإن هذا العتاب الذي وجهه المسيح الى الشخص الذي لطمه ليس من قبيل الانفعال الذي ينفعل به الانسان عادة نحو من أساء اليه .. إنما هو نصح .. توجيه بروح الاشفاق على هذا المسيء لانه بإساءته استحق الغضب الالهي » .

ويخلص الانبا غريغوريوس من حديثه قائلا « تحولت القضية من إهانة وانفعال الى علاج لحاضر الانسان المسيء والى مستقبله .. وتحول المساء اليه وهو المسيح الى طبيب لم ينظر الى الاهانة كجرح للكرامة الشخصية وانما نظر اليها كضعف أو مرض . وهذا هو ما يريده المسيح في حديثه وشريعته » أن يتحول الانسان الى طبيب .. فيتحمل أخطاء المريض على أنها مرض أو ضعف فلا يرد الاهانة بمثلها ولا يتحملها فقط . وانما يحولها الى قضية رحمة وعلاج لهذا المسيء » .. وللحديث بقية .

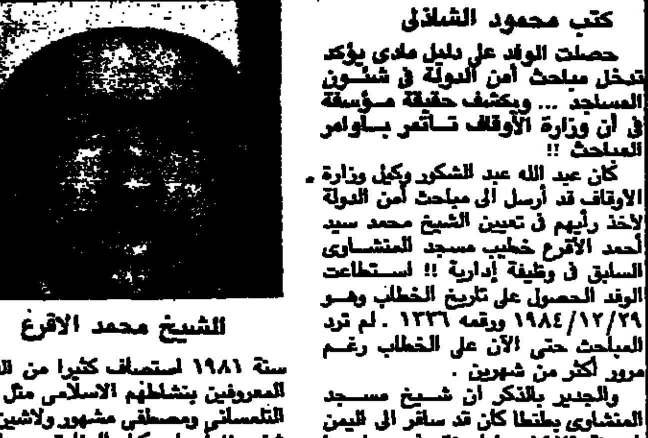
إمام مسجد المنشاوى موقوف بأمر المباحث

كتب محمود الشاذلى

حصلت الوفد على دليل مادي يؤكد تدخل مباحث أمن الدولة في شئون المساجد ... ويكشف حقيقة مؤسفة في ان وزارة الأوقاف تأتمر بأوامر المباحث !!

كان عبد الله عبد الشكور وكيل وزارة الاوقاف قد أرسل الى مباحث أمن الدولة لاخذ رأيهم في تعيين الشيخ محمد سيد أحمد الاقرع خطيب مسجد المنشاوى السابق في وظيفة إدارية !! استطاعت الوفد الحصول على تاريخ الخطاب وهو ١٩٨٤/١٢/٢٩ ورقمه ١٣٣٦ . لم ترد المباحث حتى الآن على الخطاب رغم مرور أكثر من شهرين .

والجدير بالذكر ان شيخ مسجد المنشاوى بطنطا كان قد سافر الى اليمن في سنة ١٩٧٩ معارا هناك في معاهدها العلمية .... وعقب انتهاء مدة إعارته عاد الى مصر في سنة ١٩٨٤ الا أن المباحث اعترضت على طلب وزارة الأوقاف اليها عودته الى عمله السابق كإمام وخطيب لمسجد المنشاوى بطنطا .. قالت إنه قبل أحداث سبتمبر سنة ١٩٨١ استضاف كثيرا من الدعاة المعروفين بنشاطهم الاسلامي مثل عمر التلمساني ومصطفى مشهور ولاشين أبو شنب !! أرسل وكيل الوزارة عبد الله عبدالشكور يستسمح المباحث في أن يعمل في أى وظيفة إدارية .. والشيخ المذكور خدم في وزارة الأوقاف أكثر من ربع قرن . وهو حاليا بلا عمل وموتبه موقوف الى أن « تتفضل » المباحث وتسمح له في العمل بأى وظيفة .



الشيخ محمد الاقرع

وضع ٣٤ مسجدا بالقاهرة تحت المراقبة

« علمت » الوفد « ان مباحث أمن الدولة قررت وضع ٣٤ مسجدا بالقاهرة تحت المراقبة بحجة وجود نشاط إسلامي بها !!
من هذه المساجد مسجد علي بن أبي طالب بميدان سفير بمصر الجديدة ومسجد عثمان بن عفان بجوار الكلية الحربية ومسجد التوحيد بشارع الروضة بالمنيل ومسجد الشهداء بالحي السادس بمدينة نصر ومسجد الصفا بحلمية الزيتون . أرسل اللواء مصطفى عبد القادر مفتش مباحث أمن الدوله بالقاهرة خطابا الى مدير أمن القاهرة لابلاغ أقسام الامن باتخاذ اللازم !! تقرر ان تفتح هذه المساجد في أوقات الصلوات فقط !!!

حديث الشباب

ليس بالضرورة ان تكون شيخا

بعض الشباب يظن أنه لكي يخدم الاسلام .. فلابد ان يصبح من رجال الدين . نقول لهؤلاء أخطاتم الطريق .. هناك وسائل كثيرة يستطيع بها الانسان ان يخدم دينه دون ان يكون عالما متفرغا .. إننا نستطيع تلخيصها في ثلاث وسائل أساسية :

- « إتقان العمل .
- « اصلاح النفس .
- « دعوة الغير .

إن الغرض النهائي من الدعوة الى الله هو إقامة المجتمع المؤمن .. وهذا المجتمع لن يقوم الا اذا ملك المتدينون فيه زمام الامور في شتى مجالات الدوله المختلفة .. نقول لكل شاب متدين .. أتقن عملك وتفوق فيه حتى تكون لبنة المجتمع المؤمن في موقعك .. إنك بذلك تخدم الاسلام خدمة كبيرة . وللحديث بقية لكي نتحدث سويا عن إصلاح النفس .

اليك يا سيدتي :
ولك كل الحقوق

ديننا حريص على تكريم المرأة .. في العلاقة الزوجية مثلا لم يكتف الاسلام بحث الرجل على حسن معاملة زوجته . بل ضمن لها من الحقوق ما يوثق عرى الزوجية ويزيد العشرة بين الزوجين ارتباطا . ولهذا كان ابن عباس رضي الله عنه يقول : « أنني لأتزين لامرأتي كما تتزين لى لان الله تعالى قال : ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف » وروى ان امرأة أتت الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بزوج لها أشعث أغبر وقالت : « يا أمير المؤمنين .خلصني منه فنظر اليه عمر وعرف ماكرهت منه – .. فأشار الى واحد من أصحابه وقال له « : « إذهب بهذا وحممه وقلم أظافره وخذ من شعره وأتني به » .. فلما عاد كانت هيئته قد تغيرت تماما وفرحت به زوجته .. فقال عمر « هكذا فاصنعوا لهن .. إنهن يحببن ان تتزينوا لهن كما تحبون ان يتزين لكم » .

شقيق الرئيس نجيب يرد على أحمد بهاء الدين

أسفت أشد الأسف لما ورد على لسان الكاتب الصحفي الاستاذ احمد بهاء الدين في الحوار الذي أجراه معه السيد / محمد عبدالقدوس في الصفحة الثالثة من جريدة « الوفد » في العدد الصادر بتاريخ ١٧ يناير ١٩٨٥ . حيث أعطى تفسيرا من وجهة نظره لاحداث مارس ١٩٥٤ . وهو ككاتب كبير له الحق أن يتصور مايشاء « وأن يحلل مايشاء ولكنه تردى في منزلق شديد للاسف وهو يتكلم عن محمد نجيب هذه المرة يصل به الحد الى ارتكاب جريمة من جرائم القذف . فقد ذكر بالحرف الواحد أنه تحالف مع خصوم الثورة للاطاحة بهم « يعني رجال الثورة » والغريب أنه يقول إن هذه حقيقة ثابتة .

الثابت ياسيدي أن محمد نجيب هو الذي ساند الديمقراطية وأراد أن يسلم الحكم للسياسيين . ومن هنا كانت نهايته مع هذه الفئة التي تطلعت الى السلطة . وذاقت حلاوتها . هذا الرجل الذي أختاره الله الى جواره هو الذي وقف ضد تطلعات شباب لم يصل بعد الى سن النضج ووجدوا مصر أمامهم فاستباحوا كل شيء فيها .

ونرجوك ياسيادة الكاتب الكبير أن تقارن بين القوانين التي صدرت في الوقت الذي شارك فيه محمد نجيب في الحكم وسيل القوانين والاجراءات والتدابير التي أحالت مصر الى معتقل كبير بعد أن تمكن الرفاق من الاطاحة به . وليس المجال هنا هو مجال الاستعراض المسهب لهذه القوانين ، ولكن لا أعتقد أنه يوجد الآن قانون واحد مقيد للحريات وقعه محمد نجيب في حين أن لدينا هرما من القوانين الاستثنائية وقعها خلفه . مازلنا غير قادرين على ازاحته حتى الآن ، وفي عصر الديمقراطية والحريات الذى ظللنا في فترة السيد الرئيس حسني مبارك .

وينسب الى الرئيس محمد نجيب . الكاتب الكبير أنه لو انتصر على رفاقه في الصراع على السلطة لعلقهم على المشانق وهذا مالا يمكن السكوت عنه . فأقوال الرجل وتصريحاته ومذكراته تعكس عكس هذا المنطق . والسياق التاريخي للاحداث لا يؤيده . لقد أتيحت للرجل الفرصة مرتين على الاقل للاطاحة بالسادة الرفاق ولم يفعل . ولقد كانت مسيرة الشعب في مارس تعطيه مبررا كافيا ليفعل مايريد لو رغب في ذلك وشهود هذه المرحلة يزال بعضهم على قيد الحياة . وأخيرا هناك قول الكاتب الكبير أن الثورة حددت إقامته في قصر فاخر بالمرج فقام بتحويله الى موقع للكلاب والقطط الضالة والماعز !! .

لقد أعدته السيدة زينب الوكيل ليكون استراحة قصيرة لها تقضي فيه ساعة أو ساعتين كل بضعة أشهر . لا لاقامتها الدائمة . ومع ذلك لعلك لاتعلم أنه نهب نهبا تاما قبل أن تطأ قدم الرئيس المرحوم . لم يكن فيه ستارة واحدة أو سجادة أو أثاث من أى نوع يمكن الاقامة فيه وكذلك لم يستطع الرئيس الراحل أن ينقل الى القصر المزعوم كل أثاث منزله . والغريب أنك تقول أن قرب العهد بوفاته يحرم المرء الكلام في أشياء كثيرة . أي أشياء أكثر من ذلك كنت تريد أن تباح لك ياسيدى ؟ ماذا كنت تريد أن تقول أكثر مما قلت ؟

هل استولى الرجل على قصر من قصور الملك أو الأسرة المالكة في فترة توليه للسلطة ؟ هل سرق مجوهرات أسرة محمد على وضبطت تباع هنا بعد وفاته أو هناك بعد وفاته أو قبلها ؟ هل احتفظ بمخصصات رئيس الجمهورية أو نعم بها أولاده بعد مماته ؟ لعلك لاتعلم أن الفيلا التي نقل اليها فترة قصيرة قبل وفاته قد أخليت قبل أن يواري جثمانه ، وأخرج منها أحفاده قبل أن يحل الليل ، مع العبث بأوراقه ومتعلقاته . فلتموه حيا بأخي ـ وها أنت وحدك دون الناس جميعا ودون ألد أعدائه تظلمه وتقذف في حقه ميتا .

اللواء على نجيب

محافظ القاهرة خالف قرار المحكمة

يرفض محافظ القاهرة تسليم ٤٠ محلا تجاريا بشارع أحمد حلمي لاصحابها ، طبقا لحكم المحكمة بتسليمها لهم ، بعد ان أغلقتها محافظة القاهرة ، مطلوب تدخل المسئولين لحل هذه المشكلة التي تمس عددا كبيرا من الاسر التي تعيش على دخل هذه المحال ، اما بتسليمها لهم ، وإما تمليكهم غيرها .

محمد فرج نادي
صاحب المحل رقم ٢٠

متاعب الناس

مزاج رئيس النقطة

كنت أقف بشارع هريدي ، بطره البلد قسم المعادي . يوم الأربعاء ٦ فبراير الحالي . وفوجئت برئيس نقطة طره ، يتلفظ على الأهالي بألفاظ جارحة . وقلت له إن هذا الاسلوب يتنافى مع شعار الشرطة في خدمة الشعب . فقال لى : هذا مزاجي . واصطحبني الى النقطة . لعمل محضر تحرى ولكنه تراجع بعد أن هددني . ومازال يواصل التعدى على الاهالي بالفاظ جارحة ، متحديا القانون !

فتحى عبدالمولى ابراهيم
رئيس مجموعة التجليد
دار التعاون

الطب الشرعي

توفى ابني الطفل في ٨٢/١٠/١٤ ، بسبب إهمال طبيب عظام . والآن بعد مرور عامين ونصف لم يرد تقرير الطبيب الشرعي ، رغم إرسال ثلاثين إستعجالا من نيابة شبرا للطبيب الشرعي . أناشد وزيرى الصحة والعدل التحقيق في هذا الاهمال الفظيع ، حتى ينال المهمل جزاءه ، ولايضيع دم ولدى هدرا .

محمود المتولى يوسف
١٨ شارع مصطفى رمضان
الترعة البولاقية ـ الساحل

ياللعجب !

أقرب الحلول لاخفاء العيوب الحكومية ، أن يغلق المسئولون عيونهم عن العيوب ، أو أن يستروا عيوبهم بصور خارجية جميلة ، لاتعكس ماخلفها من عيوب . وهذا هو ماحدث في شارع محمد الصغير بمنطقة فم الخليج بالقاهرة ، فعندما زادت القمامة وطفحت المجارى ، لم يتحرك المسئولون لازالة القمامة واصلاح المجارى ولكن بنوا حائطا بعرض الطريق ، ليستر وراءه هذا المنظر القبيح !!

« المحرر »

النفوذ أهم من أراضى الدولة

صدر قرار رقم ١٥ في يناير الماضي ، من الوحدة المحلية لبركة السبع ، لازالة تعديات على أراضى الدولة بكفر نفره ، بمركز بركة السبع . القرار لم ينفذ حتى الآن ، بسبب النفوذ . نناشد محافظ المنوفية التدخل لتنفيذ القرار ، حماية لاملاك الدولة ، وردعا لكل من يعتدى على أملاك الدولة .

محمد عبدالسميع سالم
كفر نفره ـ بركة السبع ـ المنوفية

عفوا ياسيادة الوزير !

صدر قرار وزير التربية والتعليم رقم ٦١-١١ لسنة ١٩٨٤ ، بشأن الحصص الزائدة عن النصاب القانوني للعاملين في المدارس الفنية ، المنتدبين من غير هيئة التدريس ، وتحدد السعر بجنيهين للحصة ، وجنيه ونصف لمدرسى المواد التخصصية . هذا القرار ظلم مدرسى اللغة العربية والانجليزية والفرنسية ، ومدرسى المواد الانسانية والعلمية والرياضة العامة ، العاملين في المدارس الفنية . اننا نطلب العدل فقط ياسيادة الوزير ..

أمير شاكر داود
مدرس أول لغة انجليزية
أبوتيج التجارية

إلى وزيرة التامينات

استبشر أصحاب المعاشات خيرا بتصريح الوزيرة ، عن إمتداد مظلة التامين الصحى إلى أصحاب المعاشات الذين فاتتهم فرصة الانضمام إليه ، ولكن التصريح لم يأخذ طريقه الى التنفيذ حتى الآن ، ومازلنا نعانى من إرتفاع تكاليف العلاج والدواء . نناشد وزيرة التأمينات مراعاة ظروفنا المادية والنفسية ، واتخاذ اللازم نحو تنفيذ تصريحها السابق .

عبدالرحمن أحمد المسيرى
٦٠ درب الشرفا ـ عمارة عوارة ـ طنطا

وضاعت قصة الكفاح

حافظت على التفوق منذ الصغر ، بأمل أن أصبح قاضيا ، أحكم بالحق والعدل . ورغم حرماني من حقى في الاقامة بالمدينة الجامعية ، واصلت كفاحى حتى تخرجت في كلية الحقوق بتقدير جيد جدا . وتقدمت بأوراقي للنيابة العامة ، رغم همس الجميع في أنني أن مرادي بعيد ، صدقت حين تبينت صدق كلامهم ، ووجدت من دونى تقديرا وكفاءة مقبولين بالنيابة العامة ، وأن اسمي ليس بينهم . أناشد رئيس الجمهورية التدخل لتصحيح هذا الوضع حتى لاتتزعزع ثقتى في طهارة اليد والمساواة بين المصريين جميعا .

مسعد عبدالحميد أبو النجا
جمعية إبراهيم عزب
المنوفية ـ الشهداء ـ دنشواى

محافظ الجيزة ينزع ملكية أرض زراعية لإقامة محطة للصرف الصحى

أصدر الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة ، القرار رقم ٦٢٢ لسنة ٨٤ بنزع ملكية ٤٢ قطعة أرض بمحافظة الجيزة لبناء محطة الصرف الصحى ، الخاصة بمشروع مجارى القاهرة الكبرى ، تضمن القرار قطعة أرض زراعية بناحية كفر غطاس وكفر نصار ـ مركز الجيزة . الأرض مزروع بها ثلاثة آلاف شجرة مانجو وموالح مثمرة . استغاث أصحاب الأرض بوزير الزراعة ، فأرسل خطابين لكل من وزير الاسكان ومحافظ الجيزة ، طلب فيهما محاولة لاختيار مكان بديل للأرض الزراعية ، لاقامة المحطة عرض خطاب وزير الزراعة المرسل بتاريخ ٢٢ يناير الماضي على وزير الاسكان ، فأحاله الى مستشاره ، الذى وضعه بدوره في درج مكتبه ، وفي نفس الوقت أحالت محافظة الجيزة خطاب وزير الزراعة الى هيئة الصرف الصحى ، التى أفادت أنه لايمكن تنفيذ رغبة الوزير الا في حالة عدم اعتماد الخطوط الرئيسية !!

عشرات التوقيعات من أصحاب الاراضى

ردود

● إيماء إلى مانشر في باب « متاعب الناس » عن المواطن محمد سليمان السهيتي من شبرا الخيمة ، يلتمس فيها مساعدته في الحصول على بطاقة الخدمة العسكرية . قامت مصلحة الاحوال المدنية بمتابعة الموضوع مع مكتب التجنيد المختص ، حيث أخطر الشاكي ببطاقته المطلوبة . وأزيلت اسباب شكواه .

مساعد وزير الداخلية
لواء دكتور /بهاء الدين إبراهيم

● ردا على مانشر في العدد الماضي عن وجود تحقيق للرقابة الادارة عن أعمال ترميم قلعة قايتباى بالاسكندرية . أكد الدكتور أحمد قدرى . رئيس هيئة الآثار . ان الرقابة الادارية تجرى حاليا تحقيقات عن أعمال ترميم هذه القلعة .

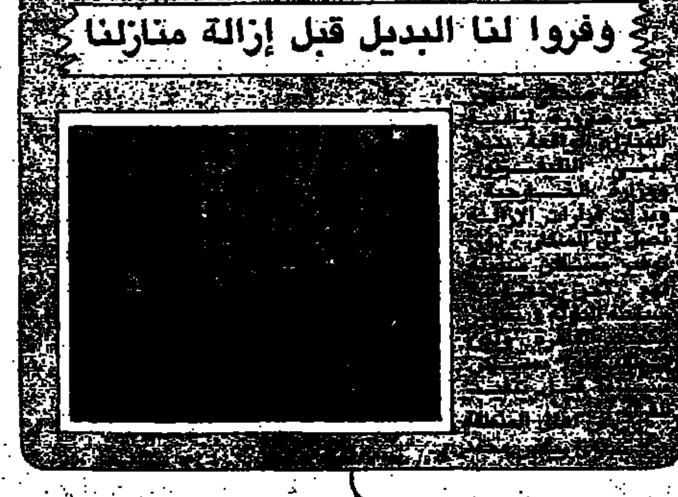
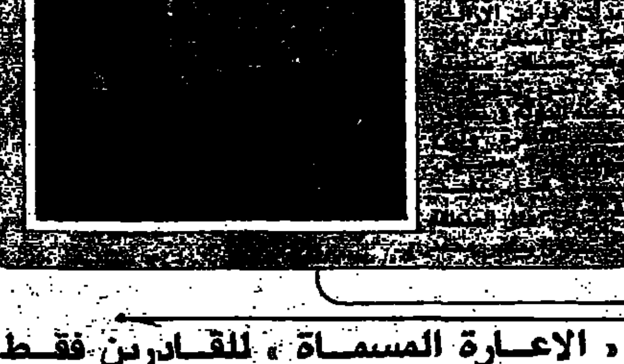
● ايماء الى ماناشر عن مشاكل صالحجر ـ مركز بسيون غربية . وما جاء فيها متعلقا بانشاء سنترال للقرية . أود الاحاطة إنه تقرر تركيب السنترال المطلوب . وسيدخل الخدمة في نهاية أبريل القادم .

رئيس مجلس ادارة الهيئة القومية للاتصالات

إلى محافظ القاهرة

أخليت منازلنا منذ عشر سنوات بقرارات إخلاء إدارى . لم تخصص المحافظة لنا مساكن حتى الآن . واحترنا بين مكاتب المسئولين ، ولا حياة لمن تنادى .

عيسى أحمد محمد إخلاء ٧٦/١١/٢٠
فايزة عيسى أحمد إخلاء ٧٦/١١/١٩
محمد شلبي الحفني إخلاء ٧٥/٤/٩
٢٦١٠٥ الموسكى

وفروا لنا البديل قبل إزالة منازلنا

« الاعارة المسماة » للقادرين فقط

نظمت وزارة التعليم ، الاعارات وفق قواعد عادلة ، وطبقت هذه القواعد في محافظة أسيوط ، وكان عدد المعارين أقل من أى محافظة أخرى ، بدعوى نقص عدد المعلمين في المحافظة . وفوجئنا بعد ذلك بصدور كشوف اعارة جديدة ، تحت اسم « القوائم المسماة » أى الاعارة بالواسطة ، حيث ترد أسماء معينة من سفارة الدولة التي في حاجة لمعلمين . وعلمنا ان عددا كبيرا من أعضاء « الاعارة المسماة » سلكوا طرقا معينة لكي يتم ترشيحهم . والسؤال الموجه الى وزير التعليم . لمصلحة من هذا التظلم الغريب ؟ وهل سفارات الدول الاجنبية تعرف كل مدرس في مصر حتى تطلبه بالاسم ؟

المعلمون بأسيوط
عنهم ـ محمد شوقي يوسف

من محارب قديم

أنا محارب قديم ، وفي حاجة الى ساق صناعية ، لأواصل حياتي ورعاية أسرتي . فشل مستشفى العجوزة في صناعة هذه الساق ، وقرر الطبيب الانجليزي المعالج ضرورة صناعتها في لندن . أناشد قلب وزير الدفاع تحقيق طلبي في أقرب وقت ، رحمة بأولادى السبعة ، الذين لايسد مرتبي الضعيف ضروريات حياتهم .

السيد محمد المرسى عوض
المنصورة ـ برق العز

من ضحايا سيارات الشرطة !!

شقيقي محمد محمود عبدالباقي ، كان يعمل مندوبا بتوزيع جريدة الأهرام . وفجر يوم ٣٠ يناير الماضى ، كان يستقل « موتوسيكلا » تابعا للجريدة برفقة سائق . وصدمتهما سيارة شرطة تابعة لقسم النزهة ، وتوفى شقيقي في الحال . واستطاع المارة اللحاق بالسيارة وسلموها لقسم النزهة ، وقيد المحضر برقم ٥١٤ جنح النزهة . ولكن أعدوا الحادث ضد سائق الموتوسيكل !!

يحيى محمود عبدالباقي
العطارة ـ شبين القناطر

رد من شركة أوتيس

بالارشارة إلى الشكوى المنشورة في جريدتكم الموقرة بتوقيع السيد (م . ش) بالعدد (٤٦) بتاريخ ١٩٨٥/١/٢٤ تحت عنوان « الرحمة ياشركة أوتيس » والتى تضمنت ابتلاء السيد الشاكي بالسكن في عمارة ابو عميرة ببورسعيد المركب بها مصعد الشركة .

١ ـ ان ابتلاء الشاكي لا يأتى بالسكن في عمارة بها مصعد أوتيس وإنما ـ يؤسفني ذلك ـ يأتى من السيد / محمد أبو عميرة وكيل الملاك الذى سبق أن قدمت له مقايسة اصلاح المصعد منذ ١٩٨٣/٧/١٤ الا أنه لم يرد بقبول أو رفض المقايسة حتى تاريخ نشر الشكوى بجريدتكم الموقرة (مرفق صورة المقايسة)

٢ ـ ارسلت الشركة كتابها المؤرخ في ١٩٨٣/٨/٢٤ للسيد / مصطفى شاهين المحامى (بصفته وكيلا عن صاحب العقار) وكتابها المؤرخ في ١٩٨٣/١٠/٢٢ للسيد / جمال أبو عميرة (بصفته وكيلا عن الورثة) لتوضيح اسباب الاعطال وهى سوء الاستعمال مع انتهاء العمر الافتراضي لبعض الاجزاء ، وقد تضمن الكتابان استعجالين للمقايسة ، الا انه لم يرد الى شركتنا اية ردود على هذه الكتب (مرفق صورة الكتابين)

٣ ـ بعد نشر الشكوى قامت لجنة فنية من مهندسي الشركة بمعاينة المصعد . وقد تقابلنا مع السيد / محمد أبو عميرة ـ بحضور شقيقه السيد / رأفت أبو عميرة ـ وتم الاتفاق على اللقاء بمكتب السيد / مصطفى شاهين المحامي لدراسة موضوع المقايسة الا ان السيد المذكور لم يحضر حسب الاتفاق متعللا ببعض الاعذار .

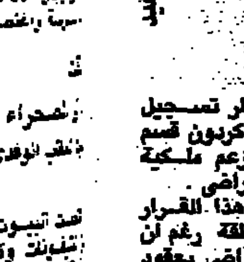
وبعد ان علم السيد / رأفت أبو عميرة بما حدث ، طلب سيادته من الشركة رسميا إجراء الاصلاحات الخاصة بالمقايسة على ان يتحمل كافة التكاليف كما قام بتسديد مبلغ ٢٠٠ جنيه كمقدم للمقايسة وذلك بعد ان قام بالموافقة على اجرائها .

٤ ـ يتضح مما تقدم ما يلي :
ـ ان الشركة خالية المسئولية تماما عن أعطال المصعد التي تدخل في اعمال المقايسة المقدمة منذ ١٩٨٣/٧/١٤ والتي لم يبت فيها حتى ١٩٨٥/١/٢٨ .

ـ ان تعطيل المصعد في الهبوط كان بطلب رسمى من السيد/ محمد أبو عميرة الذى ليست لديه رغبة جدية في اصلاح المصعد .

ـ ان اعمال اصلاح المصعد بدأت فعلا قبل الموافقة على المقايسة (يوم ١٩٨٥/١/٢٥) ويوضح ذلك ان المسألة ليست مادية وان الشركة تتعاون ـ بقدر الامكان ـ بما تقدمه لارضاء السادة العملاء ، وقد انتهت اعمال الاصلاح نهائيا يوم ١٩٨٥/١/٣١ .

د . على عزيز على القرنيعى



تقديم :
عباس الطرابيلى

سر خطف ابنة أحد كبار مسئولى الأمن من داخل أشهر فنادق القاهرة

كشف النائب الوفدى علوى حافظ سر جريمة غامضة وقعت في فندق هيلتون . وفضل الأب عدم الابلاغ عن الجريمة خشية الفضيحة . قال النائب انه خلال حفل زفاف ابن أحد كبار المسئولين السابقين . وكان مدعوا فيها كبار مسئولى الدولة . وبينما كانت « الزفة » دائرة كان هناك وحش آدمي يتربص في الفندق وتمكن من اصطياد فتاة .. وسحبها وخطفها وحاول ان يغتصبها داخل الفندق . وهذه الفتاة هى كريمة شخصية لها قيمتها ومكانتها في جهاز الامن نفسه . اى ان المجنى عليها ابنة أحد رجال الامن . ولكن الاب لم يبلغ عن الجريمة . ولم يحقق فيها . وبالتالى لم يدر بها اى انسان حتى هذه اللحظة لان هناك آباء يفضلون ان « يداروا » على انفسهم من الفضيحة ويكتموها في انفسهم حفاظا على بناتهم .

لجنة برلمانية لمناقشة ظاهرة انتشار الجريمة

طلب النائب علوى حافظ بان يشكل مجلس الشعب لجنة برلمانية لها مستشارون من اساتذة علم النفس والاجتماع وعلم الجريمة لتحليل ظاهرة الخطف والاغتصاب التي انتشرت في مصر .. حتى تكون الدراسة متانية .. وعميقة تصل الى الجذور والروافد .

السجون المصرية أصبحت مدارس للجريمة

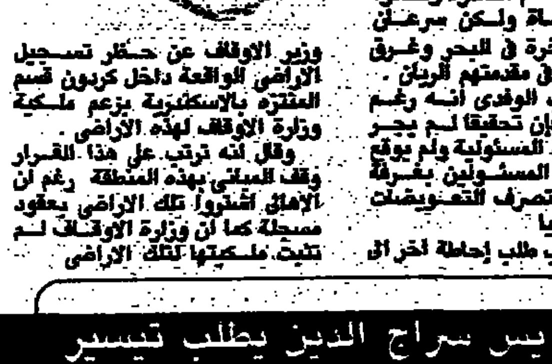
قال علوى حافظ ان السجون المصرية اصبحت مدارس للجريمة . قال ان المسجونين يتكدسون بالعشرات في العنبر الواحد . واذا قضى فيها الفرد ليلتين او ثلاث ليال فإنه يتدرب على يد اساتذة الاجرام . ثم بالتالى ينتمي الى العصابات . وبهذا لم تعد السجون المصرية صالحة للتهذيب أو للاصلاح . فضلا عن انها تكلف الدولة اعباء مالية باهظة .

سيف الغزالى يحتج على حجب أسئلته

قدم سيف الدين الغزالى احتجاجا صارخا على اسلوب امانة المجلس في ادراج اسئلة النواب . قال الغزالى : لقد تقدمت بسؤال الى المهندس محسن صدقي وزير الاسكان منذ ٦٠ يوما عن حالة المساكن الايلة للسقوط في الاحياء الشعبية ، ولكنه لم يدرج حتى الآن بالرغم من ادراج سؤال مثله مقدم من محمد خليل حافظ عضو الحزب الوطني عن نفس القضية .. في جلسة الاحد الماضى .. وقال : انني اسجل احتجاجي في المضبطة وسأتخذ كافة الاجراءات ضد الامانة .. اعتذر محمود دبور وكيل المجلس والذى كان يرأس الجلسة وطالب امانة المجلس بان تراعى ذلك مستقبلا ..!..

نائب وفدى يسأل رئيس الوزراء
أين تعويضات أسر غرقى حادث الاسكندرية ؟

قدم النائب الوفدى محمد اسماعيل عبد طلب إحاطة الى رئيس الوزراء عن كارثة غرق القاطرة تيم ستار خلال العاصفة البحرية التي هبت على الاسكندرية في الشهر الماضى . جاء في طلب الاحاطة ان ريان القاطرة أخطر مدير التشغيل البحري بالعاصفة فردوا عليه بأن القاطرة أمنة ولا يوجد اى خطر عليها فاطمأن طاقم القاطرة وخلعوا ملابس النجاة ولكن سرعان ماغاصت الباخرة في البحر وغرق معها ٧ أفراد في مقدمتهم الريان .
وقال النائب الوفدى انه رغم هذه الواقعة فإن تحقيقا لم يجر للآن ولم تحدد المسئولية ولم يوقع اى جزاء على المسئولين بغرفة العمليات ولم تصرف التعويضات لاسر الضحايا
وقدم النائب طلب إحاطة آخر الى وزير الاوقاف عن حظر تسجيل الاراضي الواقعة داخل كردون قسم المنتزه بالاسكندرية بزعم ملكية وزارة الاوقاف لهذه الاراضي .
وقال انه ترتب على هذا القرار وقف المباني بهذه المنطقة رغم ان الاهالي اشتروا تلك الاراضي بعقود مسجلة كما ان وزارة الاوقاف لم تثبت ملكيتها لتلك الاراضي



محمد اسماعيل

يس سراج الدين يطلب تيسير
اجراءات الشهر العقارى على المواطنين

طلب يس سراج الدين عضو مجلس الشعب فتح باب المناقشة في قضية تطوير مصلحة الشهر العقارى والتوثيق .
قال انه تم تجميع توقيعات ٢٥ عضوا يمثلون كل الاحزاب السياسية . ويهدف الطلب الى تطوير المصلحة بما يؤدى الى تيسير اجراءات الشهر العقارى على المواطنين وتحسين ظروف الموظفين العاملين بالمصلحة وتحسين المعدات المستخدمة فيها .
كما يهدف التطوير الى زيادة موارد الدولة وسد كافة الثغرات التي نشأت عن التعقيدات الادارية والقرارات المتتالية . وقال انه تم اعداد دراسة شاملة استندت الى تقارير هامة في هذه القضية الجماهيرية .
كما قدم النائب يس سراج الدين طلب إحاطة لوزير الاوقاف عن الاجراءات التي تتخذ تجاه المسئولين الذين تسببوا في ضياع أموال الاوقاف الخيرية والأهلية .. وتساءل النائب عن الخطوات التي تتخذها وزارة الاوقاف لحماية أموال هذه الاوقاف من الضياع .

توفيق عبده اسماعيل :
هؤلاء الوزراء حضروا اجتماعات لجنة الاستماع

جاءنا الرد التالي من السيد توفيق عبده اسماعيل وزير شئون مجلس الشعب والشورى :
نشرت جريدة « الوفد » بعددها الصادر بتاريخ ١٩٨٥/١/٣١ بالصفحة الرابعة خبرا تحت عنوان « حضروا ... ام لم يحضروا » جاء فيه ان النواب في مجلس الشعب كذبوا اقوال توفيق عبده اسماعيل وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى الذى أكد حضور الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والدكتور صلاح حامد وزير المالية جلسات الاستماع التي عقدت لمناقشة قضية خسارة مصانع الغزل والنسيج للقطاع الخاص ولم يحضر سوى المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة والدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد فقط .
وللحقيقة أقول انني لم اسمع من اى عضو من اعضاء مجلس الشعب الذين استمعوا لحديثي اى تكذيب او إنكار لما ذكرته بخصوص حضور عدد من الوزراء جلسات الاستماع ويبدو ان الذى كتب الخبر هو الكاتب فقد حضر الجلسة الاولى وزراء الاقتصاد والتجارة الخارجية وشئون مجلسي الشعب والشورى ووزير الصناعة ووزير شئون مجلس الوزراء والتنمية الادارية وحضر الجلسة الثانية وزراء المالية والتأمينات والشئون الاجتماعية والاقتصاد والتجارة الخارجية والصناعة . وهذه البيانات ليست من عندى ولكنها من واقع محضرى جلستى اللجنة وتقريرها الذى سيعرض قريبا على مجلس الشعب .
وكل رجائي توخى الدقة في مثل هذه الأمور التي يتهم فيها انسان بالكذب خصوصا اذا كان صادقا .

نواب الوفد يطالبون بعقوبة رادعة لجرائم الخطف والاغتصاب ويحذرون :

جريمة قاطع الطريق ظهرت في الشارع المصري

الآباء تركوا أعمالهم ليذهبوا ببناتهم حتى أبواب المدارس

كانت جلسة مجلس الشعب يوم السبت الماضي مظاهرة نضالية ضد جريمة الخطف والاغتصاب التي انتشرت في الفترة الأخيرة . استطاع نواب الوفد ان يلهبوا حماس النواب عندما تناولوا هذه الحوادث التي روعت الشعب المصري ، واصبحت حديث كل بيت في المدينة وفي القرية .

قال النائب الوفدي علوى حافظ خلال عرضه لطلب الاحاطة الذي قدمه لوزير الداخلية ان هذه القضية هي قضية عرض مصر . قضية الامن والامان حتى ان الآباء تركوا اعمالهم ليذهبوا ببناتهم حتى ابواب المدارس . بعد ان اصبحت الجريمة جريمة المدينة وجريمة القرية وجريمة الصحراء . وتساءل : كيف نردع هذه الجريمة حتى يأمن كل اب على ابنته . وقال نحن امام جريمة قطع الطريق التي بدأت تظهر في مصر والشعب يسأل كيف يكون الردع . وقال ان قضاة مصر يعانون عذاب الضمير وهم لايملكون التشريع الرادع ولا العقوبة الرادعة . وطالب علوى حافظ بتطبيق حد الحرابة حتى نوفر الحل الحاسم والسريع لوقف هذا الشر الخطير .

وتساءل على سلامة . لماذا اختفى عسكرى الدورية وعسكرى الدرك . واين نظم الحراسات التى كانت موجودة في الماضي في كل الشوارع والطرقات . وقال سيف الغزالي ان الاعلام الفاسد يوجه الابناء الى الانحراف . وطالبت ألفت كامل بدور اكبر للمدرسة حتى تعود الى دورها في التربية والتهذيب .

النائب الوفدي علوى حافظ يشرح أبعاد طلب الإحاطة الذي قدمه ويطالب بسد الثغرات الموجودة في القوانين وتشديد العقوبة على مختطفي ومغتصبي الفتيات .

نائب وفدي يسأل :

لماذا اختفى عسكرى الدورية وعسكرى الدرك ؟

في جلسة مجلس الشعب يوم السبت الماضي وقف النائب الوفدي علوى حافظ يشرح طلب الاحاطة الذي قدمه عن جرائم الخطف والاغتصاب . وقال ان اخبار اليوم نشرت قصة خطف تلميذة في مرسى مطروح والاعتداء عليها ، اي ان جريمة الخطف والاغتصاب وصلت الى الصحراء بعد ان اوهم المتهم الفتاة انه من رجال مباحث الاداب . ثم انتقل الى جريمة المعادي فقال ان الذئاب البشرية انطلقت تبحث عن فريسة في الظلام فوجدت شابا مع خطيبته في سيارته . وفجأة وجد الشاب يدا تمتد اليه بمطواة في رقبته . وطلب منه صاحبها ما معه من مال والا قتله . وبعد ان اخذ المال وكل ماق السيارة قفز اللص ومعه آخرون داخل السيارة واختطفوا الفتاة الى مقبرة ثم الى جراج واعتدوا عليها . انهم وحوش آدمية . ذئاب بشرية في مصر تهاجم الناس وتهددهم وتسلبهم المال ثم تسلبهم العرض .

وفي يناير من العام الماضي . وفي الفيوم . وجدت فتاة نفسها في مكان مهجور ـ بعد ان خدرها شاب ـ به سرير وامامها شخصان آخران وهي عارية تماما وتحت تهديد السلاح ومطواة قرن الغزال في يد المتهم الاول اغتصبوها بعد ان صوروها في اوضاع مخجلة .

ومضى النائب علوى حافظ :

ـ انني اتصور نفسي امام فيلم مثير اخرج في الخارج او مسلسل لا اعرف متى بدأ ولا كيف ينتهي . ولكنها قضية تزعج كل انسان في مصر . كل اب وكل ام وتهدد كل فتاة على الطريق سواء كانت ذاهبة او عائدة من المدرسة او السوق . انها قضية عرض مصر . قضية الامن والامان . والشعب في مصر في حيرة وجزع وغضب وزعب من هذه الصور التي تكررت حتى وصلت الى مطروح . هذه القضية جعلت كل اب يطلب من اولاده الا يتحركوا من البيت الا اذا كان معهم . واصبحت كل أسرة قلقة على بناتها وفي طريقها الى المدرسة . والاخطر ان بعض الآباء بدأوا يتركون عملهم في المصانع والمكاتب ليذهبوا مع اولادهم حتى ابواب المدارس . ونتج عن ذلك شلل تام نتيجة لهذه الجرائم الخطيرة التي تهدد المال وتهدد العرض الذي هو اغلى من كل ما يملكه اي انسان شريف . ووصل الامر ان ادعى احد الشباب انه من رجال الآداب واخذ تلميذة من امام المدرسة واغتصبها .

الجريمة انتقلت من المدينة الى الصحراء

وارتفع صوت النائب الوفدي وهو يقول :

النهاردة اقتحمت البيوت من بعض عمال التليفونات وكشاف الكهرباء .. لقد اقتحم كشاف بيتا وفجأة أشهر مطواة قرن غزال في وجه سيدة البيت واغتصبها وهي بين اطفالها . حدث هذا في القاهرة عاصمة الألف مئذنة .. وهذا كله وراء طلب الاحاطة الذي اقدمه اليوم . ففي الفيوم وفي مطروح وفي نكرنس .. شاب يظهر فجأة ويرفع قرن الغزال ويأخذ فلوس الناس . اي ان الجريمة اصبحت جريمة المدينة وجريمة الصحراء جريمة الصعيد وبحري . وكل مكان . ان الجريمة التي حدثت في يد القضاء العادل الآن . ونحن نثق في قضاء مصر ونثق في التشريع الموجود لانه قرن جريمة الخطف بجريمة الاغتصاب واوصل المتهم الى حبل المشنقة . وهنا ارجو ان تتم المحاكمات بسرعة . وارجو ان تعلن نتيجة حكم القضاء علانية على الشعب في كل اجهزة الاعلام .

جريمة قطاع الطرق انتشرت في كل مكان

وانتقل النائب الى الحديث عن المستقبل . قال :

اريد ان اتحاور مع الحكومة . لن اتحدث عما مضى ، ولكنني سأتحدث عن المستقبل . كيف نردع هذه الجريمة وكيف نكبح جماح الذئاب البشرية التي ظهرت على الطريق فجأة في مصر . كيف أضمن ان تنزل ابنتي الى السوق او الى المدرسة او الجامعة ولايصادفها ذئب في الطريق ، او انسان مخدر او منحرف ومعدوم الضمير . هذا هو سبب طلب الاحاطة .. المستقبل يفسده الظاهرة الاجرامية الخطيرة التي بدأت تظهر واعني بها ظاهرة قطاع الطرق . لقد بدأ قاطع الطريق يظهر في الشارع المصري . يحمل قطعة سلاح صغيرة . قرن غزال وليس مسدسا او مدفعا او ساطورا او سيفا . قرن غزال في جيب انسان منحرف معدوم الضمير . كيف نردعه وكيف نمنع هذه الجريمة من الاستمرار . ان جريمة قطاع الطرق التي انتشرت في كل مكان تضعنا جميعا تحت هذه القبة : النواب والحكومة . حزب الاغلبية والمعارضة ومنصة القضاء جميعا امام امتحان صعب . ونحن مطالبون بالاجابة على السؤال الذي يوجهه الشعب لنا : كيف يكون الردع يانواب الشعب . كيف يكون الردع يا حكومة مصر . كيف يكون الردع يا حكام مصر من حزب الاغلبية وحكومة حزب الاغلبية .



على سلامة — سيف الغزالي — ألفت كامل

عجز التشريع لا يردع الجناة

وطرح علوى حافظ تصوره لمواجهة هذا الامتحان الصعب . قال :

ـ ارى اننا لكي ننجح يجب ان نجيب وبسرعة وصراحة على ٤ أسئلة .

● الاول : هذا لم يكن المختطف او جريمة المعادي قد ذهب في اليوم التالي للمباحث الجنائية وابلغها بالحادث .. اذا لم يحدث ذلك .. هل كان الامن بالحادث سيدرى بهذه الجريمة .

● الثاني : انني اثني على رجال المباحث لانه رغم قلة الادلة التي قدمت اليهم الا انهم وخلال ساعات تمكنوا من القبض على الجناة .. ولكن من يدرينا ان هذه الجريمة تحدث يوميا وبصورة متكررة . ان الاب الذي يفجع بمستقبل ابنته التي فجع فيها وفي الجريمة يفضل ان « يدارى » على نفسه وعلى ابنته ، ولا يذهب الى الامن ولا الى المباحث ويرفض ان ينبع السر ، ويكتمه في صدره . هناك اباء يفضلون ان يكتموا الفضيحة في انفسهم حفاظا على بناتهم . الجريمة مستمرة ومتكررة .

السؤال هنا .. اين يذهب ؟.. هل الى حبل المشنقة ؟ كم مجرم وصل بهذه الجريمة الى حبل المشنقة حتى اليوم ؟ في اغلب الاحيان يصل الجاني الى السجن . وهنا اتساءل مع رجال الامن والانضباط . مع وزير الداخلية . اناشده ان يجيب معي على هذا التساؤل الذي يريده الجميع .. ان السجون المصرية يتكدس فيها المجرمون بالعشرات . واذا انتقلنا من السجن الى العقوبة . ان القاضي يعاني من عذاب الضمير عندما يواجه واحدة من هذه القضايا . هل يحكم على اعتبار ان الضحية ابنته او اخته او امه او زوجته ، او يحكم بنص القانون . ان القضاة يودعون هؤلاء الجناة في السجن وهم في اشد الالم بينما هم يرون ان المشنقة هي الحل الرادع . ولكن النص العاجز والتشريع العاجز هما السبب . فالعقوبة غير كافية . وغير مقنعة . لا للقاضي الجالس على منصة القضاء ولا للمجرم الواقف في الشارع يتربص بالجريمة ويقطع الطريق . ولا السجن اصبح صالحا .

تجربة السعودية وتطبيق حد الله

وتزايدت حدة صوت النائب الوفدي علوى حافظ :

ـ لان الجريمة ضد امن الشعب وضد امان الشعب فما هو الحل . نريد حلا رادعا سريعا . اين نجده ؟.. لذلك اقول بتجربة السعودية مع قطاع الطرق التي بدأت مع عاهل السعودية الملك عبد العزيز آل سعود . لقد وجد ان قطاع الطرق يهددون قوافل الحجاج فطبق حدود الله . ومن يومها اختفت هذه الجريمة تماما . والاحصائيات تؤكد لنا ان عدد الايادي التي قطعت وعدد النفوس التي قتلت منذ يوم تطبيق الحدود من عهد الملك عبد العزيز الى عهد الملك فهد لا تعدو عشرات فقط .

هنا اقول يانواب الشعب ، ان الله قد سن لكل جريمة عقوبتها الرادعة . القتل . الجلد الرجم . قطع اليد . النفي . هذه العقوبات لاتكلف الشعب شيئا ولكنها تردع وتمنع الجريمة لان الجاني سيقدر الجزاء الذي سيلحق به والاثر الذي سيترك في جسده ولهذا اقترح ويكون لنا الشرف امام هذا الشعب الحزين ان نبدأ فورا بتقنين الحرابة ونقنن حد السرقة ونقنن حد الزنا فورا . الحد هو المنع وهو القطع لردع هذه الجريمة . ولعل هذه الجرائم تتوقف وننعم بما بشرنا به المصطفى عليه الصلاة والسلام . لقد قال : « لو ان حدا واحدا اقيم في الارض لكان خيرا لكم من ان تمطروا ٤٠ شهرا ونحن نتوسل الى الله ان تحل البركة محل الفزع ومحل الخوف وان تمطر لاننا في حاجة الى المطر .

واختتم النائب الوفدي علوى حافظ حديثه الى نواب الامة قائلا :

ـ هذا ماقصدت من طلب الاحاطة المقدم الى وزير الامن والانضباط ، الرجل الذي يعتز بقيمته وقيمة ، علنا نستطيع ان نعقد صلحا مع الله وحربا على الجريمة وردعا لها وعودة بالبركة الى اهل مصر ولتقل الحكومة مالديها . اما انا فسوف اتقدم الى المجلس خلال ايام بمشروع قانون لتقنين حد الحرابة وحد السرقة وحد الزنا . عسى ان يلقى قبولكم حتى نواجه هذا الامتحان الصعب الذي تمر به اليوم امام الشعب وحتى نردع المجرمين ونعيد الامن والامان . اذا ماصدرت عن هذا المجلس القرارات التي تؤكد اننا فعلا نردع الجريمة ونرفضها بشدة ونحتقرها ونرجو لمصر الامن والامان في ظل قيادة الرئيس حسني مبارك .

احمد رشدى

أمن العرض قبل أمن النفس والمال

ووقف اللواء احمد رشدي وزير الداخلية ليرد على طلب الاحاطة فقال : ان مفهوم الامن كما نعرفه جميعا ان يكون المواطن آمنا على نفسه وماله وعرضه ولعلكم جميعا تشاركونني الرأى في ان الامن على العرض يأتي قبل الامن على المال والنفس معا وليس بيننا من يختلف على ادانة هذه الجريمة او استنكارها وضرورة توجيه مزيد من الجهد للقضاء عليها وعلى اسبابها وليس في خاطرى اطلاقا ان احاول التقليل منها .

عسكرى الدرك

ويقدم النائب الوفدي على سلامة الشكر لوزير الداخلية وقال :

ـ انني سعيد ان اسمع هذا البيان الصريح من الوزير وهذه شيمة الوزير الذي تربى على اسس دينية وشكرا على الاجراءات الصارمة التي اتخذها مع رجال الشرطة الذين اخطأوا ونقول لك سر على بركة الله ونحن نؤيدك ونؤازرك ولكننا نقول ان هذه الحوادث مأساة مروعة والبعض يتساءلون لماذا اختفى عسكرى الدرك : عسكرية الدورية . اين نظم الحراسة التي كانت تتبع في الماضي لقد اختفت تماما بسبب الاجور البسيطة لهذا فانني أطالب بالعودة الى هذه النظم الكفيلة بحماية المواطن في الداخل .

ان رجال الامن المركزي مدربون تدريبا كاملا ولابد ان ينتشروا في شوارعنا وطرقنا كما انني اطلب بتطبيق حد الحرابة .

ويتحدث النائب الوفدي سيف الدين الغزالي فيقول :

انه لابد من تنظيف كل مكان في هذا البلد ولابد ان نقضي على هذا الاعلام الفاسد الذي يوجه الابناء الى الانحراف .

واضاف النائب سيف الغزالي موجها حديثه الى وزير الداخلية :

ـ ماذا صنعت بالضباط الذين زيفوا الحقائق في حادث الفيوم .. وماذا فعلت للضابط الذي كشف الحقيقة في تقريره . وقال النائب اننا بحاجة الى رجل شرطة قوى يتواجد في الشارع المصري .

وقالت النائبة ألفت كامل ان المسلسلات والافلام والتليفزيون تعلم الشباب كيفية خطف البنات والاغتصاب والمدرسة لابد ان تعلم الاخلاق مع العلم ولابد من حل سريع لردع هذه العمليات ان الامهات جميعا في قلق ورعب من هذه الجرائم التي وقعت . ان المسلسلات لها اثر سلبي في هذا الصدد والمدرسة لابد ان تعود الى دورها الرئيسي في الحفاظ على القيم والتهذيب .

لكل المصريين

جرائم هذا الزمان

بقلم : عباس الطرابيلي

يعيش شباب مصر الآن فترة انفصام خطيرة .. فهذا الشباب يرى أمامه أمثلة صارخة للثراء غير المشروع . يجد من يجمع الثروات بأسهل الطرق . ويرى وسائل الاحتيال قد شاعت في المجتمع المصري . حتى أصبح الحديث الآن عن البواكي والارانب والافيال . أصبح شباب اليوم ممزقا . يرى عجزه عن تدبير متطلبات الحياة الاسرية المستقرة . فلا هو قادر على تدبير « البواكي » لدفع مقدم شقة الزوجية أو ثمن الشقة بعد أن أصبحت تمليك الشقق هي الغالبة . وهي الاساس . ولا هو بقادر على تدبير جنيهات المهر التي أصبحت تحسب أيضا بالبواكي والآلاف ..

أصبح يرى انقلاب المفاهيم والآداب الموروثة . فالتعليم لم يعد الوسيلة الاساسية لبناء الانسان . بعد أن رأى وسائل أكثر اغراء وأكثر ليونة . تفسخت عادات المجتمع . مضت التقاليد التي كان الصغير فيها يحترم الكبير . واختفى مشهد الرجل المتزوج صاحب العيال الذي يفاجأ ـ وبيده السيجارة ـ بوالده العجوز يدخل عليه فلا يجد إلا جيبه يخفي فيه سيجارته المشتعلة . مضحيا بملابسه ولايسمح لنفسه أن يراه والده وهو ممسك بالسيجارة !!.

تفسخت قيم وعادات كان الشرف فيها هو كل ثروة الولد والبنت . وكانت طهارة اليد هي أغلى ماق الوجود . وكانت الرشوة تجلب العار ليس لمرتكبها وحده .. بل لأسرته كلها .. اختفت جرائم ، وظهرت جرائم ، اختفت جرائم تزوير العملة لانها لم تعد تعطي لمرتكبها مايحلمون به بسرعة . واختفت جرائم النشل الصغيرة التي كانت شائعة . حتى جرائم سرقة « طاسات » السيارات اختفت لتحل محلها جرائم سرقة السيارات نفسها ، وماق السيارات من مال وأعراض . واختفت جريمة « الثلاث ورقات » فلم تعد القروش التي توفرها لمحترفيها تغرى أحدا بها . حتى جرائم النصب والمشاجرات اختفت أو كادت ..

ومع تطور المجتمع وماصاحبه من تغيرات خطيرة وسريعة ومثيرة في السنوات القليلة الماضية ظهرت جرائم جديدة لم يعهدها الشعب المصري

●● تفشت جريمة الرشوة . حتى أصبح البعض يرى فيها حقاً له يعوض بها قلة دخله فأصبح يطلبها علناً بلسانه .. بعد أن كان يأخذها مغلفة .. وخلسة .. وسمعنا عن رشاوى بالبواكي . وبالسيارات وتذاكر الطائرات وأجهزة الفيديو ، وصناديق الويسكي !

●● وسمعنا عن جرائم سرقة المال العام في شكل اختلاسات بمئات الالوف .. وكان هذا المال أصبح حلالا لكل من لاضمير له ..

●● ورأينا جرائم النصب والاحتيال ، بعد أن زاد عدد العاملين في الخارج وأصبحوا بالملايين وجمعوا البلايين . فوجئنا من يبيع لهم شقق الاحلام ، ويحتال عليهم بصفقات الاراضي الوهمية ، واسهم الشركات التي تمنيهم بسيل الارباح خلال العائد البعيد عن الشبهات .. فتضيع الاسهم وتطير الاموال .. وتضيع عرق الملايين .

●● وظهرت جرائم تزوير الشهادات الدراسية وشهادات الخبرة والتجنيد وجوازات السفر .. بل وتصاريح العمل ، لتلبى احتياجات طالبى الثراء السريع خارج الحدود .

●● وشاعت جرائم النصب على البنوك ، وعلى الحكومة وعلى شركات القطاع العام حتى وصل الامر الى التخطيط لسرقة البنوك تحت تهديد السلاح ..

●● ودخلت مجتمعنا جرائم تعاطي الحبوب المخدرة والحقن والعقاقير يبحث فيها الشباب .. بل والفتيات عن النسيان .. بعد أن ضاعت الاحلام واسودت الايام ..

●● وانتشرت ظاهرة شقق الدعارة ، وبحور الخمر وموائد القمار ، والسجائر المعمرة .. وامتدت هذه الموبقات الى بيوت لم يكن يتصورها انسان . وتحول الكثير منها الى شراك للنصب على راغبى المتعة من بعض القادمين من الدول المجاورة ..

●● ورأينا شركات القوائم الذهبية .. أو باعة الاوهام التي يعدون بها شبابا يبحث عن السهل السريع من المال .

★★★★

أصبحت جرائم هذا الزمان تدور كلها حول المال .. والمال وحده . فهو الهدف .. وهو الامل . وهكذا لم « يعد غريبا » أن تظهر في مصر جريمة قطع الطريق . جريمة الخطف والاغتصاب .

ولكن لماذا هذا كله ؟ دعونا ننظر الى افلام زمان .. وما كانت تبثه من قيم ومثل وتضحيات وماترسخه من تقاليد .. وأفلام اليوم التي تدعو الى الجريمة ، وتحض عليها .. بل وتسهل ارتكابها . وأصبحت هذه الافلام كالسياط تلهب ظهور وعقول الشباب . فمنهم الرافض لكل هذا . الذي يعود الى الدين يعتصم بحصنه الحصين .. يرى العودة الى الله والى أحضان الايمان الدافئة . وان كنت أرفض بعض ارهاصاتها المتطرفة المغرقة في الانعزالية التي تكفر كل ماحولها .

ومنهم ضعاف النفوس والايمان الذين ينجرفون وراء السهل الميسر . ويجرون وراء البواكي والارانب . ومن يعجز منهم يبحث عن السيارات . عن الجنس والمخدرات . عن احلام الثراء السريع . وأصبح شبابنا يحيا عمق الانفصام . ويعيش مرارة الانحراف .. أو التطرف والانغلاق . وبين هؤلاء وهؤلاء نسأل : أين علماء الاجتماع . أين رجال علم النفس وخبراء الجريمة . ألم يسمعوا بعد عن جرائم هذا الزمان .. وخطورة جرائم هذا العصر والأوان ؟ واذا لم يتحركوا ليدرسوا ويبحثوا ويضعوا العلاج .. فمتى يتحركون ؟

متى ياعقلاء مصر ؟؟

.. متى ؟ !

المعارضة الوفدية في مجلس الشعب :

تخبط القرارات الاقتصادية أضعف قيمة الجنيه المصري

ممتاز نصار : مطلوب تشكيل لجنة تحقيق حتى نعرف الحقيقة الكاملة



زعيم المعارضة البرلمانية الوفدية المستشار ممتاز نصار يكشف تخبط القرارات الاقتصادية التي ادت الى انهيار قيمة الجنيه المصري داخل وطنه .

فجرت المعارضة الوفدية في مجلس الشعب قضية شغلت الرأى العام والسوق الاقتصادية المصرية أكثر من شهر لتصل إلى الحقيقة دون مواربة وسارعت بتقديم طلبات إحاطة . وأسئلة فرضت نفسها على ساحة المناقشات في جلسة السبت الماضي ..

بدأت الجلسة بمناقشة طلب إحاطة عاجل قدمه زعيم المعارضة الوفدية المستشار ممتاز نصار إلى رئيس مجلس الوزراء عن تعارض القرارات الاقتصادية التي اصدرها الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية مع سياسة الحكومة . كما قالت الصحف المسماة بالقومية

قال ممتاز نصار أمام أكثر من ٣٥٠ نائبا في بداية طلب الاحاطة :

ـ في صباح ٢٩ يناير الماضي طالعتنا جريدة الاخبار بمقال لموسى صبري مؤداه ان هناك تضاربا بين سياستين في أخطر موضوع اقتصادي الا وهو السياسة النقدية وعلاجها . وأن قرارات وزير الاقتصاد تتعارض مع القرارات الحكومية الخاصة بهذا الموضوع . وان قرارات الوزير لاتترجم سياسة الحكومة وانما تتعارض معها .. وفي الواقع فان موضوعا اقتصاديا يخص مسألة النقد هو موضوع جوهري وسبق أن طرحته للمناقشة تحت هذه القبة . والواقع انني كنت محضرا له بما يتفق مع أهمية هذا الموضوع ، ولكنني فوجئت بتقديمه في ملحق جلسة اليوم واستدعيت ماكان في ذاكرتي بتاريخ الماضي لان هذه المناقشة تلقى ضوءا على مانحن فيه الآن . ان جريدة الأخبار من الصحف القومية ولها كل الاحترام ، وموسى صبري لايمكن أن يوصف الا بأنه قومي وينتسب إلى الحزب الحاكم ، ومن هذا المنطلق يكون لكلامي أثر كبير في بيان الحقائق . وقلنا تحت هذه القبة إن الجنيه المصري انما يهان في بلادنا . وأرجو أن نعرف أسباب الاهانة والامتهان . وقلنا ان هناك سلعا وخدمات يطلب فيها من المصريين أن يكون أداء ثمنها بالعملات الحرة الأمر الذي جعل هو هذه العملة الحرة يكثر الطلب عليها . واذا كثر الطلب على سلعة أو نقد معين فإن هذا يؤدى إلى إنهيار أو تاثر الجنيه المصري . ولكن لابد من عودة الى الوراء لقد شهدت واقعة في الثلاثينات وبالضبط عام ١٩٣٧ فقد اشترى أحد المصريين فدانا بـ ٧٥ جنيها وأخرج المشترى كيسا من جيبه مليئا بالجنيهات الذهبية فما كان من البائع الا أن قال للمشترى « لم ، الحديد بتاعك ... انا عايز ٧٥ ورقة خضرة . وعلمت أن الجنيه الذهب وقتها كان يساوى ٩٧,٥ قرش .. قلت يومها أريد أن تعود للجنيه المصري قيمته ووقاره .. ووقف نائب رئيس الوزراء وقتها ليرد وقال لاتنزعج فالجنيه له قيمته وكيانه . وهنا أسأل لماذا نزل الجنيه المصري إلى الحد الذي نلاحظه رغم كل القرارات التي صدرت . ففي السوق السوداء الآن يباع الدولار بسعر ١٣٩ قرشا . ويمكن أن يصل الى ١٥٠ قرشا لان اضطراب السوق النقدية مازال قائما ..

ومضى زعيم المعارضة الوفدية شارحا طلب إحاطته فقال :

ـ اعود إلى مقال موسى صبري الذى تضمن بيانا صريحا وواضحا فقد قال ان قرارات وزير الاقتصاد تتعارض مع سياسة الحكومة في مواقع ثلاثة

● وهي أن كل ماتحصل عليه البنوك من عملات أجنبيه تقدمه للبنك المركزي . وهذه دعوة للانغلاق . والذي يقول هذا هو الأستاذ موسى عملة أجنبية ويودعها في البنوك ليس من حقه أن يستردها ، وهذه دعوة للانغلاق أيضا .. كما أن المقال تضمن وقائع غاية في الخطورة ولابد للمجلس هنا أن يشكل لجنة للتحقيق . والا نتغاضى عن الوقائع التي هي غاية في الخطورة . ولايمكن الرد على الوقائع بسهولة بل بتحقيق تتولاه لجنة لتقصى الحقائق

● أما الواقعة الثالثة فهي ان الديون المستحقة للبنوك على المدينين ليست واجبة الاداء . وهذا يعني أن المدينين لايسددون ماعليهم من ديون وليس أمام البنوك الا أن تصرخ ..

وزير الاقتصاد يتهم المعارضة بأنها بعيدة عن الموضوعية وتعبر عن مصالح ذاتية !

مصطفى السعيد

وتهدأ جنبات القاعة عندما يتحدث الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد وقد ظهرت عليه علامات الاضطراب والضجر لما تعرض له من هجوم صارخ على كافة المستويات خلال الفترة الأخيرة .. ويهاجم في ترقب مانشره كبار الكتاب في الصحف القومية على هذه القرارات واعلان رفضهم لها بل واتهامهم بانها دعوة جديدة للانغلاق . ويعلن تحديه أن ينكر صحفي أو كاتب واحد أن يكون قد نقل ماكتبه على لسان أى فرد من أفراد الحكومة أو من رئيس الحكومة أو أن هذا قيل في اجتماع أو لقاء ..

ويقول مصطفى السعيد ـ علينا أن نعرف أن هناك معارضة قد تعبر عن مصالح ذاتية لاعلاقة لها بالموضوعية على الاطلاق .. ولايوجد الزام على ان نتجاوب معها على الاطلاق ..

أحمد أبو اسماعيل يطلب :

حماية أموال المودعين بالمؤسسات التجارية المصرفية

احمد ابو اسماعيل

قدم النائب الوفدي الدكتور احمد ابو اسماعيل طلب احاطة الى وزيرى الاقتصاد والأوقاف عن أموال المودعين في بعض المؤسسات التجارية والمصرفية ولا تجد الحماية الكافية . وقال النائب الوفدي موجها كلامه الى وزير الاقتصاد : هل يعلم الوزير ان بلايين الدولارات لاتجد الحماية بل ان مصلحة المساهمين الذين يمثلهم مجلس الادارة بوضعهم الحالي لم تعد تتفق تماما مع وضع المودعين .

وقال الدكتور ابو اسماعيل ان رأس المال في هذه المؤسسات مستثمر في اراض ومبان واستثمارات خارج المؤسسة ومعنى ذلك ان رؤوس اموال المساهمين مصانة بحكم استثمار اموالهم في هذه الاغراض ولهذا فان اى مخالفات او اسراف من الادارة لاتمس رؤوس الاموال وانما يتحملها المودعون في ارباحهم وفي رؤوس اموالهم .

وقال النائب ان المودعين في هذه المؤسسات لايحصلون على عائد ثابت يأتى نتيجة عمل رؤوس الاموال والودائع وانما يأتى عائدهم من مشاركة في الربح او الخسارة لمن يستثمر ودائعهم ولهذا اذا لم يوجه مجلس الادارة ومن يمثله هذه الودائع التوجيه السليم فان هذه المؤسسات تخسر ويتحمل هذه الخسائر اصحاب الودائع في ارباحهم واموالهم

ويضيف الدكتور احمد ابو اسماعيل ان المودعين هم الذين يتحملون اى مخالفات او اسراف او تبذير نتيجة سوء ادارة ممثل رأس المال ، ومن ثم فلابد من تمثيل هؤلاء المودعين في مجلس الادارة بعدد من الاعضاء يتناسب مع حجم ودائعهم . وقد يقال ان هؤلاء المودعين قد يتغيرون ولهذا يمكن ان يمثلهم جهاز حكومي يرتبط بالصالح العام . ومن ذلك مثلا يمكن ان تكون وزارة الاوقاف هي التي تمثل المودعين في حالة البنوك الاسلامية .

٢٤ ألف قضية تهريب جمركي من بور سعيد

٢٤ ألف قضية تهريب .. حررتها المنافذ الجمركية ببور سعيد خلال العام الأخير .. أعلن ذلك رمضان مصطفى مدير عام جمارك بور سعيد أمام لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب

هكذا من الأصل

انضبــــاط الشـــارع أم انضبـــاط الحـــاكم ؟

بقلم : د . محمد عصفور

يرفض نجيب محفوظ التذمر والمتذمرين من اجراءات الانضباط في الشارع المصري ويحضهم على ترويض النفس على القبول كي نخرج من الغابة السوداء الى رحاب الحياة الحرة . غير ان أديبنا الكبير ينظر الى هذه الخطوة على انها الاولى باعتبار الشارع الوجه الذي نطلع به على الآخرين ويطلع به الآخرون علينا . وهو يستبشر بهذه الخطوة باعتبارها الكلمة الاولى في مباراة من اثنتي عشرة جولة .. وسواء وفقت الدولة أو لم توفق في أن يبدأ الانضباط بالشارع . فإن الذي لاشك فيه أن الفوضى في الشارع ليست سوى مظهر واحد من مظاهر العلل التي أصابت حياتنا الاجتماعية والسياسية والتي ولدت شعورا . قوميا . بالتسيب والتهرؤ والانفلات يوشك - حسب تعبير نجيب محفوظ - أن ينذر بالاضمحلال والفناء . إنه الشعور الاليم المتجمع في الضمير من انتشار الانتهازية والنفاق والمحسوبية وتكوين الثروات بلا شرعية والاتجار بالاغذية الفاسدة وانهيار العمارات الجديدة والتحايل على الجمارك والبنوك وتهريب المخدرات واستغلال الطلبة باسم العلم . التعليم . والعمالة للشرق والغرب وغير ذلك الشعور الذي جعل المواطن البرئ يتصور أنه يعيش في غابة بلا حماية ولامستقبل وانه غريب في وطنه .. غريب بين اهله » (الاهرام ٢٧ / ١٢ / ٨٤ (الشكوى من الانضباط) .

ولو أننا تأملنا هذه المظاهر لتبينا ان معظمها امراض اصابت سلطة الحكم فانعكس سلوكها على المجتمع والمواطنين .. وسواء أكان تراخي الحكومة في ضبط نفسها أو ضبط اجهزتها تحت ضغط اغراءات السلطة المطلقة واستغلال النفوذ . أو كان هذا التراخي نتيجة ضعف سلطة الحكم نفسها أمام ضغوط قوى خارجية سياسية كانت أو اقتصادية . فإن الامر المؤكد أن كل هذا الفساد الذي استشرى بوقاحة . ما كان ليبلغ هذه الحدود من القوة الفاجرة والتعدد الجرئ والانتشار الهائل في كل المجالات . لو أن هناك انضباطا حقيقيا داخل اجهزة الحكم . لايتردد في مواجهة الفساد ومهاجمته في مصادره ومواقعه الحصينة .. وعندئذ لن يكون هناك تسامح مع تكوين الثروات بلا شرعية . أو الاتجار بالاغذية الفاسدة . أو انهيار العمارات الجديدة أو التحايل على البنوك .. ذلك ان سلطة الحكم اذا استقام سلوكها . فإنها لن تسمح بمحسوبية ولن تفسح مجالا للمنافقين والانتهازيين بأن يستغلوا سلطان الدولة أو نفوذ كبرائها أو التواري خلف هذا السلطان أو ذاك النفوذ والاتجار به وفيه !

ويقينا أن هذا الشعور القومي بالتسيب والتهرؤ والانفلات وذاك الشعور الفردي لدى المواطن البرئ بأنه يعيش في غابة بلاحماية ولامستقبل وانه غريب في وطنه بين اهله .. هذان الاحساسان البائسان - القومي والفردي - لايجدي في اقتلاعهما أن تفرغ سلطة الحكم جهدها في فرض الانضباط في الشارع المصري . بل وليس من الحكمة أن يعتبر هذا الاجراء بداية موفقة في مقاومة نذر الاضمحلال والفناء وانقاذ الوطن من عثرته ...... وانما اتصور ان انضباط الشارع المصري لايحتاج الى قهر سلطات الامن او نزول وزير الداخلية بنفسه لكي يتولى مهام عساكر البوليس ... فالفوضى او التسيب حلقة نفسية تعكس هذا التمزق أو حتى التمرد على مواقف سلطة تعتبر نفسها مصدر القانون وليست خاضعة لسيادته . وترى ان موقعها الرفيع يجعلها سيدة للشعب وليست خادمة له بوصفه صاحب السيادة . ولهذا يكون غريبا أن يدعو نجيب محفوظ الى ان يوطن كل صاحب امتياز غير مشروع نفسه على تقبل سيادة القانون الناطقة بالحق والعدل والكرامة .. لان المفروض ان هذه الدعوة يجب ان توجه اولا الى سلطة الحكم التي تستطيع بالموقف الذي تتخذه أن تجعل لسيادة القانون معنى أو قيمة . بالا تصدر من القوانين الا مايكون حقا وعدلا وكرامة . وان تخضع - كالمواطنين تماما - للقانون دون أن تدعي لنفسها امتيازا غير مشروع في التحلل من احكام القانون .. ولو ان حكامنا سلكوا هذا المسلك الدستوري لما ترعرع الفساد وعربد في كافة المجالات ولكان انضباط الحكام واجهزة الحكم قدوة يحتذيها المحكومون في كافة معاملاتهم مع السلطة لايتحايلون على الجمارك والبنوك . ولا يثيرون الفوضى أو الاضطراب في الشارع المصري .. الذي لن يوجد فعلا . الا اذا اكتملت فيه كل مقوماته : من ارصفة غير مملوءة بالحفر يستطيع ان يستخدمها المارة بامان . ومن أنفاق تسمح بسيولة المرور . ومن أماكن فسيحة لانتظار السيارات في غير الممنوع !

الحمار والبردعة

بقلم : د . ابراهيم دسوقي أباظة

عزيزي القارئ

ماذا أقول أمام أزمة الدولار وارتفاع الاسعار ؟

أقول ياعزيزي ان الحكومة تضرب البردعة وتترك الحمار ؟

قلنا لهم ان سبب الازمة ليس في ارتفاع أسعار الدولار ولكن على العكس في هبوط قيمة الجنيه المصري ؟

قلنا لهم ان العلاقة بين الدولار والجنيه المصري علاقة قوى شرائية .. والقوة الشرائية للجنيه المصري تتآكل يوميا بسبب الارتفاع المتواصل لأسعار السلع المحلية ! !

قلنا لهم ان وقف تدهور الجنيه المصري والارتفاع بقيمته في مواجهة الدولار يحتاج إلى سياسة اقتصادية ومالية جديدة .. وأن السياسات التي تطبقها الحكومة منذ سنوات الانفتاح وإلى اليوم هي المسئولة عن هذا الخراب .. وبينا لهم بالحجج والارقام أن قطاع الانتاج الزراعي والصناعي مشلول .. وأن موارد الميزانية تبدد على مصروفات لالزوم لها .. وأن زيادة الإنتاج وضغط النفقات الحكومية هما السبيل الوحيد لوقف تدهور قيمة الجنيه المصري .. ووضع حد لارتفاع الدولار .

قلنا كل ذلك واكثر من ذلك ولم تصدق الحكومة قولنا .. واندفعت بكل قوة تطارد ارتفاع أسعار الدولار ونسيت علاج تدهور قيمة الجنيه المصري ؟ !

ولم ينفع الضرب في البردعة .. لافي توفير الدولار للحكومة .. ولافي القضاء على السوق السوداء .. ولافي الهبوط بأسعار الدولار .. وظل الجنيه المصري على حاله يتآكل ويتراجع أمام الدولار وغير الدولار ! !

ومازالت الحكومة عزيزي القارئ مصرة على موقفها .. ولايزال وزيرها المغوار يقود المعركة ضد الدولار ويصدر القرار تلو القرار .. ولازلنا نحن .. ومصر كلها ننتظر من الحكومة أن تفهم وأن تعي أن الدرس قد انتهى . وأن النتائج قد ظهرت .. وأن العواقب أصبحت واضحة كشمس الصيف ..

كل شئ في قطاع الاعمال قد تعطل أو كاد .. البنوك مثلا لم تحصل على دولار واحد بالسعر « الهمايوني » الذي يحدده البنك المركزي كل يوم .

الاستيراد مثلا قد توقف أو كاد بسبب ندرة الدولار الذي اختفى تماما من خزائن البنك المركزي .

السوق السوداء مثلا قد اتسعت وأصبحت داخل البنوك كلها بعد أن كانت خارجها .

وحتى تراجع الحكومة الاخير عن بعض القرارات التي أصدرها وزيرها في معركة الدولار .. حتى هذا التراجع لم يخفف شيئا من حدة الأزمة .. ولم يحقق كسبا واحدا لا للحكومة ولا للقطاع الخاص . والكسب الوحيد الذي يلمسه الجميع هو وقف الحال .. وضياع المال .. والمسئولية في كل هذا ليست مسئولية وزير الاقتصاد .. ولكنها مسئولية الحكومة باكملها .

الحكومة لم تعرف أبدا كيف ترتفع بالانتاج .. بل وضعت الف عقبة في سبيله وفرضت على المستثمر عشرات السلاسل والقيود التي تمنعه من المغامرة في الزراعة أو الصناعة وأطلقت ادواتها تنهش في لحمه ودمه بكل أدوات الروتين العتيق وكل أساليب الابتزاز .. والمستثمر « الشاطر » فقط هو الذي عرف كيف يتسلل إلى هذه الغابة الحكومية المليئة بالقوانين واللوائح والذئاب أما غيره من الحالمين الشرفاء فقد آثر الهروب بجلده من هذه الغابة أو الاستثمار في حقل التجارة والخدمات .

والحكومة لم تعرف أبدا كيف تضع حدا لنفقاتها الباهظة .. وإسرافها العقيم ومازالت تنفق على فروع انتاجية وأنشطة خدمية لاداعي لوجودها ولافائدة منها وكان بامكانها توفير المليارات من العملة الصعبة والسهلة لو أنها غيرت من سياستها المالية وأقلعت عن الكثير من العادات الانفاقية الضارة والتي خربت الميزانية وأخلت بتوازنها ..

والحكومة لم تعرف أبدا كيف تتوقف عن عادتها السيئة في التمويل بالعجز عن طريق إصدار أوراق البنكنوت لمواجهة الفجوة المتزايدة بين مواردها ونفقاتها .. بل ظلت منذ سنوات طويلة تطبع وتنفق بلا ضوابط وبلا حساب حتى اشتعلت الاسعار وانهارت القوة الشرائية للجنيه المصري ! !

والحكومة أخيرا لم تعرف حدا لسياسة القروض . فمنذ قروض الخديو اسماعيل لم تقترض الحكومات المصرية الا في عهد الثورة .. ومن يومها أصبح الاقتراض تقليدا عظيما تسعى له الحكومات بكل فخر واعتزاز وأصبح التسابق على عقد القروض والتباهي بارقامها المتفاحشة أمرا يعلنه وزراء المالية وسط عواصف التصفيق في قاعات البرلمان .

ماذا أقول عزيزي القارئ بعد هذا ..

اقول إن المسئولية تقع فقط على وزير الاقتصاد أم أن الحكومة كلها بسياستها ووزرائها هي المسئولة عن هذا التدهور والتراجع الذي أصاب الجنيه المصري في الصميم ؟ !

ان وزير الحكومة الدكتور مصطفى السعيد لايطبق الا سياسة الحكومة .. والمسئولية الوزارية لا تنقسم ولاتتجزأ .. وقد أعلن أن من أهداف قراراته الاخيرة فرض سيطرة البنك المركزي على البنوك التجارية وضرب تجارة السوق السوداء .. حتى ينكسر الدولار ويعود إلى السعر الذي يرضى عنه سيادته !

وهو بالاعلان عن هذه السياسة يفصح عن فكرة مدرسة الانغلاق التي تربى فيها .. وهي مدرسة لاتؤمن الا بأساليب القوة في فرض القرارات ولا تعترف بقوانين العرض والطلب في سوق العملات .

ان وزير الحكومة يريد للدولار سعرا على هواه . وأصحاب الدولار لا يريدون بيعه بسعر الوزير في مقابل الجنيه المصري .. والوزير حر في فرض السعر الذي يريده . والناس أحرار أيضا .. والمعركة عزيزي القارئ مازالت مستمرة : الوزير يضرب في البردعة والحمار يضحك من سذاجة الوزير .

«الوفد» تطارد الذئاب في مطروح والدلنجات وإ...

قبل أن تتحول بلادنا إلى غابة للذئاب

حدث ماتوقعناه من أسبوعين فقط .. ظهرت جريمة اغتصاب جديدة في محافظة مرسى مطروح .. وجريمة ثانية في امبابة .. وجريمة ثالثة في المطرية . هذا غير الحالات الاخرى التي لم يتم كشفها والاعلان عنها . ولم يكن الخطف والاغتصاب وانتهاك حرمة بيوتنا وتلويث شرف بناتنا في منطقة نائية أو مهجورة .. انما كان في رائعة النهار .. وكان في الطريق العام .. وبالقرب من منزل الفتيات .

ان حيثيات حكم محكمة جنايات الفيوم . ستظل صرخة مدوية .. وجرس انذار للرأى العام في مصر . حتى يتم القضاء على هذه الجريمة الغريبة على مجتمعنا .. فليست فتاة الفيوم او المعادي أو امبابة أو المطرية هي الحالات الأخيرة .. بل هي أحد المؤشرات العامة لكارثة خلقية حادة بكل الاعتبارات والمقاييس

الاعدام .. عقوبة لابدّ منها لمواجهة الاغتصاب

تحقيق : مجدي مهنا

ماهي أسباب هذه الكارثة .. وماهي دوافعها .. ومن المسئول عنها .. وكيف يتم القضاء عليها .. هذه هي الأسئلة التي يجيب عنها هذا التحقيق .

● السياق الاجتماعي السائد الآن هو السبب الرئيسي في رأي الدكتور صلاح قنصوه رئيس قسم الفلسفة بكلية الآداب جامعة الزقازيق .. وراء ظاهرة اغتصاب الفتيات . مثلا : الشاب الذي يعلم أنه لايستطيع الزواج بسهولة . هذا يشكل فخا او شركا يقع فيه . ونفس الشئ بالنسبة للفتاة .

فالحياة الطبيعية أو الآمال الطبيعية في صنع عملية زواج .. تكاد تكون مستحيلة الآن : يتراكم احباط دائم واخفاق مستمر . وبذلك لايمضي السلوك الجنسي في مساره الطبيعي . ومن هنا تنشأ الظاهرة بتكرار الانحرافات .

والذي حدث الآن هو : ان الشباب المحبط . يتأثر بنموذج السلوك السائد في المجتمع وهو . اخطف واهرب . وهذا هو النموذج الناجح الآن . فاي شخص مهما أختلف رأيه أو مذهبه الاقتصادي يعلم أن طريقة الامتلاك في مجتمعنا الآن ليست على المستوى المعتاد .

فالامتلاك السائد أصبح هو .. اختطاف الربح .. من الآخرين بأيسر طريق .. وبأقل تكلفة ممكنة . فأصل الظاهرة هو : الظروف الاجتماعية والاقتصادية غير الملائمة .. وغير المواتيه .. وهنا تتحول البنت أو « المتعة » الى موضوع للتملك .. أو أى شئ ينبغي الحصول عليه .

فالشباب بدون تفكير أو وعي تتحول رغبته في الجنس الآخر .. الى شئ ينبغي الحصول عليه . وهو لايحصل عليه بالطريق المألوف .. أي بالحب والتعاطف المتبادل .. والاتفاق مع الأهل .. والالتزام بالشروط المعروفة .. انما يختصر هذا كله .. ويخطف « الهدف » شأنه .. شأن خطف أي هدف آخر ..

● والممارسة السادية الآن - والحديث مازال للدكتور صلاح قنصوه - اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا . أعتقد أنها لاتنشر بغير هذه القيم السيئة .. والتي منها هتك عرض الإناث بطبيعة الحال . وهنا يمكن استعارة المثل المشهور : أن كل مثل هذه الانحرافات .. لاتعدو أن تكون القمة الظاهرة من جبل جليدي . فالقمة هي فقط التي تظهر .. وهي في هذه الانحرافات . وكذلك الاسباب المباشرة لها .. وهي الظروف الخاصة جدا بكل منحرف .. ولكن لو نظرنا الى الأسباب الخاصة بكل منحرف .. فلن نجدها على مستوى واحد . فقد يكون أحد المنحرفين ثريا جدا .. ومدللا غاية التدليل . وقد يكون منحرف آخر ومتهم بنفس الجرم .. محروما غاية الحرمان ..

والذي أريد أن أقوله - د . صلاح - أن هذا لايكفي في تفسير الظاهرة .. انما لابد من فهم الظاهرة عبر السياق الكامل : الاجتماعي والاقتصادي .. وكذلك دراسة النماذج السلوكية التي تلقى كل اعجاب في هذه الآونة الأخيرة .. وهي نماذج منحرفة .. ويحاول البعض من شبابنا تقليدها .

كما أن ظاهرة « الاختطاف » هي مظهر من مظاهر العنف . والعنف هو : أيسر طريق وأقصره لحل مشكلة ما .. فهو موجود في السرقة بالإكراه .. وفي الاختطاف بالإكراه .. وهناك عنف في السياسة أيضا . والكارثة الحقيقية التي تحلق فوق رءوسنا جميعا هي تبرير هذا العنف .. والذي يولد عنفا مضادا .

وهذا في رأيي هو الذي يولد القيم الهابطة في المجتمع .. وعند الشباب .

ومما يؤكد الظاهرة التي نحن بصددها : أن الجنس بطبيعه عندما نفصله عن الممارسة الإنسانية . نجده عند بعض الأفراد نوعا من التنفيس عن احباطات أخرى .. كنوع من التعويض . وعندما تستكمل الظاهرة كل شروطها .. يدخل هذا « التعويض » كمعلم بارز في تشكيل الظاهرة كلها .

وبعبارة أخرى : ممارسة الجنس أو الاسراف فيه احيانا .. يمكن أن يكون مجالا للبحث عن انتصارات سهلة ورخيصة . يتم بها تعويض الاخفاق والهزيمة في مجالات أخرى . ولاشك أن كثيرا من شبابنا تنتابه حالات الشعور بالاحباط واليأس .

ظاهرة الهوس

اللواء دكتور محمد نيازي حتاته مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الامن العام الاسبق .. وأحد الذين ساهموا في انشاء إدارة حماية الآداب .. يعلق على هذه الظاهرة بقوله :

ظهر العنف في المجتمع المصري في السنوات الأخيرة . بعد أن كان المجتمع المصري لايعرفه فيما مضى .. واستشرى هذا العنف في جرائم السرقات .. وفي جرائم هتك العرض . وهي ظاهرة عامة تجتاح كثيرا من بلدان العالم الآن .. وهي وليدة هذا الهوس الذي صاحب كثيرا من تصرفات الاجيال الحالية .. في كثير من المجتمعات بصفة عامة .. سواء أكان هوسا سياسيا .. أو هوسا اجتماعيا .. أو هوسا من نوع آخر .

والمجتمع المصري لايعيش في عزلة عن المجتمعات الاخرى : ولذلك فهو يتأثر بهذا النوع من الهوس أو الجنون .. ويساعد على ذلك : القصص التي نشاهدها على شاشة التليفزيون والسينما من وقت لآخر . ومنها هذا النوع من العنف الذي بدأ يصاحب الاجرام .. وجريمة هتك العرض هي من الجرائم التي نالها نصيب وافر من هذا العنف . وساعد على ذلك ايضا : ضرب من الفوضى يسود بعض صفوف الشباب الآن في كثير من تصرفاته .. وها نحن أولاء نرى موجة الأغاني والألحان القائمة على العنف والتي يطرب لها الشباب الآن .. وها نحن أولاء نشاهد ايضا في الطرقات ضروبا من العنف الذي يصاحب السلوك .. لم تكن مألوفة من قبل .

ان العلاقات ذات المغزى أو الهدف الجنسي التي كانت معروفة في بلادنا .. بالاعتدال : هبطت لدى بعض الفئات الآن (!!) الى مستوى بلغ حد الشذوذ . فطرقت أبوابه أنواع مختلفة من الشذوذ .. منها شذوذ العنف . فمثلا نجد الطالب في مدرسته ... التي يميل اليها .. لكي ينالها .. نجده يلجأ الى العنف في الوصول إلى غايته .. بأن ينتظرها على باب المدرسة أو المعهد . لكي يجذبها بالقوة الى داخل سيارته .. غير عابئ بعاقبة ذلك .. أو بمشاعر الذين يشاهدونه على هذه الصورة .

ان ظاهرة الاستخفاف وعدم المبالاة التي تصاحب الاجرام الآن في كثير من نواحيه أصبحت ظاهرة ملموسة .. ونحن نخشى مع مرور الوقت ...

ان جرائم هتك العرض التي تقرر أخيرا ... كانت تحتاج بالفعل الى هذه العقوبة المشددة ... يراها اللواء دكتور نيازي حتاته هي :

ذئب مطروح في ثياب جرسون

سحابة من الكآبة والخوف غلفت سماء مدينة مرسى مطروح . التي روعت في حادث اعتداء ذئب بشري على إحدى الطالبات . إختطفها إلى مكان مهجور بعد ان هددها بمسدس صوت !! اتضح أن الذئب كان يخطط لتكرار الحادث مع ٤٠ فتاة أخرى في مرسى مطروح . سافرت « الوفد » إلى مطروح لتعرف تفاصيل هذا الحادث البشع الذي روع المدينة الهادئة . وجعل اولياء الأمور يحرمون بناتهم من الخروج بعد الغروب ومنع الزيارات المنزلية .. وإلغاء الدروس الخصوصية .. لم يحقق القبض الفوري السريع على الجاني وهو عامل بوفيه وشريكه الأثر المرجو .. فمازال الرعب والخوف يسيطران على شوارع المدينة الهادئة .. ومازالت الكآبة تجثم فوق صدور أهالي المدينة التي تسجل أقل معدل من الجرائم سنويا ..

اختطف الطالبة للمقابر تحت تهديد مسدس صوت
أجندة في جيب الذئب
تضم أسماء ٤٠ فتاة مرشحات للخطف

كتب - علاء علي

رفض محامو مرسى مطروح ان يترافعوا عن المتهمين حينما قدما الى قفص المعارضة .. ومازالت المقاطعة مستمرة عند نظر القضية امام محكمة الجنايات !!

هوايته .. جمع المعلومات

منذ ٦ شهور قدم الى مدينة مرسى مطروح عصام سعودي (٣٢ سنة) ليعمل في مهنة جرسون خلال الصيف .. وكان محبا للظهور يتحدث باستمرار عن مغامراته النسائية .. ويعرض صوره مع خطيبته السابقة التي ادعى انها ماتت محروقة على انها « ست الكل » التي يفتقدها فقد مستقبله .. وخلال تواجده بالمدينة الصغيرة الهادئة .. بدأ في ممارسة هوايته في جمع المعلومات والبيانات عن بنات المدينة اللاتي يترددن على السوق والاماكن العامة .. والتقى عصام بطليقته مبروك عطية عبد الله المجند بالدفاع المدني في مطروح .. وصار المكان المفضل الذي يقضي فيه أوقات فراغه هو محطة الدفاع المدني بمطروح حيث يظل ملازما لطليقته طوال الفترة المكلف فيها بالحراسة !! واصبح من المناظر المألوفة أن يشاهد الاثنان معا .. وبعد أن تنقل عصام في أكثر من عمل بمطاعم مطروح استقر به المقام في بوفيه ديوان محافظة مرسى مطروح .. وخلال وقوفه اليومي مع صديقه بمحطة الدفاع المدني التي تقع في شارع المحافظة الذي يضم مجموعة من مساكن المغتربين ومعظمهم من العاملين بالتدريس . بدأ يجمع المعلومات عن كل طالبة تشاهد وهي تسير في الشارع بصحبة طالب آخر .. وللعلم فإن الدراسة في مطروح مختلطة من الابتدائي للثانوي أي أن وجود صداقات بين التلميذات والتلاميذ امر عادي وطبيعي .

وأعجب عصام سعودي بالفتاة (ش) وهي طالبة بالصف الاول التجاري وكانت تشاهد في الشارع وهي تسير بصحبة الطالب (أحمد) التلميذ بالثانوي العام . وزميلة اخرى (م) كانت (ش) تتمتع بقسط وافر من الجمال فضلا عن نضجها المبكر الذي يعطي انطباعا . أنها اكبر من سنها (١٦ سنة) وبدأ عصام في جمع المعلومات حول الفتاة (ش) وحول الطالب أحمد حتى كان يوم (٢٥ يناير) وخلال عودة الثلاثة من مشوارهم اليومي من درس اللغة الفرنسية .. استوقف جندي المطافي مبروك عطية الثلاثة وقال لهم بلهجة حازمة .. (روحوا مع البيه بتاع الآداب واسمعوا كلامه علشان مستقبلكم) وانتحل عصام صفة مسئول بشرطة الآداب وقال موجها كلامه للطالب (أحمد) « إيه اللي أنت بتعمله ده .. انتم رايحين في داهية . تعال معايا .. وانتوا روحوا لما اشوف حاعمل ليه في الشكاوى المقدمة ضدكم ..) وعلت صفرة الرعب وجوه الصغار الثلاثة .. ورجعت الفتاتان إلى منزلهما وهما في غاية الاضطراب .. واصطحب عصام سعودي الطالب أحمد إلى أحد المقاهي حيث أخذ (بوبخه) ويسبه .. ثم طلب منه أن يحضر الثلاثة في نفس الموعد في اليوم التالي حتى ينهي الموضوع وديا .. بدون شوشرة ..

بعيدا عن العمران

وفي تمام الساعة السادسة من مساء يوم ٢٦ يناير حضر الثلاثة ليجدوا في انتظارهم عند محطة الدفاع المدني عصام سعودي وزميله جندي المطافي مبروك عطية .. الذي كرر نفس التحذير والتهديد للثلاثة وطلب منهم الامتثال الى كل الاوامر والتعليمات التي سيصدرها « عصام بيه !! » .

وسار عصام بالثلاثة ولا حظت التلميذة (م) انه يسير بهم بعيدا عن العمران إلى خارج كردون المدينة السكني .. وطلبت « م » ان تعود الى منزلها .. ورحب عصام بالفكرة وطلب من « أحمد » ان يوصلها الى أول العمران وانه خلال هذه الفترة سيسأل (ش) بعض الاسئلة لاستكمال التحقيق واستمر « عصام » والفتاة التي كانت في حالة نفسية سيئة في السير بعيدا عن العمران . حتى وصلا بالقرب من محطة السكك الحديدية والمقابر .. ولحق بهم « أحمد » واستشاط « عصام » غضبا عندما ادركه « أحمد » وانهال عليه بالضرب والصفع والركل وأمره بأن يعود مرة أخرى الى المدينة وأن ينتظره على المقهى حتى يعود إليه بعد ان يوصل (ش) إلى منزلها .. وامام التهديد تراجع « أحمد » وعاد الى المدينة .. وفوجئت (ش) بالمتهم يضع يده على كتفها ثم يدخل بها الى منطقة المقابر . وفي مكان مهجور تماما شهر مسدسه وطلب منها ان تخلع ملابسها وان تستجيب لرغباته . ورفضت وحاولت الهرب ولكنه حال بينها وبين الهرب . ثم انتزع « الجونلة » التي كانت ترتديها بالعنف . وبدأ في محاولة الإعتداء عليها . واستمرت المحاولة أكثر من ساعتين بين تهديد وترغيب . وليحصل على قطعة من ملابسها الداخلية .. قال انه سيستخدمها في التشهير بها في كل مكان في مطروح إذا لم تستجب إلى رغباته ..

في عيد ميلادها

كانت اسرة التلميذة (ش) قد أعدت حفلا بسيطا بمناسبة عيد ميلادها . فاليوم تبلغ (ش) السادسة عشرة .. وعندما بدأت عقارب الساعة تشير إلى العاشرة .. طلبت الأم من والد الفتاة أن يبحث عنها .. فقد تأخرت عن موعد العودة ٣ ساعات وتوجه « الأب » الى منزل زميلتها (م) التي روت له كل ما حدث حتى عادت من منتصف الطريق .. وامام الرائد محمد عاشور رئيس مباحث مرسى مطروح . وضع الأب كل المعلومات التي حصل عليها . وتم إحضار « أحمد » الذي كان في حالة سيئة . وذكر كل ما حدث حتى الاعتداء عليه بالضرب !!

..وتم إلقاء القبض على جندي المطافي الذي أنكر معرفته بأي شئ واستمر في انكاره .. وبدأت عملية البحث عن الفتاة المخطوفة وعن الخاطف .. وفوجئ رجال المباحث بالفتاة تدخل عليهم وهي في حالة من الاعياء التام . ولتروي تفاصيل الاعتداء عليها . وتدل بمعلومات أكثر دقة عن المتهم .. الذي تبين انه يعمل جرسونا في ديوان محافظة مرسى مطروح . وتم إحضار متعهد البوفيه لمعرفة عنوانه .. وحوالي الواحدة صباحا تم إلقاء القبض عليه وهو يحاول التسلل إلى مكان إقامته ليجمع حاجاته استعدادا لمغادرة المدينة .. وامام كل الادلة الدامغة .. اعترف المتهم بكل ما حدث أمام محمود خلاف وكيل نيابة مرسى مطروح . الذي أمر بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق .

مسدس صوت

وتبين خلال التحقيقات التي أجرتها النيابة ان المسدس الذي استخدمه المتهم في تهديد الطالبة « مسدس صوت » وأنه كان موضوعا في جراب « مسدس شرطة حكومي » وأن المتهم كانت معه أجندة تضم أسماء ومعلومات عن ٤٠ تلميذة لهن ظروف شبيهة لظروف الفتاة المسكينة وانه كان ينوي في حالة نجاح محاولته مع الطالبة (ش) ان يكررها مع باقي الموجودات في القائمة !!

وتنفس أهالي مرسى مطروح الصعداء عندما وصل تقرير الطبيب الشرعي إلى نيابة مطروح أمس والذي تبين أن الفتاة (ش) مازالت عذراء !!

وذئب الدلنجات في ... احترف الاغتصاب

تحقيق : مجدي سرحان

مسرح الجريمة في هذه المأساة لم يكن موقعا مهجورا .. أو مقابر بعيدة عن العمران .. بل كان مدرسة ابتدائية في قرية هادئة من قرى محافظة البحيرة .. والذئب المتهم لم يكن غريبا عن ضحاياه .. إنه مدرس ائتمنه المجتمع على أعراضه .. فخان الأمانة .. وضرب بكل الاعتبارات الدينية والخلقية عرض الحائط .. وظل يمارس جرائمه في صمت حتى انتهت أخيرا بالاغتصاب .

القرية اسمها لحيمر وتقع على الحدود بين مركزي الدلنجات وكوم حمادة . وبها مدرسة ابتدائية تضم ٢٨٠ تلميذا وتلميذة في مختلف أعمارهم . تفتحت عيونهم البريئة وسط بيئة ريفية متدينة . لايملك أهلها سوى « الشرف » يعيشون عليه رافعي الرءوس . ورزق يومهم الذي قد يكفيهم وجبة واحدة .

المدرسة يعمل بها ٩ مدرسون . يتبادلون الحصص على فصول المدرسة الستة . كل حسب تخصصه في المادة التي يدرسها . أما « الأستاذ » سيد - كما يناديه التلاميذ - فهو مدرس العلوم والتربية الفنية لتلاميذ الصف السادس بالمدرسة !! وفوق حجرة « حضرة الناظر » توجد حجرة مهملة . خارج باب الحجرة لافتة كتب عليها « المتحف » . أما داخل المتحف فلا توجد سوى أريكة خشبية مستطيلة ومقعد خيزراني . وموقد غاز بجواره إناء لصنع الشاي ومجموعة من الاكواب . وبباب يؤديان الى حجرتين صغيرتين . إمتلأتا باخشاب الخردة . وأدوات النظافة المستعملة !! شهدت حجرة « المتحف » وأريكته الخشبية . أبشع ما يمكن أن يحدث داخل مكان يفترض فيه أنه محراب للعلم « والتربية » . المدرسة الآن يسودها الهرج والمرج . بعد أن نقل الناظر وسبعة مدرسين على اثر الحادث . وصعب على المدرس الوحيد الذي ...

أغرب قضايا الاغتصاب

أنجبت طفلة من صبي .. ورفضها الأب ونسب الطفل إليه !

... حوادث خطف واغتصاب ... كلها – أثارت هذه الحوادث المواطنين ... وبث الرعب والخوف في كل بيت ... في أكثر من مدينة وقرية

... هذه الحوادث المؤلمة يؤكد أن هذه ... الإسلام مصر منبع الأخلاق والأصول والتقاليد ... والنبل والعطاء والشرف فمازالت مصر هي ... وتقاليدها

... الشعب الكبرى ترفض هذه الحوادث الغريبة علينا ، وعلى عاداتنا ... العصية التي ترفض موجة الفساد التي ظهرت هذه ... في مقدمتها جرائم خطف واغتصاب الفتيات . فمصر ... أبدا ترفض هذه الجرائم البشعة التي روعت الشارع والحارة .. المدينة والقرية

إن « الوفد » وهي تطرح هذه الوقائع المؤلمة والمؤسفة .. الغريبة والشاذة .. إنما تستهدف حشد كل القوى الشريفة في هذا المجتمع لتقف أمام هذا التيار المرفوض .. لهذا تطالب – والشعب معنا – بتشديد العقوبة .. وسد الثغرات الموجودة في قوانيننا .. تطالب بعدم التهاون .. وبسرعة الحركة حتى يعرف كل خاطف ومغتصب أن طريقه سيقوده لامحالة الى حبل المشنقة قبل أن تجف ... رجال القضاء .. ورجال القانون والأمن حتى ...

ان كل ... تنتظر الآن القوانين والقرارات الرادعة التي تجعل ... عرضه وماله .. وتجعل كل أم ...

أولا : أن الاعتداء على الإناث أو الأطفال يدل على نذالة مرتكبيه .. لأن المرأة والطفل عنصر ضعيف .. لايلجأ الى العدوان عليه الا المجرم النذل .

ثانيا : أن العدوان على عرض المرأة هو أبشع من قتلها .. لأن قتل المرأة الشريفة أيسر عليها من هتك العرض .

ثالثا : ان الهدف من ارتكاب هذه الجريمة هدف شائن .. والقصد اليه قصد منحط .. وهو ارضاء شهوة جنسية زائلة .

رابعا : ان اللامبالاة التي تصحب ارتكاب هذه الجريمة .. والتي تدل على انعدام مشاعر من يرتكبها وعدم مبالاته بالعواقب .. تجعله مستحقا لأشد العقاب .. ثم يأتي بعد ذلك ارتكاب الجريمة من عصابة .. من رجال وليس من فرد واحد .. في طريق عام .. بالقوة .

كل هذه العناصر مجتمعة تحتم أن يكون عقاب المغتصب الآثم بعد خطفه وأشد أنواع العقاب .. وأشد أنواع العقوبات هو الاعدام .

الإسلام .. والظاهرة

● والدوافع في رأى فضيلة الشيخ احمد حسن الباقوري الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين الى مثل هذه الظاهرة هي : انحلال الناس من سلطان الدين .. وسلطان المروءة .. والانسان اذا فقد دينه ومروءته استهان بكل شيء .

وهذا الانحلال الخلقي ناتج عن ضعف الوازع الديني وعدم الحياء .. يضاف الى ذلك عدم تيسر السبيل الى تكوين الأسرة ، لصعوبة المسكن والمأكل والملبس . ولذلك رأينا الإسلام عنى أكثر ماعنى ، ببناء الأسرة .. فوجدنا رسول الله (ص) يبيح الزواج بأيسر المهر .. وهو أن يعلم الزوج زوجته ، بما يعرف من القرآن .

ويساعد على هذا الانحلال ايضا : عدم الانضباط الواجب . ونشر الاخبار التي تشجع على مثل هذا الفحش ، سواء كان في الصحف أو المجلات أو الروايات التي يكتبها خيال الناس .. وفي أجهزة الفيديو أيضا التي يلاحظ فيها عنصر الاثارة .. والتي أصبح من الميسور الحصول عليها أو مشاهدتها . فهي أخطر من الحشيش والأفيون والمخدرات فلماذا لاتعامل أشرطة الفيديو ، معاملة المخدرات . فتوضع العقوبة على حيازتها وتهريبها ، بحيث تكون مماثلة لعقوبة تهريب المخدرات . لأن النتيجة المرتبة على الأمرين واحدة .. وهي اثارة البلبلة في هذا الشعب .. واثارة الفتن فيه !!

● ● وعلى عكس كل الاراء التي قيلت ، يحدد الدكتور يحيى الرخاوى استاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة موقفه في الآتي :

● أعتقد – د . الرخاوى – أن جرائم خطف الاناث لايصح أن تعتبر ، ظاهرة ، لأن تعريف الظاهرة يستلزم أن تكون شائعة ومتكررة بدرجة تسمح الاحصاءات بأن تكون ظاهرة ، ولا أحسب أن نشر ثلاث أو أربع حوادث في الصحف يسمح بوصفها كظاهرة .. وعندي أن النشر التفصيلي لهذه الجرائم هو أحد الدوافع لتكرارها بشكل أو بآخر .

● ونعتقد نحن ايضا أن ماذهب اليه الدكتور الرخاوى لم يقله أحد غيره فلم يقل أحد أن اغتصاب الفتيات لايمثل ظاهرة .. بدأت تتكرر بصورة ملحوظة .. في المعادى والفيوم ومرسى مطروح وروض الفرج وامبابة وأخيرا المطرية . وحسب بيان وزير الداخلية احمد رشدى في مجلس الشعب يوم السبت الماضي بلغت ١٤ حادثا في عام ١٩٨٤ هذه هي الحالات التي تم الابلاغ عنها .. أما الحالات الأخرى التي خشي اصحابها الابلاغ عنها .. خوفا من الفضيحة .. فهي أضعاف الحالات المعلن عنها . وليس معقولا : أن تحدث ظاهرة اغتصاب الفتيات في كل شارع مصري .. وكل حارة مصرية ، حتى تستحق اسم « الظاهرة » .

من المسئول ؟

اذن فمن المسئول عن هذه الجريمة ؟ وعلى من يقع وزرها ؟

● لواء دكتور نيازى حتاته يقول : نحن في علوم الأجرام الآن .. نتكلم عن موضوع لم يكن يتكلم عنه من قبلنا وهو : مسئولية المجني عليه . فقد كان الكلام مركزا دائما على مسئولية الجاني . وبعد أن فتح باب موضوع الوقاية من الجريمة ظهرت مسئولية المجني عليه .. فالمجني عليه في كثير من الأحوال يكون هو المحرض على ارتكاب الجريمة التي تقع عليه .. أو يكون هو الذى يسر أو سهل لها .

فمثلا : اذا سارت فتاة في مكان منعزل أو في مكان مشبوه .. أو سلكت سلوكا في الطريق مشبوها .. فان ذلك قد يشجع على الاعتداء عليها . ممن لم يفكر في هذا الاعتداء .

● دكتور يحيى الرخاوى يقول : رغم أن الجرائم المنشورة قد استعمل فيها العنف الصريح والتهديد . فإني أرى أن نبحث في سيكولوجية الضحية في نفس الوقت . فثمة جانب في علم الاجرام يقول أن هناك سمات معينة في الضحايا تجذب اليها المجرم بشكل أو باخر ، وأنا لا أحب أن أبدو قاسيا على الضحية ، ولا أحب أن أزيدها الامـا على الام .. الا أن الفحص العلمي ، وهو غير التكييف الجنائي يتطلب منا عمقا أكثر .. وقارىء جريمة الفيوم رغم كل شيء وخاصة بعد تقرير الطبيب الشرعي الأخير .. لابد أن يحك رأسه مرتين .

● ونحن لنا تحفظ بسيط على كلام الدكتور الرخاوى – وكلام الدكتور حتاته .. في أن المجني عليها هي التي تجذب أو تشجع على انحراف الجاني . فهذا صحيح في نوعية بعض جرائم الاغتصاب .. ولكنه ليس صحيحا في الكثير منها . فمثلا هل الطفلة البالغ عمرها أربع سنوات .. واعتدى عليها أحد التجار بروض الفرج حتى ماتت .. هل هي التي ساعدته أو جذبته اليها ؟

نصائح الى الفتيات

والسؤال المطروح الآن : كيف يمكن القضاء على هذه الظاهرة التي تهدد حرمة الأعراض ؟ وتلوث شرف بناتنا ؟

● اللواء دكتور محمد نيازى حتاته يوجه عدة نصائح الى فتيات مصر :

النصيحة الاولى : أن يحذرن ممن يتودد اليهن في الطريق .. أو من يحاول اشعارهن بالرغبة في زواج في الطريق . فقد علمتنا التجارب أن محاولات الطريق هذه محاولات آثمة .. ولايمكن أن يتحقق حب صادق أو زواج صحيح بناء على مانسميه معاكسات الطريق فالمعاكسات تقوم بها فئة مضللة لاقصد لها . الا الايقاع بالفتيات .. ثم الاعتداء على اعراضهن .

والثانية : أن يتجنبن الاماكن غير المألوفة أو ساعات الليل أو النهار غير المألوفة اذا خرجن الى الطريق .

والثالثة : أن تخفف فتياتنا في انواع الزينة .. وفي ارتداء الملابس الخارجة عن حد المعقول .. حتى لايقعن فريسة ذئاب الطريق .

والأخيرة : للمخطوبات من فتياتنا ألا يتورطن مع خطابهن في الذهاب إلى الاماكن المنعزلة .. لأن الكثيرين يظنون بهن سوءا .. حتى أن رجال شرطة حماية الآداب أنفسهم قد يتعرضون لهن على هذه الصورة

●● الدكتور صلاح قنصوه يرى أن القضاء على هذه الظاهرة في انه لايود ان يكون تناول المشكلة بالطريقة السهلة . وهو رد كل الانحرافات الى غياب القيم النبيلة وفقدان الاخلاق . أو أن أوجه عدة نصائح الى الفتيات والى اسرهن .. لان هذا هو السؤال نفسه : ولماذا غابت هذه القيم ؟

والاجابة : لابد أن تكون من خارج هذه القيم نفسها .. فاسلوب الحياة السائد ماديا يقوم على معادلة بسيطة هي : المكسب والخسارة .. بأيسر طريق وأقصره .. ولابد من وضع معادلة جديدة .. وأسلوب آخر يصبح فيها النموذج السائد هو الشخص الشريف وليس الشخص المنحرف .

وظاهرة « الاختطاف » مرتبطة بالاجابة عن سؤال آخر هو : كيف نخرج من دائرة العنف ؟

والحل الأمثل والبسيط جدا – وهو قد يبدو بعيدا عن الموضوع : هو أن تكون هناك ديمقراطية حقيقية .. بالمعنى البسيط لها . وهو احترام حق أى طرف في التعبير والحوار .. بدلا من تحويل خصوم الرأى الى أشياء ينبغي تحطيمها .. وازالتها من الطريق .

فالديمقراطية : ليست دكانا للكلام المسموح به .. انما هي حوار بين كافة الاطراف .. ليؤدى هذا الحوار الى حلول نلتزم بتنفيذها .. ومن مجموع هذه الحلول التي ينتجها الحوار .. والتي ينبغي أن تتحقق بالفعل .. سيبدأ سياق اجتماعي واقتصادى وسياسى جديد .. يجد كل مواطن فيه مكانه .

ومن هنا : يمكن العودة مرة أخرى لحل معظم الانحرافات التي تشكل ظواهر متكررة ومنها ظاهرة خطف الاناث .. فمشكلة المسكن يمكن أن تحل .. ومشكلة التعليم .. والأوضاع الاقتصادية . وكل هذه القواعد التي يمكن أن يبنى عليها مجتمع سليم . وعند هذا الحد تتحول هذه الظواهر الى مجرد انحرافات فردية لاتبعث على الخوف أو القلق .

●● الدكتور يحيى الرخاوى أن العلاج هو علاج للمجتمع ككل ، ولابد أن ترجع قيمة الدين الحقيقي الراسخ في النفوس ، الآمر بالمعروف ، الناهي عن المنكر ، بشكل يسرى في الدم بغير اعلان ، ويسير على أرجل في المعاملة اليومية . لابد من القدوة ، ولابد من الردع المطلق وان كنت لا أظن أن الاعدام في ذاته هو ردع كاف . لان بعض المجرمين هم منتحرون جاهزون . والاعدام تحصيل حاصل بشكل أو باخر . ولكن ثمة روادع يمكن أن تكون أكثر ايلاما وأشد نوعية بلا أدنى شك .

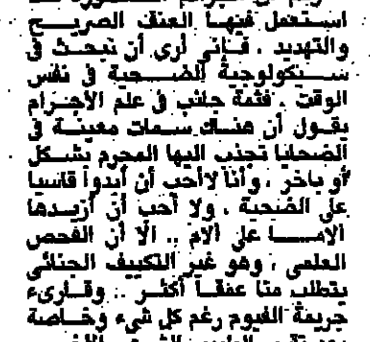
هل ننتظر الكارثة ؟

وكما يقول فضيلة الشيخ احمد حسن الباقورى .. فليس هناك علاج لمن يغتصب أنثى .. الا مانص عليه القرآن الكريم في آية لاتحتمل التأويل . انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله .. ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف . أو ينفوا من الأرض .

والذين يحاربون الله ورسوله .. ويسعون في الارض فسادا .. لابد وأن يلقوا عقوبة رادعة .. والإساءات سمعة مصر في العالم . ومصر بلا ريب بلد ذو دين .. فسوء السمعة عنها هو سوء لسمعة الدين في كل مكان . وهنا يكون على الحاكم باسم الدين .. وباسم المروءة .. وباسم صيانة الأمن أن يجعل العقوبة حازمة .. ولاينبغي أن يرحم الذين لايرحمون .

فنحن مالم نتدارك هذا البلاء .. فسوف يصبح هذا البلد الامين . غابة لا يأمن فيها الانسان على نفسه أو ماله أو اسرته .. وأعداء مصر لايطلبون لهذا البلد العظيم شيئا أكثر من هذا .. وهو أن يتحول الى غابة .

فهل ننتظر حتى تقع الكارثة .. أم نتحرك قبل وقوعها ؟ هذا هو السؤال الذى ينتظر الاجابة .



كيف خطف الشبان الستة فتاة إمبابة في الميكروباص

في امبابة خطف ٦ شبان فتاة لايزيد عمرها على ١٤ سنة واعتدوا عليها ثم تركوها في منطقة الكوم الاحمر .

فقد تقدمت نورا محمد السيد ببلاغ الى الرائدين عبد المنعم فودة رئيس المباحث ومحسن شريف معاون المباحث بقسم امبابة . ذكرت فيه انها ركبت سيارة ميكروباص متجهة الى منطقة البصراوى مع سائق اسمه ابراهيم وبعد ان نزل الركاب توقف السائق في منتصف الطريق وركب ٥ شبان آخرين وتوجهت السيارة الى منطقة الكوم الاحمر وفي مكان مظلم اعتدى الشبان الستة عليها واحدا بعد الآخر وتركوها في حالة سيئة للغاية وتطوع احد المارة بتوصيلها الى قسم شرطة امبابة وأمام عاطف عبدالمنعم مدير النيابة ومحمد رضا وكيل النيابة أكدت الفتاة انها حاولت الهرب من الشبان ولكنها لم تستطع . وجاء في تقرير مستشفى امبابة مايفيد ازالة عذرية الفتاة .

وعندما حاولت « الوفد » استطلاع ملابسات الحادث رفض مدير نيابة امبابة الادلاء بشيء وقال ان هناك تعليمات من النائب العام بعدم الادلاء باى معلومات عن الحادث .

كما علمت « الوفد » ان تعليمات أخرى صدرت من شخصية أمنية كبيرة الى مديرية أمن الجيزة والى شرطة امبابة بعدم اذاعة أى معلومات .

وعلمت « الوفد » أن سائق السيارة ابراهيم أبو ريدة وشخصا آخر اسمه عباس هاربان منذ اشتراكهما في ارتكاب الحادث . وقرر قاضى المعارضات استمرار حبس كل من أشرف عبدالمنعم « ١٩ سنة » واسامة سمير « ١٩ سنة » وصبحى عبدالعال « ٢١ سنة » وثابت فرحات « ٢٠ سنة » لمدة ٤٥ يوما على ذمة التحقيق .

خطفوها من المطرية
واعتدوا عليها واحتجزوها حتى صباح اليوم التالى

شهد شارع الحرية بالمطرية حادث اختطاف آخر مساء السبت الماضي . أبلغت صفاء النبتوى عبد الحميد « ٢٢ سنة » قسم المطرية انها كانت تسير في الحادية عشرة والنصف مساء في طريقها الى بيتها فطاردها ٣ اشخاص بسيارة ملاكي وشهروا المطاوى في وجهها واجبروها على ركوب السيارة ثم اصطحبوها الى حجرة خاصة بصديق لهم وقاموا باغتصابها وخرجوا بها في صباح اليوم التالي فاستقلت الفتاة ، وهي مطلقة ، توقف السيارة في احدى اشارات المرور على كورنيش النيل واستنجدت بالمارة وتمكنت من الفرار

وتقول مصادر الشرطة ان المجنى عليها كانت تستقل سيارة اجرة وتجلس بجوار السائق وتوقفت السيارة بجوار منزل المجنى عليها في انتظار شخص آخر وحضرت سيارة المتهمين وحدثت مشادة بين سائق الأجرة وأحد المتهمين في السيارة الملاكى وشهر المتهم مطواة وتمكنوا من اخذ المجنى عليها

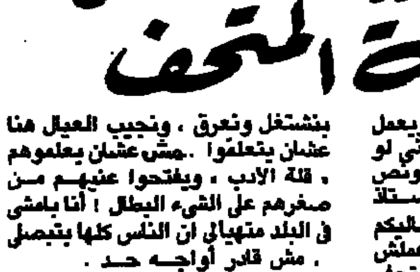
والمتهمون هم : علاء الدين صفوت عبدالله « عاطل ٢٣ سنة » وسبق ضبطه في قضايا مخدرات وعلاء الدين حسن « عاطل ٢٨ سنة » وعبد ربه سيد يس « ٣٠ سنة » مسجل خطر . وقد تم القبض عليهم جميعا وتعرفت عليهم المجنى عليها فاعترفوا بارتكاب الجريمة .

المتهمون الستة .. في قضية المعادى





محسن عطية — انور اسماعيل — أشرف حسين — أحمد مسعد احمد

... مدرس تربية !
... أعراض تلميذات الابتدائي داخل غرفة المتحف

الاساليب الحيوانية التي مارسها معهن (استاذهن) لاستدراجهن الى حجرة « المتحف » والاعتداء عليهن .. الوقائع تنفي ادعاء المدرس بمعاملته للبنات وعطفه عليهن كأب .

صفاء .. (١٢ سنة)

● الاستاذ سيد كان بيقول لى روحى اعملى لى شاى في المتحف . ويدخل ورايا ويقفل الباب . ويمسكني ويعمل معايا ، قلة أدب . ولما كان بيلاقد بنات تانيين في المتحف ، كنت بلخاف أقول لهم ، عشان مايقولوش لابويا .

● عفاف .. (١٢ سنة) : حصلت معايا مرة واحدة بس . الاستاذ سيد دخلنى المتحف وطلب منى اعمل شاى ، وبعدين قفل الباب وهجم على ، صرخت فضربنى .. وقال لى روحى الفصل وماتجيش الا لما أنادى عليكى ...!!

● آمال .. (١٢ سنة) : كان بيلخدني المتحف اعمل شاى ويعمل معايا « قلة ادب » وكان بيضربني لو مارحتش معاه . من قيمة شهر ونص كتبنا للناظر شكوى ضد « الاستاذ سيد » وقال لنا ماتقولوش لأهاليكم وأنا أتصرف . وبعدها ماعملش حاجة . والاستاذ خدنا في المتحف تاني .!!

● عبير .. (١٢ سنة) : كان يبدو عليها الزعر والخوف . ولم تستطع التحدث . انها تدرك معنى الفضيحة فهل يحتمل مع هذا ان تلفق التهمة لمدرسها لأى غرض كان ؟

اقوال تخدش الحياء

الاقوال السابقة كتبت بنص حديث الفتيات ، مع حذف ماورد بها من أقوال صريحة تخدش حياء الرجال قبل النساء ، لاأدرى كيف وعت عقليا تهن الصغيرة كل هذه الاحداث الجسام . أم تراهن لم يدركن معنى ماحدث معهن . قدر ما أدركه أولياء أمورهن . الذين كادت عيونهم تتمزق دمعا . وهم يتمتمون بكلمات باكية ، تعكس حجم المصيبة التي ألمت بهم وطعنتهم غدرا في الشيء الوحيد الذى يملكونه . ويحيون عليه . شرفهم وشرف بناتهم .

عم (....) والد عفاف . كاد يمزق جلبابه وهو يصرخ في حالة هستيرية مكررا . إزاى دا يحصل ؟!

هدأ الرجل وبدأ يتحدث احنا بنشتغل ونعرق ، ونجيب العيال هنا عشان يتعلموا . مش عشان يعلموهم ، قلة الأدب ، ويفتحوا عنيهم من صغرهم على الشيء البطال ! أنا بامشى في البلد متهيألى ان الناس كلها بتبصلى ، مش قادر أواجه حد .

عم (...) والد صفاء بنبرة منكسرة وصوت خفيض : لازم الدولة تاخذ لنا حقنا ، لاننا على باب الله ومش وش قضايا . اصرف على محامى منين ، وانا يادوب رزقى يكفى يومى .

باختصار أولياء أمور التلميذات . يطالبون بمن يدافع عنهم ويقتص للمجتمع .. ولهم . فهذه الجريمة ليست جريمة عفاف أو صفاء أو عبير أو آمال وحدهن ، وانما هي جريمة المجتمع كله . والدفاع عن الضحايا فيها ، أصبح وجبا قوميا .

الناظر يتستر على الاستاذ سيد

هناك واقعة خطيرة في رواية التلميذات ، يجب الا تمر بدون تحقيق وتحديد للمسئولية . البنات تذكرن أنهن عندما فاض بهن الكيل . قررن أن يفعلن شيئا ، كتبن شكوى ، لحضرة الناظر ، شرحن فيها ما يفعله معهن « الاستاذ سيد » وطلب الناظر منهن عدم إخبار أولياء أمورهن حتى يتصرف ولم يتصرف الناظر وتكرر الاعتداء .



عبدالعال أبو السعود
مدير ادارة الدلنجات التعليمية

انفعل بشدة عند الاجابة عن السؤال وبدأ مدافعا عن المدرس والناظر معا :

– الناظر أكد لى أنه فور علمه أجرى تحقيقا ، ولم يثبت فيه إدانة المدرس ، لذلك رأى ان يحفظ التحقيق حفاظا على سمعة التلميذات ..!! واكتب على لساني ، انه قد يكون المدرس غير مدان ، لانه حتى الآن لم يثبت شيء ضده . وقد تكون البنات مدفوعات من أهليهن على المدرس ، لوجود خلافات عائلية مثلما قال المدرس في التحقيق . لانه من غير المنطقي ان مدرسا يعمل منذ ١٢ سنة في المدرسة ولم نسمع شكوى عنه من قبل يعتدى على تلميذاته بهذه الصورة . قد تكون وجهة النظر هذه صحيحة ، وقد تكون خاطئة ، والفيصل في النهاية هو تقرير الطب الشرعي .

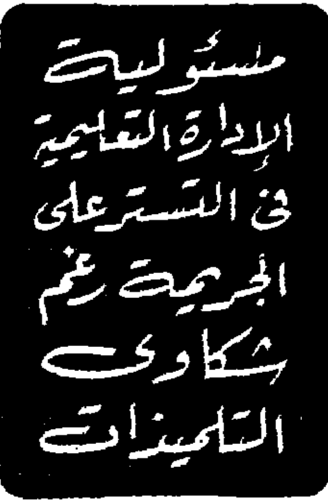
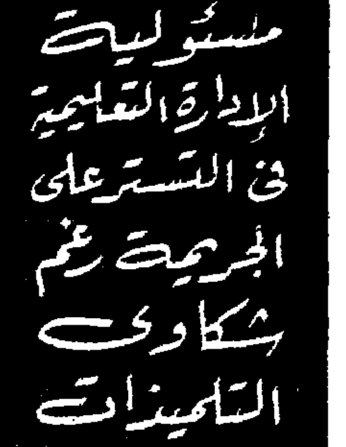
ويتجاوز مدير الادارة التعليمية بالدلنجات حدود المنطق قائلا : لو فرضنا ان الطب الشرعي اثبت اغتصاب تلميذة منهن ، فقد يكون الاعتداء عليها قد تم خارج المدرسة من شخص آخر ، وتبرت مع زميلاتها هذه القصة خشية الفضيحة !!

س : هل ترى ان نقل هيئة تدريس المدرسة ، إجراء كاف لحماية التلميذات من تكرار الحادث ؟!

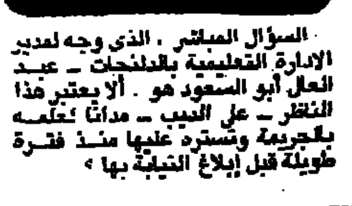
ج : عندما تولت النيابة التحقيق ، رأينا كجهة ادارية اتخاذ اجراء ادارى مع الهيئة بالكامل ، وذلك بنقلهم مؤقتا ، بهدف تهدئة الموقف ، ولحماية هيئة التدريس من أى احتكاك مع الاهالي .

***

في سراى النيابة الكلية بدمنهور ، رفض المسئولون إعلان أى معلومات عن القضية لحين إعلان تقرير الطب الشرعي بالاسكندرية الا أن مصدرا كبيرا بالنيابة ، صرح بان تقرير الطب الشرعي ، سوف يدين المدرس المتهم ، بما وصل اليه من إثبات لحالة اغتصاب احدى التلميذات وهتك عرض الثلاث الاخريات .

مسئولية الإدارة التعليمية في التستر على الجريمة رغم شكاوى التلميذات



السؤال المباشر ، الذى وجه لمدير الادارة التعليمية بالدلنجات – عبد العال أبو السعود هو . ألا يعتبر هذا الناظر – على الغيب – مدانا لعلمه بالجريمة وتستره عليها منذ فترة طويلة قبل إبلاغ النيابة بها ؟



... هتكت عرض ... تصوير
... الابتدائية . السهيتي

محادثات « بير سبع » وما انتهت إليه !
بقلم : د . وحيد رأفت

● لا يكتمل الحديث عن طابا دون الاشارة إلى المباحثات التي جرت في بير سبع في ٢٧ , ٢٨ , ٢٩ من يناير الماضي حول هذه القضية ، بعد ان جمدت قرابة السنتين ! اذ كان آخر لقاء للأطراف المعنية بهذه القضية (مصر واسرائيل والولايات المتحدة بوصفها الشريك الكامل) بمدينة الاسماعيلية في ٢ , ٣ من مارس ١٩٨٣ حيث ناقشت وفود هذه الدول الثلاث وسائل تنفيذ بنود الاتفاق « الاجرائي المبدأى » الموقع في ٢٥ ابريل ١٩٨٢ في مناسبة انسحاب اسرائيل الكامل من سيناء . واختتم لقاء الاسماعيلية باصدار « بيان » أكدت فيه الوفود الثلاثة ان نشاطهم استمرار لما بدأوه منذ مايو ١٩٨٢ من اجل تحديد الترتيبات التي سوف تخضع لها منطقة طابا لحين التوصل إلى الحل النهائي لمسائل تعيين الحدود المصرية الاسرائيلية ، وانه تم في هذا الصدد بحث موضوع « الدور المحتمل » للقوات المتعددة الجنسيات (والتي حلت محل قوات الطوارىء الدولية لرفض مجلس الأمن التابع للامم المتحدة تمديد اجلها) . كما تم استعراض عدد من الآراء النافعة التي يمكن أن تكون اساسا للمباحثات الجارية بين الاطراف الثلاثة . وللمشاورات بينها وبين قيادة القوات المتعدد الجنسيات والتي ستجرى قبل نهاية مارس ١٩٨٣ ، وانه قد تم الاتفاق أخيرا بين الاطراف الثلاثة على استئناف المباحثات الثلاثية في اقرب فرصة ممكنة .

● من ذلك لم يتم ، وتجمدت المفاوضات من مارس ١٩٨٣ حتى يناير ١٩٨٥ ، نتيجة لتطور الاحداث في المنطقة ، كاستمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان ، ومضى اسرائيل في غرس مستوطناتها في الأراضي العربية المحتلة لاسيما في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وعمليات القمع المستمرة في تلك الأراضي ، والرفض الاسرائيلي لمبادرات السلام وللحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ، مما أدى إلى تردى العلاقات المصرية الاسرائيلية ذاتها وتوقف خطوات التطبيع ، واعلان الرئيس حسني مبارك ان عودة السفير المصري إلى تل ابيب لن تكون الا بعد جلاء اسرائيل عن جنوب لبنان ، واعتراف حكومة اسرائيل بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين في تقرير مصيرهم ، وتحريك قضية طابا بدون شروط مسبقة !

● وتضاعف الأمل في تحريك هذه القضية وفي تحسن المناخ في المنطقة عموما بعد تغير الأوضاع السياسية في اسرائيل بتولى شيمون بيريز زعيم حزب العمل رياسة الحكومة بدلا من سلحق شامير خليفة مناحم بيجن من كتلة الليكود الأكثر تشددا والاكثر إنكارا للحقوق العربية ، خاصة وان رئيس وزراء اسرائيل الجديد كان حريصا على التظاهر بمظهر الاعتدال امام الادارة الامريكية في واشنطن للحصول على ما يريده من معونات اقتصادية وعسكرية ! هذا فضلا عن الرغبة الواضحة من جانب دوائر عديدة عربية وغيرها في الخروج من حالة الركود المميت في اوضاع الشرق الاوسط وقضية فلسطين بالذات ! بالاضافة إلى الآمال العريضة المعقودة على اللقاءات المرتقبة بين بعض القادة العرب والرئيس الأمريكي ريجان بعد تجديد فترة رياسته ، وبخاصة اللقاء بينه وبين الرئيس حسني مبارك في مارس القادم ، والذى لابد وان يتناول الى جانب العلاقات الثنائية المصرية الامريكية ، قضايا الشرق الأوسط والعلاقات العربية الاسرائيلية ! ولا يمكن إحراز اى تقدم في هذا المجال بدون التحرك لحل الخلافات المصرية الاسرائيلية وبضمنها قضية طابا التي اصبحت الشغل الشاغل لجانب كبير من الرأى العام المصري .

● لهذا لم يكن مستغربا ان يعلن رسميا في يناير الماضي عن الاتفاق بين مصر واسرائيل على استئناف المباحثات حول طابا على مستوى الخبراء ، وان اجتماعا سيعقد لهذا الغرض يوم ٢٧ يناير في بيرسبع (باسرائيل) . تشارك فيه الولايات المتحدة الامريكية . وكان من الطبيعي ان يتمسك الجانب المصري في هذه الجولة الجديدة بضرورة تنفيذ بنود الاتفاق الموقع في ٢٥ ابريل ١٩٨٢ بالكامل . ومن سوء الحظ أن صياغة هذا الاتفاق على ايجازه لا تخلو من الغموض والابهام ، مما اتاح لاسرائيل الفرصة لاثارة العديد من المتاعب والمشاكل ! ويتضمن هذا الاتفاق المعنون « الاجراء المبدئي لحل مسائل الحدود » البنود الهامة التالية :

١ – اقرار الطرفين بأن ثمة « مسائل فنية متعلقة بالحدود الدولية بينهما لم يتمكنا من حلها عن طريق المفاوضات طبقا لنصوص معاهدة السلام

(يلاحظ ان الاتفاق يتحدث هنا عن « مسائل فنية متعلقة بالحدود » وليس عن مناطق حدودية متنازع عليها)

٢ – اتفاق الطرفين على « اخضاع هذه المسائل المتبقية لما يتفق عليه من اجراء يحقق حلا نهائيا وكاملا لها طبقا للمادة ٧ من معاهدة السلام » (يعنى عن طريق التوفيق أو الالتجاء الى التحكيم مادام الطرفان باعترافهما لم يتمكنا من حلها بالمفاوضات المباشرة) !

٣ – ولحين ابرام الاتفاق المنشود الذى سوف يحقق الحل النهائي والكامل لتلك « المسائل الفنية » يوافق كل طرف على التحرك وراء الخطوط التي عينها الطرف الآخر (وقد تم بالفعل في ٢٥ ابريل ١٩٨٢ انسحاب القوات الاسرائيلية الى ماوراء خط الحدود الدولية لمصر والمنتهي عند رأس طابا على خليج العقبة وتقدم الجانب المصري في المنطقة إلى الخط الممتد غربي هذه الحدود من العلامة ٩٠ على الهضبة الشرقية المطلة على وادى طابا

للبحث بقية

١٩٨٥ نهاية عقد المرأة العالمي
بقلم : منى مكرم عبيد

ان عام ١٩٨٥ يعلن انتهاء عقد المرأة الذى خصصته الامم المتحدة لتحسين وضع المرأة في المجتمع . لقد ساهمت جميع الدول والجماعات النسائية خلال هذه الفترة بانشطة مختلفة بهدف تحقيق هذا التحسن . ويبدأ يوم ٢٥ فبراير ولمدة ٤ أيام انعقاد مؤتمر أوضاع المرأة العربية والافريقية والتغيرات السياسية الاجتماعية وينظم هذا المؤتمر اتحاد المحامين العرب وتدعم الحكومة المصرية ذلك المؤتمر الذى سينعقد تحضيرا لدور المرأة العربية والافريقية في مؤتمر نيروبي الذى ستعقده الامم المتحدة في يوليو ١٩٨٥ . ونهاية هذا العقد يتطلب منا وقفة متأملة لتقويم وضع المرأة وتحديد الاحتياجات التي لاتزال قائمة .

، وسوف نجد انه واكبت حركة تشكيل أول اتحاد نسائي مصرى نمو الروح الوطنية في مصر ، وكانت ولادته مصاحبة لرفض عارم للاحتلال البريطاني في الثورة المصرية الشهيرة سنة ١٩١٩ حين خرجت عدة آلوف من النساء في التظاهرات الوطنية ضد الاحتلال البريطاني . ان قيمة واهمية الافكار التي نادى بها المستنيرون المصريون في هذا الوقت لم تقف عند مجرد طرح قضية تحرير المرأة ولكن تعدت هذا بكثير في دعوتها الى النضال ومقاومة الاحتلال الاجنبي . وقد لعبت هذه الافكار دورا بارزا في بعث الروح الوطنية بين أبناء الوطن وتبلورت في هذا الاطار حركة نسائية انخرطت في العمل السياسى وطالبت بتحرير الوطن والامة – وقد تنامت هذه الحركة مع الاحداث الخارجية والمواقف الداخلية ، ومما يدل على توجهها القومي ان المؤتمر النسائي العربي الاول الذى عقد في القاهرة سنة ١٩٣٨ كان بهدف دراسة الموقف المتردي للوضع السياسى في فلسطين والذى أسفر عن قرارات تطالب برفض فكرة تقسيم فلسطين فضلا عن ضرورة العمل المتواصل لمساعدة القضية الفلسطينية . ويلاحظ ان الاتحاد النسائي كانت قواته الاولى من النساء الحضريات المتعلمات ولكن ما لبثت الحركة ان امتدت فشملت الحركة الطلابية النسائية والفلاحات والعاملات

وبعد مرور سنوات عديدة على تاسيس اتحاد النسائي المصري والتعبير عن ذاته كقوة سياسية في المواقف الوطنية أتت ثورة يوليو بادخال تغييرات كثيرة ومرموقة في مركز المرأة . فكسبت المرأة حق الانتخاب والترشيح . ونالت حق الاجور المتساوية للقيام باعمال متساوية . كما تساوت مع الرجل في الفرص التعليمية والمهنية بمقتضى القانون

ان أحد إخفاقات ثورة يوليو في ميدان المرأة هو تقليصها للحركة النسائية التي نمت تلقائيا وفي ظروف نضالية منذ ثورة ١٩١٩ – فاتجاه الثورة المبدئي كان تصفية كل التنظيمات التي نشأت قبل عام ١٩٥٢ وخلق تنظيم شعبي واحد على أسس ثورية جديدة . ولكن ، فوقية ، هذا التنظيم وغياب الديموقراطية السياسية داخل التنظيم جعلته يتسم بالشكلية والبيروقراطية وكان في حركته يفتقر الى التلقائية ويخلو من قيادات تأخذ زمام المبادرة في كل ما يتعلق بالمطالب الشعبية ، لذلك ابتعدت العناصر النسائية الواعية والمؤهلة رافضة غياب الديموقراطية السياسية داخل التنظيم من ناحية وازدراء كثير من العناصر الانتهازية التي كانت تتسابق الى اشغال المراكز القيادية في التنظيم النسائي من ناحية أخرى ،

ان المشكلة اليوم ليست بالسماح للمرأة في ادراج اسمها بين قوائم المرشحين الحزبية ، وليس في دفع بعض الافراد لتولى المناصب القيادية ، او في احتلال بعض المقاعد في المجالس التشريعية ، وانما في اقتناع المجتمع بضرورة العمل المشترك المتكامل ، والوعى الحضارى الذى تتطلبه طبيعة العمل المشترك . ان عدد الاميين قد بلغ حوالى ١٥،١ مليون نسمة وهو رقم كبير لم يستطع التعليم الالزامي تخفيضه رغم انه معمول به في مصر منذ زمن بعيد ، ويقتضي الوضع الآن ان تشارك العناصر النسائية المتعلمة والحكومة والاحزاب وأثرياء مصر في هذا العمل القومي بالاضافة الى مختلف المؤسسات العامة بتخصيص جزء من نشاطها للعملية التربوية ، ذلك لان هذا العمل سوف تنوء به احدى هذه المجموعات لو تكلفت به بمفردها ، ويمكن مزج برامج محو الامية مع برامج تدريبية على المهن التي تحتاجها سوق العمل الداخلية أو الخارجية فنصنع بذلك افرادا قادرين على اداء معين وفي نفس الوقت يقرأون ويكتبون وسوف يزيد ذلك من نسبة مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادى ودخولها سوق العمل متسلحة بالتعليم والتدريب .

هكذا من الأصل

حريق القاهرة أبشع جريمة في تاريخ مصر

٢

ما اكثر أقوال الشهود والباحثين والمنقبين عن الظروف التى أحاطت بحريق القاهرة ، ولكن ما أقل النتائج التى كشفت عنها كل تلك الاقوال .. حتى يبدا الحادث وكأنه لغز يستعصى على الفهم .. وساعد على هذا الغموض اختفاء بعض الأوراق الهامة . ومنها على سبيل المثال تقرير ادارة المطافىء التى باشرت عمليات الاطفاء اثناء الحريق . ومحضر الجلسة السرية التى عقدها مجلس النواب فى أعقاب الجريمة .. واذا كان لهذه الاوراق أهمية فى كشف الفاعل فان اختفاءها له دلالة خاصة لاتخفى على الباحث .. ومن الاقوال التى لايمكن تجاهلها تلك المعلومات التى اوردها أحمد مرتضى المراغى رجل الملك « القوى » ووزير الداخلية فى وزارة على ماهر .. انها اقوال هامة وان كانت تحتاج الى الحذر والحرص .. فان لها مغزاها فى كشف الظروف التى سبقت حريق القاهرة .

اختفاء بعض أوراق التحقيق ومحضر الجلسة السرية التى عقدها مجلس النواب

النار تشتعل أمام كازينو اوبرا .. وكانت الشرارة الأولى فى حريق القاهرة فى الوقت الذى خرجت مظاهرة جنود بلوكات النظام

أسرار جديدة تكشفها مذكرات مرتضى المراغى

الملك فاروق مريض "بالسادية"

الحرس الحديدى . دوره . حجمه . شخصياته المثيرة !

دراسة من اعداد
سهير اسكندر

مسئولية القصر عن الحادث للتخلص من حكومة الوفد ..

يعد من المسلمات أن جريمة حريق القاهرة ابشع الجرائم ضد مصر فى العصر الحديث قد أفلت المجرمون فيها جميعا .. ولم تترك وراءها إلا شبهات تضنى الباحث اكثر مما تضنى المدبر الحقيقى أو الفعلة المباشرين اذا كانت نواحى التنفيذ متعددة . وهذا يجبرنا على ان نمسك بتلابيب أى حقيقة مهما بدت ضئيلة ونحاول تجسيدها .. كما يفرض علينا ان نلقى باسئلتنا فى اى اتجاه كالتائه فى البيداء محاولين ان نضع الحقيقة مطلبا يرتفع فوق عواطفنا وثابت معتقداتنا . وهذا المنهج يحمل فى باطنه محاذير كثيرة علمية وسياسية وانسانية . ولكن ماذا بيدنا ان نفعل وقد فرض علينا ان نسير فى الظلام ؟ !

يعد من النتائج الاساسية التى ليست موضع خلاف وبناء على شهادة غالبية الشهود ، والكتاب :

● أن الحريق مدبر وانه قد تم بصفة منظمة وطبقا لخطة موضوعة ، وبطريقة متشابهة ، ومن مجموعات مدربة على أبسط واسرع طرق الحريق . وذلك خلافا لشهادة عبدالرحمن الرافعى وهو من الباحثين القلائل الذين الصقوا التهمة بالغوغاء .

● ان حريق القاهرة قد استعملت فيه مواد ناسفة وحارقة لم يكن بالامكان ان تتوافر لاى شخص أو هيئة بهذه الكميات الهائلة .

● ان جريمة حريق القاهرة ليست جريمة ، بالترك ، كما وصفها أحمد حسين فى معرض الدفاع عن نفسه . وهى تكاد ان تكون خيانة ارتكبتها قوى فى السلطة وخارج السلطة وبامكانيات السلطة وقد ارتكبت عن طريق العمد .

● ورد فى شهادات بعض الشهود ، ومن مراجعة جمال الشرقاوى لكافة أوراق القضية ما يثبت اختفاء بعض الاوراق الهامة ومنها على سبيل المثال ما قاله المستشار احمد فتحى مرسى عن وجود تقرير عن المطافئ وتعليق جمال الشرقاوى (لا أثر لهذا التقرير) كذلك ما ذكره فكرى اباظه عن وجود محضر جلسة تاريخية سرية فى مجلس النواب بشأن الحادث (وتعليق الشرقاوى بانه قرأ أوراق القضية بالتفصيل ولم يجد هذا المحضر) مما يوضح احتمال اختفاء أوراق بعينها قد تكون ذات دلالة .

هل هى مصر الفتاة

اتهمت النيابة العامة لأحمد حسين بالتحريض على حرق القاهرة وهو الاتهام الرسمى الوحيد فى احداث ٢٦ يناير « وكان اتهامه يتركز على انه اشترك بالتحريض والاتفاق فى ارتكاب الجنايات التى وقعت يوم ٢٦ يناير فى الاماكن ... و ... » ثم ينتقل بنا (الشرقاوى) لمناقشة شهادات الشهود ويدحضها ، ثم الشهادة المزورة لبسيم السعيد عضو ...

وتعيين على ماهر !! رئيسا للحكومة إن هذا الدور يتجاوز فى رأيى الديماجوجية الى إحداث انقسام فى الجبهة الوطنية التى كان من الممكن ان تتجمع ضد فاروق والانجليز فاحمد حسين لا يرضى بحكومة الوفد ـ وهذا حقه ـ ولكنه يبينها بإتاحة حمل السلاح والغاء المعاهدة التى طالما ندد بها .. ولم تكن المعركة الوطنية فى طور الطفولة بما يسمح باخطاء فى التقدير من هذا النوع . بل لعلها كانت فى قمة النضج وكانت النقاط قد وضعت على الحروف إزاء كافة الشخصيات السياسية .. وكان من المعروف ان على ماهر هو رجل الملك العتيد .

نقول هذا من زاوية التقييم السياسى البعيد عن التجريم الجنائى ومع احترامنا للفصل الذى افرده جمال الشرقاوى مدافعا عن احمد حسين ازاء تهمة الفاشية وموضحا تطور فكره الاجتماعى والاشتراكى ، الملك . وقد اعتذر احمد حسين علنا فى احدى المجلات اللبنانية عن هذا الموقف من الوفد .

●● مسئولية القصر :

فما لا شك فيه ان العداوة بين القصر والوفد قد احتدمت الى اقصى مدى فى هذه الفترة وخاصة بعد الغاء المعاهدة واطلاق الكفاح المسلح والحريات على هذا الشكل الخطير . وهناك رأى يذهب الى انه من غير المعقول ان يقوم الملك بحرق عاصمة ملكه لانه بذلك يهدد عرشه .

هذا ونسوق فى شأن هذه القضية رأى شاهد جديد لم يرد ذكره فى كتاب جمال الشرقاوى إلا لماما حيث وصفه بأنه رجل القصر والانجليز القوى وهو مرتضى المراغى . كما لم يشر فى قائمة مراجعه إلى الكتاب الذى عرض فيه لذكرياته (غرائب من عهد فاروق وبداية الثورة المصرية)

وبينما يرى البعض انه يستبعد ان يدبر الملك مسألة الحريق ...

[illegible]

● البقية العدد القادم

بين السطور

لايزال الرأى العام العربى يعانى من حالة القلق وعدم ... واصبح لايدرى الاخطار التى سيواجهها فى المستقبل ... [illegible]

سعيد عبد الخالق

نبضات

الى متى ستظل القيادة السياسيه فى صفوف المتفرجين بالنسبة لما تعانيه اجهزة الدولة من تخبط وتضارب . فى كثير من المواقف والاحداث يسود الشعور بأن فى مصر حكومتين أو اكثر .

فتم تراشق قد تم بين اجهزة تأتمر بامر رئيس الجمهورية وله عليها سلطة الامر والنهى . وكان الامر يقتضى اتخاذ قرارات واضحة حاسمة . ولكن الامر وقف عند حد الهدنة المؤقتة التى يستأنف بعدها السجال . وبقاء جميع الاطراف فى مواقعها امر مثير للدهشة وللاستغراب .

الشائعات تحيط بشخصيات عامة ، وتتخذ بشأنها القرارات ، ثم تعلن على الملأ . وفجأة ودون أى تبرير يتم التراجع . ويبقى الحال على ماهو عليه ، دون اعلان بالبراءة أو قرار بالادانة . ويظل المسئول يتعامل مع المجتمع ويدير المؤسسات ويصدر القرارات .

الرقابة الادارية وجهات المعلومات الاخرى . وجهاز المحاسبات كلها تضع يدها على وقائع ومستندات وتكتب التقارير ... [illegible]

د . نعمان جمعة

مع العمال

عن الأجور .. يتواصل الحديث

عن تدهور الاحوال المعيشية للعاملين ، كان حديثنا . وقد توقفنا عند حد جانب واحد فقط هو ارتفاع اسعار الحاجات المعيشية ولكن الى هذا يضاف الاستقطاعات المباشرة التى تتمثل فى زيادة الاشتراك فى التأمينات الاجتماعية ، وعدم صرف علاوة العاملين بالقطاع الخاص عن العام الماضى حتى الآن . وزيادة رسوم الدمغة والمواصلات الخ .. ونعتقد أن الحل الذى قدمناه فى العدد الماضى ، وهو ضرورة وضع سياسة قومية للاجور يتطلب . اذا كنا جادين التحضير لمؤتمر يناقش هذه السياسة ويقرها . ومن جانبى فقد قدمت بالفعل مشروع قانون الى مجلس الشعب يعالج بشكل جذرى ، فى ظل ظروفنا الراهنة ، قضية الاجور . وجوهر هذا القانون ، السلم المقترح للأجور ، يهدف الى الحد من التفاوت المستمر بين القيمة الاسمية للاجور والقيمة الحقيقية لها ، وذلك من خلال اقرار مبدأ التغير المستمر للاجر على تغير مماثل للاسعار .

وهذا النظام ليس بدعة ، فقد تم التوصل اليه فى البلدان الرأسمالية ، ومن ثم فهو بعيد عن ان يتهم بانه نظام « شيوعى » او « حتى » « اشتراكى » . بالطبع لم يصل بعد الى الرأى العام لشعار عن « هوية » نظامنا ! . وهذا لايمنع ، بعيدا عن الاسماء المستخدمة . ان تجتهد فى تقديم حلول موضوعية وواقعية لما ادت اليه سنوات الدمار الاقتصادى من تدهور للاوضاع المعيشية وللقيمة الحقيقية للاجور . ولقد كنت أتمنى ان يقدم الاتحاد هذا القانون الى مجلس الشعب ، او يقدمه نواب العمال (الحقيقيين) بالمجلس بصورة جماعية . على ان الوقت لم يضع بعد . فما زال امامنا ان نرى مواقف ممثلى العمال وبعضهم من قيادات النقابات البارزة من هذا المشروع .

أحمد طه

النقيب .. خاله

وافق مجلس ادارة شركة النيل العامة للطرق والكبارى فى جلسة يوم ١٢/١١/١٩٨٤ على بعض المطالب العمالية .

ورفض رئيس قطاع الشئون الادارية تنفيذ هذه المطالب واعتدى على بعض اعضاء اللجنة النقابية بالفاظ يعاقب عليها القانون . ثم عقد اجتماع نقابى طارىء للاحتجاج على تصرفات المدير الادارى . يرد البعض ان السبب فى سطوة سيادته هو ان النقيب .. خاله !!

من يحرم العاملين من حقوقهم ؟

العاملون بشركة النصر للمبانى والانشاءات . وشركة النيل العامة للخرسانة المسلحة (سبيكو) وأغلب قطاع المقاولات ، تعطلت حتى الآن التسويات الخاصة باستفادتهم بقوانين الاصلاح الوظيفى ، خصوصا بالنسبة للعاملين المؤقتين الذين تنطبق عليهم شروط الاستحقاق .

كان وزير العمال سعد محمد أحمد . قد أرسل خطابات لرؤساء مجالس ادارات هذه الشركات ، لسرعة حسم هذه الأمور . كما انه خاطب وزير الاسكان .. وحتى الآن لاتوجد استجابة للمطالب العمالية .. فمن يعرقل تنفيذ هذه التسويات التى كفلها القانون ؟

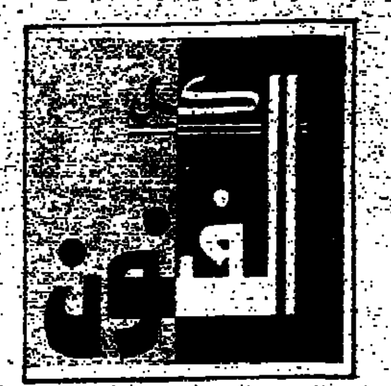
مترو الانفاق .. اول حادث !

توفى العامل عاطر عبدالملاك شحاته نتيجة صدمة كهربائية بمشروع مترو الانفاق يوم ٢٥/٩/١٩٨٤ . وتحرر بالحادث محضر ٦٢٠٠ ادارى قسم قصر النيل وحتى اليوم لم يصرف لاسرته مرتبه أو مستحقاته .

نحن لانعتقد ان هذا هو اول ...

مشاكل العاملين فى الصناعة والزراعة

[illegible]



أساتذة معهد السينما يطالبون بمحاكمة تأديبية للمسئولين عن مهرجان السينما في أسوان

● الفنانات يصطحبن أسرهن والخدم والأطفال
● السهرات الصاخبة .. الطابع المميز لليالي المهرجان

طالب عدد كبير من أساتذة معهد السينما، بإجراء محاكمة تأديبية للمسئولين عن اقامة مهرجان أسوان السينمائي. تحول المهرجان إلى مشتى للفنانين، وأطفالهم، وأصدقائهم، وخدمهم بدلا من اقامة مهرجان للسينما. كانت أكاديمية الفنون، تنوى تأجيل عقد المهرجان هذا العام وتقدم الدكتوران محمد عزب ومختار عبدالجواد الاستاذان بالاكاديمية إلى عبدالحميد رضوان وزير الثقافة، يطلبان اقامة المهرجان، تحت اشرافهما ..

وعقد مجلس الاكاديمية اجتماعا في ١٧ يناير الماضي، وتقرر، بناء على موافقة وزير الثقافة، اقامة المهرجان، تحت اشراف لجنة تضم الدكتور مصطفى محمد على عميد معهد السينما، وعضوية الدكتورين شوقي على محمد، وأحمد موسى المتيني. ورفض الدكتوران مختار، وعزب الاستجابة لقرار الاكاديمية، بتعيين لجنة أخرى للاشراف على المهرجان. وقررت الدكتورة سمحة الخولى رئيس الاكاديمية مقاطعة المهرجان.

وحرص منظمو المهرجان على دعوة أكبر عدد من النجوم، دون أن تعرض لهم أفلام داخل المهرجان، وأمام إلحاح منظمي المهرجان بدأ الفنانون في فرض شروطهم الاجبارية. وعلى سبيل المثال اشترطت نجلاء فتحي، أن تصطحب معها وفدا يضم خمسة أشخاص، بينهم خادمتها وشقيقها. وجاءت المذيعة التليفزيونية سلمى الشماع، بصحبة ابنتها وصديقة ابنتها. ولم توجه الدعوة لأغلب أساتذة المعهد ولعدد كبير من الصحفيين حتى يتم افساح المجال للفنانين وأصدقائهم! كما لم تضع اللجنة المشرفة على المهرجان، أى قواعد لاختيار الافلام المشتركة رغبة منها في عرض أكبر عدد من الافلام.

وتحول أغلب المدعوين إلى مجموعة أشبه بقطع الشطرنج يتم انتقالها كل ليلة من مكان إلى مكان آخر، من أجل ارضاء أى نجم أو نجمة من أصحاب الحظوة. وعلى سبيل المثال فإن السيناريست والمؤلف المسرحي على سالم، انتقل من مكانه أربع مرات. وأثار المخرج على عبدالخالق ضجة عندما طلب منه مغادرة مكانه، فقال لهم، انه لم يحضر لأسوان من أجل أن يأكل، ويشرب، وينام، حيث لم تعقد أى ندوة لمناقشة الأفلام. وكانت السهرات الصاخبة ـ غير السينمائية ـ هي الطابع المميز للمهرجان.

وقرر المخرج على بدرخان ومهندس الديكور صلاح مرعي الانسحاب من لجنة التحكيم، بسبب استجابة اللجنة للضغوط الخارجية. وأدت إلى أن يتم توزيع جوائز اتحاد الاذاعة والتليفزيون، والتي بلغت ١٥ ألف جنيه بالتساوي على الأفلام الخمسة الفائزة. في حين أنه من المفروض أن يحصل الفيلم الأول على ٥ آلاف جنيه ويتم التدرج بعد ذلك حتى يحصل الفيلم الخامس على ألف جنيه. كما اتفق أعضاء التحكيم في تفسير ما حدث. وقال البعض إن هذا هو قرار لجنة التحكيم. وقال آخرون، انه قرار إدارة المهرجان. ولم يستطع أى منهم أن يقدم سببا منطقيا لاعطاء الفيلم الفائز بالمركز الأول، نفس المبالغ التي حصل عليها الفيلم الحائز على المركز الأخير، إلا سببا واحدا وهو أن هذا ليس مهرجانا للسينما بل مهرجان للضحك والصخب!

ويقول الدكتور حمدى الجابرى الاستاذ بأكاديمية الفنون، ومقرر اللجنة العليا للرقابة على المصنفات الفنية، ان النجوم الذين حضروا يتقاضون عشرات الألوف عن الفيلم الواحد، وذهبوا الى أسوان مع أسرهم، وأطفالهم، وخدمهم، وأصدقائهم على نفقة المهرجان. وأضاف: وإذا كان هذا يمكن أن يكون مبررا مع النجوم، فهناك العشرات من الأفراد ممن لا علاقة لهم بالسينما أو الأكاديمية الذين عاشوا أسبوعا على نفقة دافع الضرائب المسكين!!

أما عن أحداث المهرجان نفسه فلا جدوى لها، مثلا لم تمارس اللجنة المشكلة من الدكاترة مصطفى محمد على، وشوقي على محمد، وأحمد المتيني، دورها لأن اللجنة القديمة من الدكاترة محمد عزب، ومختار عبدالجواد، لم توافق على قرار مجلس الأكاديمية بتنحيتها. و.. قامت بالعمل.. و.. جاملت الجميع!! حتى مدير الفندق، وأعضاء لجنة التحكيم، وعادل امام، ومحمود عبدالعزيز، وكل من ذهب يستمتع بشمس أسوان، نال شهادة تقدير!!

أما عن الندوات فلم تكن أكثر من عملية استطلاع رأى الجماهير في السينما المصرية. وقد فوجيء صناع السينما بمدى وعى الجماهير التي رفضتهم بشدة في حوارات أحرجت كثيرا من نجوم القاهرة. واضطر حسين فهمي للدفاع عن نفسه من تهمة قيامه بأفلام جنسية مع ناهد يسرى. حدد الجمهور فيلم «سيدة الأقمار السوداء»، وفيلم «ذئاب لا تأكل اللحم» بطولة محسن سرحان وعزت العلايلي، وتدخل صلاح صالح مدير الرقابة، فنهرته الجماهير. وبالطبع كان من الأسهل القيام باستطلاع رأى الناس دون الحاجة الى ندوات كشفت بالفعل.. الجميع!! ورد حسين فهمي، بأن هناك لقطات جنسية أضيفت الى الفيلمين. كما دافع عن بليغ حمدى. وقال، ان ما حدث في شقته، ممكن أن يحدث في شقة أى انسان آخر!!

ويبقى أن تحاول الأكاديمية إقامة مهرجان حقيقي لأبنائها بشرط أن يكون مهرجانا سينمائيا.. و.. أكاديميا حتى تحمى سمعة السينما والأكاديمية مما أصابها من جراح.. في.. أسوان!!

احدى السهرات التي امتدت حتى الصباح. وتضم ليلى علوى وليلبة ونجلاء فتحي ومدحت السباعي ومحمد السنعوسي الكويتي ولاتعليق عما يتناولونه في الكؤوس والاكواب !!!

بعض الذين حضروا المهرجان

● من معهد السينما: الدكاتره: مختار عبد الجواد ـ مصطفى محمد على وحرمه ـ شوقي على محمد ـ نجوى محروس ـ احمد المتيني ـ محمد عزب وحرمه ـ عبد الفتاح البيل ـ وفاروق الرشيدي

● من النجوم: عادل امام وزوجته واطفاله وخادمته وسعيد صالح وخادمه ومحمود عبدالعزيز وزوجته وابنه وخادمته وحسين فهمي ويسرا وليلى علوى ووالدتها وآثار الحكيم ووالدتها وجدتها وفريد شوقي وحرمه ونجلاء فتحي وحاشيتها التي ضمت شقيقها وابنتها وخادمتها ونادية لطفي وليلبة

من المخرجين: كمال الشيخ وحرمه وصلاح ابوسيف وزوجته وسمير سيف ومحمد عبد العزيز وزوجته ومدحت السباعي وزوجته وعاطف الطيب وقريبه وعلى عبد الخالق وأحمد فؤاد واحمد ياسين وهاني لاشين وعمر عبد العزيز ومحمد عبد العزيز واحمد يحيي وشريف يحيي وداود عبد السيد وزوجته.

● من التليفزيون: سلمى الشماع وحاشيتها وعلى الجندى وجيش من المصورين وأصدقائهم واحمد سمير وزوجته ودرية شرف الدين ومحمد قناوى.

● من الصحفيين: د. رفيق الصبان وزوجته ـ رأفت الخياط ـ صلاح درويش «الجمهورية» ـ فوزى سليمان ـ ممدوح عيسى ـ عبد المنعم سعد ـ طارق الشناوى ـ احمد صالح ـ نعم الباز ـ ماجدة خير الله ـ نبيل عصمت وزوجته «الاخبار» ـ وعلى سالم «الاهرام» ـ حسن فؤاد ـ سامى السلاموني ـ منى فوزى

● من السينمائيين: سمير فرج ـ عادل منير ـ سعد الدين وهبة ـ احمد كامل مرسى ـ عبد العظيم الزغبي ـ سعد نوفل ـ ايهاب الليثي ـ محمد النجار ـ سعيد شيمي ـ انسي ابوسيف ـ محسن زايد ـ صلاح مرعي ـ احمد عبد الوهاب ـ هشام محسن ـ احمد الحضري وزوجته ـ عصام فريد ـ سامى الزقزوق ـ محسن احمد فؤاد.

● ممن لاداعي لهم بجانب معظم من ذكرت اسماؤهم ولاداعي لهم:

بدوى شاهين ـ محمد سند ـ نعمت عبد العظيم ـ احمد الشافعي مدير علم الاكاديمية حيث لم تتح له فرصة العمل ـ صفية احمد ـ ممدوح مصطفى ـ محمد عثمان ـ امام عمر ـ الكاتب على سالم ـ عبد الحي اديب ـ نرمين «مضيفة» ـ مدحت الشريف ـ قدرى امين ـ صلاح صالح «مدير الرقابة» ـ ابراهيم عبد السلام ـ عزت عبد الفضيل ـ محمد عبد الفتاح عيد ـ زين العابدين عويس ـ على سعد

وهناك اكثر من ستين شخصا لم يستدل على شخصياتهم.

حول المهرجان

● محسن علم الدين احد منظمي المهرجان .. سافر الى القاهرة اكثر من ثلاث مرات على نفقة المهرجان اثناء انعقاده، وكذلك يسرا والدكتور محمد عزب.

● حضر المهرجان اكثر من ثلاثين فردا بين زوجات وخدم واطفال. كما حضر اكثر من ثلاثين لا عمل لهم في المهرجان أو السينما

● تكلفة نجلاء فتحي واسرتها في المهرجان تغطي احتياجات دفعة كاملة من طلبة المعهد من الفيلم الخام.

● كان من ابرز الحاضرين ممن لاعمل لهم الرسام رمسيس وزوجته وسلمى الشماع وحاشيتها وعلى سالم وصلاح صالح وسعيد صالح وخادمه.

● احضرت ليلى علوى والدتها عندما جاءت آثار الحكيم بامها وجدتها علق الحاضرون بانهن من عائلات «محافظة».

● تشاجر د. مختار عبد الجواد مع حسن فخر الدين مدير الثقافة باسوان بسبب اعتراض الاخير على سوء ادارة المهرجان، والقسم الاخير على إنهاء المهرجان وتدخل اولاد الحلال.

● بعض مضيفات شركة مصر للطيران شاركن مشاركة ايجابية في المهرجان برضاء الجميع واستضافهن المهرجان طبعا.

● ليلى علوى ونجلاء فتحي وليلبة كن ابرز المتحدثين عن معهد السينما بمناسبة مرور ٢٥ سنة على انشائه. احتج اساتذة المعهد الذين ظلوا في الصالة بينما تتحدث عنهم نجلاء فتحي!

● احمد الشافعي مدير علم الشئون المالية والادارية في الاكاديمية ظل طوال ايام المهرجان يجرى خلف أعضاء اللجنة المنظمة للحصول على بيانات عن التمويل وأوجه الصرف دون جدوى. ولم يملك اكثر من اعلان احتجاجه!

● كل ليلة من التاسعة مساء وحتى الخامسة فجرا عقدت اكثر من «جلسة» علنية لتعاطي المشروبات الكحولية وحضرها طبعا النجوم وشاهدها عدد من افراد الجمهور الذين ابدوا استياءهم من سلوك النجوم الذين يحبونهم!

● لم يقم محافظ اسوان بتلبية اى دعوة للمهرجان كما لم يوجه لهم الدعوة مطلقا بعد ان وصلته المعلومات عن سلوك النجوم داخل المهرجان وخارجه.

● حسن ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة السابق وقع ضحية لنجوم المهرجان الذين اقنعوه بعمل عيد ميلاده وانهالت زجاجات الويسكى والعشاء ودفع سيادته الحساب!

وتعرض الحفل الذى اقيم بفندق اوبروى الى هزة عنيفة عندما لعبت الخمر بالرؤوس. وجه النجوم عادل امام ومحمود عبد العزيز وليلى علوى عدة اهانات للنجمة الكبيرة نادية لطفي التي واجهت الجميع بشجاعة وبالفاظ مناسبة وخرجت غاضبة مع حسين فهمي الذي تعرض مثلها لعدة اهانات ابتلعها حرصا على مشاعر عضو مجلس قيادة الثورة السابق!

● دخل شقيق نجلاء فتحي في مشاجرة عنيفة مع اصحاب فرح اقيم بالفندق لقيامهم بتصوير الفرح والنجوم الذين كانوا في حالة غير طبيعية. رفض اصحاب الفرح التنازل عن شريط الفيديو. كانت معركة حسمها بشجاعة لصالح اصحاب الفرح الدكتور شوقي على محمد الذى علق قائلا انى يزمر لا يخفي دقنه!

● ناقد معروف من اعضاء لجنة التحكيم سرب النتائج لاحدى الصحفيات قبل اعلانها بيوم كامل مما ادى الى استياء رجال الصحافة!

● اعترض صلاح درويش الصحفي بالجمهورية على دفع الفواتير الزائدة وهدد علنا بفضح مخالفات المهرجان واضطرت ادارة المهرجان الى تسديد الفواتير منعا للفضائح!

● امام عمر المذيع شارك بفعالية في الجلسات الترفيهية واعترض على اعلان النتائج مبكرا.

● عادل امام حضر الى الفندق قبل المهرجان بعدة ايام مع اسرته ورغم اصراره على دفع حسابه رفضت ادارة المهرجان ان يدفع مليما. ومنتهى الكرم على حساب الاكاديمية.

● مدحت السباعي علق قائلا على بعثرة الجوائز على من لا يستحقون «ادارة المهرجان نسيت منح جائزة لاغاخان المدفون في نفس المدينة»!

● مباريات كرة القدم التي شارك فيها النجوم كانت فرصة طيبة للاحتكاك وشارك في المباريات من النساء ليلى علوى ويسرا وسلمى الشماع وغيرهن وغيرهم!

● الدكتور حمدى الجابرى الاستاذ بالاكاديمية صرح بان المهرجان كان للسفة الاكاديمي. ولابد من الدفاع عن الاكاديمية ولو عن طريق ابلاغ النيابة!

● الرسام رمسيس وزوجته حضرا المهرجان ولم يجد رمسيس مايفعله فقام برسم صور لضيوف المهرجان ثم عرضها بجانب التواليت!

● شهادات المهرجان رفضت الدكتوره سمحة الخولى توقيعها ووقعها نائبها محمد بسيوني. كما رفضت حضور توزيعها ووزعها بسيوني!

● ايرادات عرض الافلام في سينما الثقافة وسينما الصداقة ظلت سرا لايعلمه غير ايهاب الليثي. واعترض مدير علم الشئون المالية والادارية بالاكاديمية ولاجدوى!

● اعترضت ادارة سينما الثقافة على الدعوات التي وجهتها ادارة المهرجان لبعض الضيوف واعلنت عدم اعترافها بالدعوات او بالمهرجان نفسه!

● لم يزد عدد افراد الجمهور المشاهد لبعض الافلام عن عشرين شخصا بما فيهم عمال السينما

● لم تتم مناقشة اى فيلم من الافلام المعروضة رغم كثرة عدد الحاضرين من صناعها. علق على عبد الخالق المخرج المعروف على ذلك بقوله «لماذا احضرتموني الى اسوان»

● قام المخرج السينمائي محمد عبد العزيز بتوجيه الشتائم العلنية التي تدخل تحت طائلة قانون السب والقذف العلني الى كل اعضاء لجنة التحكيم مجتمعين. لم يحصل محمد عبد العزيز على جائزة الاخراج. كما حصل فيلمه الحكم آخر الجلسة على المركز الخامس. اما المخرج عمر عبد العزيز الشقيق الاصغر لمحمد عبد العزيز فقد حصل فيلمه «المجنونة» على المركز الرابع اى انه تفوق على شقيقه الاكبر.

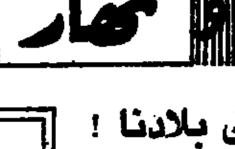
جناح خاص لسعاد حسنى
يعده التليفزيون لإقامتها في استديو (٥)

تعاني استديوهات التليفزيون الآن حركة ارتباك وفوضى اثر اجراء تغييرات واسعة في خطة انتاج الدراما التي وضعها التليفزيون بنفسه. كان المسئولون قد فوجئوا بأن شهر رمضان على الابواب!

ترتب على هذا الوضع تأجيل تصوير بعض الاعمال الدرامية التي كانت ضمن الخطة الانتاجية الى جانب اجراء بعض التنقلات للاعمال التي يتم تصويرها الان! من المقرر أن يتم تصوير بقية أحداث مسلسل «الشهد والدموع» في استديو «١» ذى المساحة المحدودة حتى يتسنى تصوير مسلسل «محمد رسول الانسانية» في استديو «١٠». كما يتم الآن اتخاذ جميع الاستعدادات اللازمة لتجهيز استديو «٥» لاستقبال سعاد حسنى لاستكمال تصوير بقية حلقات «هي وهو» التي كان مقررا عرضها في شهر رمضان الماضي. تم اعداد جناح خاص به جميع الكماليات لاقامة سعاد حسنى الدائمة داخل التليفزيون. ويدخل المخرج فهمى عبد الحميد استديو «٢» بدلا من «١» لتصوير فوازير رمضان..

تأجيل مهرجان السينما للمركز الكاثوليكي

قررت لجنة المهرجانات التي يرأسها سعد الدين وهبه، وتضم خمسين عضوا، تأجيل المهرجان الرابع والثلاثين الذى يقيمه المركز الكاثوليكي للسينما منذ اربعة وثلاثين عاما يهدى المركز جوائز رمزية للافلام التي تعرض وتناقش المشاكل الاجتماعية وتدعيم القيم والمبادىء للأسرة.. كان يشرف على المهرجان السينمائي فريد المزاوى. وقد تقدم بطلب الى لجنة المهرجانات للحصول على موافقتها لعقد الدورة الرابعة والثلاثين



برنامج سويسرى عن العلاقات الزوجية في مصر يسىء الى بلادنا !

● عرض التليفزيون السويسرى برنامجا عن العلاقات الزوجية في مصر في القناة الثالثة يوم الاحد «[illegible]» في الساعة التاسعة و ٤٥ دقيقة. أكد المصريون الذين شاهدوا البرنامج، انه أسوأ دعاية ضد مصر. استضاف البرنامج عددا كبيرا من المطلقات والمطلقين! وأحد مدخني الحشيش الذي تحدث عن فلسفته في الزواج، بعد أن سحب «نفسا عميقا من الجوزه»! كما ظهرت الممثلة نادية الجندى، بدون مناسبة «عرقتية» استقبلنا نصف عار. ووصفت نفسها، بأنها ممثلة الاغراء على الطريقة الامريكية، بمعنى ان نظرة واحدة منها تكفي دون حاجة إلى إظهار مفاتنها.

واعلنت انها في نفس الوقت «مقدسة جدا» و«حنبلية»، والسؤال الآن لماذا سمح رئيس هيئة الاستعلامات بتصوير هذا الفيلم عن مصر؟!

أكد البعض، انه مشغول بقائمة مرشحي الحزب الوطني في انتخابات نقابة الصحفيين.

المعاش يثير مشكلة

● يحال الى المعاش خلال هذا العام، من قيادات التليفزيون، نور الدمرداش نائب رئيس التليفزيون، ومحمد عبدالفتاح رئيس القطاع الاقتصادى، وسيف الدين محمود رئيس الشئون المالية والادارية. سيواجه التليفزيون مأزقا حرجا لعدم توافر الصف الثاني الذي يسد الفراغ.

مصطفى أمين
لماذا ظهر على الشاشة الصغيرة ؟

● أثار ظهور الكاتب الصحفي الكبير مصطفى أمين في البرنامج التليفزيوني «نجم وسهرة»، دهشة واستغراب المشاهدين، كان التليفزيون قد قاطع مصطفى أمين منذ فترة طويلة. وعلمت «ليل ونهار» انه أثناء لقاء الرئيس حسني مبارك مع القيادات الصحفية في «أخبار اليوم» أثيرت قضية عدم ظهور «المغضوب عليهم» من الحكومة على الشاشة الصغيرة

الاسلامبولى .. باق في انتخابات نقابة الصحفيين

● نفى الزميل عبدالحميد الاسلامبولى، شائعات تنازله عن ترشيح نفسه، لعضوية مجلس نقابة الصحفيين. أكد الاسلامبولى، انه مستمر حتى نهاية المعركة.

تبادل الاتهامات بسبب اللائحة

● أثارت لائحة أجور الفنانين بالتليفزيون، التي نشرتها احدى الصحف الحكومية، يوم الاربعاء الماضي، احتجاجات الفنانين والفنانات الذين يتعاملون مع التليفزيون. أكدت ادارة التليفزيون، ان اللائحة التي نشرت، مازالت مشروعا تحت الدراسة، ولم يتم اعتمادها حتى الآن. تبادلت قيادات التليفزيون، الاتهامات، حول المتسبب في تسريب مشروع اللائحة

تعليم اللغة العربية لمذيعات

● ينظم التليفزيون دورة في اللغة العربية للمذيعات القدامى، اللاتي لم يحضرن دورات في اللغة منذ تعيينهن في التليفزيون. من بين اللاتي سيحضرن الدورة، فريدة الزمر، وسلمى الشماع، ونجوم عزام، واحلام شلبي، ونجوان احمد، وميرفت فراج.

زواج تليفزيوني

● تزوج المخرج التليفزيوني عز الدين المنشاوى من ايمان عرمان مساعد مخرج لبرنامج «أضواء». هذا الزواج الثالث لايمان، والثاني لعز المنشاوى. سافر العروسان بعد الزواج الى محافظة البحر الأحمر، لتصوير احدى حلقات برنامج «الناس والسياحة» وقضاء شهر العسل.

تكريم قيادات «أخبار اليوم»

● تقيم مؤسسة «أخبار اليوم» مساء غد حفل تكريم لقياداتها الجديدة، في احد فنادق القاهرة الكبرى. سيتم تكريم طلعت الزهيرى رئيس مجلس ادارة المؤسسة، وسعيد سنبل رئيس تحرير «الاخبار»، وموسى صبرى الرئيس السابق للمؤسسة و«الاخبار». تحدد تذكرة دخول حفل التكريم بعشرة جنيهات. طلب احمد زين مدير تحرير «الاخبار» اجازة، احتجاجا على عدم تعيينه رئيسا للتحرير. كما سافر موسى صبرى، بعد احالته للمعاش، الى الفيوم، للاستجمام والراحة.

مطربة تستجم في الفيوم

● سافرت الى الفيوم مطربة تجاوزت الستين، ويطلق عليها «الانثى الخالدة»، تقضي المطربة الآن في الفيوم فترة للاستجمام والراحة.

بوتيكات المسئول عن الافلام !

● يستعد مسئول بافلام التليفزيون، لافتتاح «بوتيكين» لبيع الملابس الجاهزة، في حى مصر الجديدة. يقوم المسئول بتوزيع اعلانات للدعاية عن نشاطه التجارى، على المترددات على التليفزيون. يمتلك المسئول «بوتيك» ثالثا في حى الزمالك.

١٠٠ صحفي في مؤتمر الاسماعيلية

● أكد ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات، ان عدد الموظفين الذين تولوا مؤتمر الصحافة الاقليمية في الاسماعيلية لم يتجاوز ٣٥ موظفا. واضاف البلتاجي، ان المؤتمر حضره حوالى ١٠٠ صحفي من مختلف الصحف والمحافظات. كما نفى جلال الرشيدى مدير مركز التعليم والاتصال التابع لهيئة الاستعلامات، ان تكاليف المؤتمر بلغت ٢٠٠ ألف جنيه.

كبير أطباء لانهاء المشكلة

● طلب صفوت الشريف وزير الاعلام، من الجهاز المركزى للتنظيم والادارة، ادراج منصب كبير الاطباء للرعاية الطبية في لائحة اتحاد الاذاعة والتليفزيون. رفض الجهاز طلب الوزير. وارسل الوزير مرة ثانية إلى الجهاز يطلب ادراج هذا المنصب في اللائحة. ومن المنتظر ان يشغله الدكتور انس أحمد. كان الدكتور انس قد تظلم من تخطيه في الترقية إلى درجة مدير عام، واقام دعوى أمام محكمة القضاء الادارى بأحقيته في الترقية.

والدكتورة نبيلة تؤكد أحقيتها

● أكدت الدكتورة نبيلة عبدالعزيز، «للوفد»، احقيتها في الترقية لشغل منصب مدير عام الرعاية الطبية باتحاد الاذاعه والتليفزيون. قالت الدكتوره نبيله، إن اتحاد الاذاعة والتليفزيون، لم يتعجل بإصدار قرارات الترقية، بل بحث جميع التظلمات قبل إصدار القرارات. واضافت، أن المستشار القانوني للاتحاد، انتهى إلى عدم احقية الدكتور انس أحمد، لتولى هذا المنصب

لعنة استضافة الوزراء .. تلاحق برنامجا ناجحا

● عاد الدكتور وجيه شندى وزير السياحة والطيران، الى الظهور على الشاشة الصغيرة. استضافته منيرة كفافي مقدمة برنامج «عالم الفضاء والطيران»، وتحول البرنامج، على غير العادة، الى حصة في دروس الحساب والاحصاء، من كثرة الأرقام، التي فوجيء بها المشاهدون. جلست المذيعة منيرة كفافي لأول مرة أمام الدكتور شندى تسأل من ورقة في يدها، ورد الوزير بأرقام وبيانات. كان برنامج «عالم الفضاء والطيران»، من أنجح البرامج التليفزيونية، للمعلومات المفيدة التي يقدمها للمشاهدين، ولكنه تحول الى محضر شرطه «س، و ج»، ولا ندرى ما الغرض من تعذيب المشاهدين بمثل هذه الحلقات، التي أصيبت فجأة، بلعنة إستضافة الوزراء!!

يوسف ادريس .. أستاذا زائرا في جامعات أمريكا



● يعود الى القاهرة في نهاية هذا الشهر، الدكتور يوسف ادريس قادما من الولايات المتحدة الامريكية. كانت جامعة لوس انجلوس قد وجهت الدعوة لاستضافة الدكتور يوسف ادريس كأستاذ زائر، لالقاء عدة محاضرات عن الادب العربي الحديث، والوضع العربي الراهن. طلبت جامعات بركلي، وجورج تاون، وتكساس، ونيويورك، ولونج فيتش، من الدكتور يوسف ادريس القاء محاضرات مماثلة لطلابها. اكتشف يوسف ادريس اثناء وجوده في الولايات المتحدة، ان دار نشر الثلاث قارات بواشنطن، طبعت ثلاثة كتب باللغة الانجليزية، هي: الفرافير، ومجموعة قصص حلقات الناس الناعمة، وفي رعاية الله.

في الممنوع

منذ ثلاثة أسابيع .. وفي هذا المكان .. ناشدت وزير الداخلية أحمد رشدي ، أن ينفذ الوعد الذى سبق أن حصل عليه أحمد قدري رئيس هيئة الآثار .. من حسن ابو باشا وزير الداخلية السابق ، بتسليم سجن القلعة للهيئة .. خلال عام .

ومنذ أسبوعين أعلن أحمد رشدي من صالة تحرير جريدة المساء : أستغناء وزارة الداخلية عن سجن القلعة . وقال بالحرف الواحد : تاخذه الثقافة أو أى جهة أخرى .. وأنا أعلن ذلك لأول مرة .. نحن استغنينا تماما منذ هذه اللحظة عن سجن القلعة .

ولم تسمح لي الظروف بالتعليق على هذا التصريح الهام والخطير في الاسبوع الماضي والذى يستحق منا الشكر والتاييد . فهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها وزير داخلية عن استغناء الداخلية عن سجن القلعة . وأن الاستغناء يبدأ تنفيذه منذ لحظة الاعلان عن ذلك .

وأنا أريد أن أصدق وزير الداخلية .. في أنني لو توجهت اليوم إلى القلعة .. فلن أجد بها هذا السجن .. ولن أجد به أى أثر لضباط وجنود الداخلية . فهو خال تماما من « آثار » وزارة الداخلية منذ اللحظة التى أعلن فيها أحمد رشدي تصريحه في ٣١ يناير الماضي .. ويبقى على وزير الثقافة عبدالحميد رضوان .. وأحمد قدرى رئيس هيئة الآثار أن يذهبا ، لاستلام سجن القلعة . لتحويله إلى متحف أثري . يفتح أبوابه بالمجان أمام كل مصري يعشق الحرية .. ويكره العبودية وامتهان كرامة الانسان .

وهناك شيء آخر أسعدني .. ويستحق وزير الداخلية الشكر عليه .. وهو أن يعلن أمام ممثلي الشعب أن النيابة اكتشفت وجود بعض محاولات من رجال الشرطة لطمس الحقائق في قضية فتاة الفيوم « ايمان » وأن الوزارة قامت بوقف ضابطين تمهيدا لمحاكمتهما .

أسعدني أن أسمع منه ذلك . فهو لم ينكر الواقعة .. ولم يحاول تبريرها .. وإن كان لم يجب على التساؤلات التي شغلتني : فإذا كان قد أدين ضابطان .. فماذا بالنسبة للضباط الخمسة الآخرين الذين تضمنتهم تحريات المباحث الجنائية . وماهي أسماء الضباط الذين أدينوا ؟ ومتى تم التحقيق معهم ؟ فحسب معلوماتي .. فإن رئيس شرطة الآداب بالفيوم وزملاءه الستة في مديرية الامن .. لايزالون قابعين على مكاتبهم .. لم ينقلوا .. ولم يوقفوا عن العمل .. ولم يقترب أحد منهم .. هذا على الرغم من الامور الشائنة التي اقترفوها في حق فتاة مهيضة الجناح ..

ونحن على استعداد ، لشكر وزير الداخلية مرة ثانية وثالثة .. ولكن بعد أن يجيب على تساؤلات أهالي الفيوم المحيرة .

مجدى مهنا

آفاق عربية .. وعالمية

حول زيارة الرئيس مبارك لواشنطون :
مشكلة الشرق الأوسط تدخل النفق المظلم (!)

إعداد : جلال عبد الفتاح

وصل عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري الى واشنطون لتنسيق الجانب السياسي لرحلة الرئيس حسني مبارك الى الولايات المتحدة في شهر مارس القادم ، كما سبقه من قبل كمال الجنزوري وزير التخطيط المصري لتنسيق الجانب الاقتصادي . ومن المقرر سفر المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع لتنسيق الجانب العسكري عن المباحثات التي سوف يتناولها الرئيس حسني مبارك مع الرئيس الأمريكي رونالد ريجان .

وفي هذه الأيام أيضا يقوم الملك فهد ملك السعودية بزيارة الى الولايات المتحدة هي الأولى منذ عام ١٩٧٩ حتى الآن . كما انه من المقرر قيام الملك حسين ملك الاردن بزيارة مشابهة الى الولايات المتحدة . هذا النشاط الدبلوماسي الواسع له تأثير مباشر على مشكلة الشرق الاوسط وبعض المشكلات الأخرى في المنطقة . خاصة وان الجانب الامريكي قد استمع لوجهة النظر الاسرائيلية خلال زيارة شيمون بيريز لواشنطن الشهر الماضي .

× × ×

تواكب هذه الزيارات اعلان الحكومة الامريكية عن تأجيل تزويد دول الشرق الأوسط بصفقات الاسلحة ، لحين اجراء دراسة شاملة حول الاحتياجات الحقيقية لدول المنطقة ، وبعد التدفق الشديد للسلاح خلال السنوات الماضية . ومن الصفقات المؤجلة طلب السعودية تزويدها بحوالي ٧٠ طائرة اخرى من طراز إف ــ ١٥ ، إيجيل ، وطلب سلطنة عمان تزويدها بحوالي ٢٤ طائرة من طراز إف ــ ١٥ ، و ١٢ طائرة من طراز إف ــ ١٤ تــوم كات . وكذلك معدات عسكرية اخرى الى الاردن والسودان والصومال واليمن الشمالية ، فضلا عن احتياجات مصر . وترى الادارة الأمريكية بعد التعديلات الجديدة ان هذه الأسلحة تستخدمها الدول العربية ضد بعضها البعض ! وانها عديمة الجدوى ضد تدخل سوفيتي محتمل ، لان هذا يعتمد على عملائه في الداخل ، كما انه لايمكن استخدامها ضد المتاعب الداخلية أو ضد « الارهاب الدولى » . ووجهة النظر الأمريكية الجديدة ــ متأثرة تماما بوجهة النظر الاسرائيلية ــ التى ترى في تدفق مثل هذه الأسلحة خطرا عليها في المستقبل . وبالطبع فإنها تلاقى معارضة شديدة من كافة الدول العربية ــ المعتدله ــ او التى تعتبر صديقة للولايات المتحدة . ومجمل مباحثات القادة العرب في واشنطون سوف تركز على هذه النقطة بالذات ، والا فإنها سوف تلجأ الى مصادر اخرى

وخلال الأشهر القليلة الماضية تبلور في المنطقة محوران جديدان ظهرا بوضوح ، وهو المحور المصري الأردني الفلسطيني المؤيد من العراق ، والتحالف السعودي السوري الأخير المؤيد من دول الخليج .

وسوف تتناول مباحثات الملك فهد في واشنطون اربعة جوانب محددة ، الطلبات السعودية المتأخرة من السلاح الامريكي وخاصة تطوير قاعدتي ينبع وتبوك الجويتين . ثم دمج مشروعي ريجان وفاس في مشروع واحد لحل مشكلة الشرق الأوسط ، وطلب السعودية من الولايات المتحدة الدخول في مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية ، واخيرا عقد مؤتمر دولي في جنيف تحضره الأطراف المعنية بما فيها الاتحاد السوفيتي . وكل هذه الطلبات تعارضها الولايات المتحدة .

كما سيتناول الرئيس حسني مبارك في مباحثاته مع الرئيس ريجان زيادة المساعدات الاقتصادية لمصر ، وتلبية طلبات مصر من العتاد الحربي لتحديث الجيش المصري واستمرار استبدال السلاح السوفيتي بالسلاح الامريكي . بخلاف الصفقة السابقة التى تضم ٥٠ طائرة إف ــ ١٦ فالكون ، ٢٥٠ دبابة إم ــ ٦٠ وبعض المعدات الاخرى قيمتها ٤ بلايين دولار لمدة خمس سنوات بدءا من عام ١٩٨٠ . ولكن مصر تطالب بمعدات اخرى للتحديث الشامل قيمتها ١٥ بليون دولار . كما ستشمل المباحثات البحث في الطرق العملية التى يمكن بها دفع جهود السلام في الشرق الأوسط ، وهذه مفتوحة طبقا لتلاقى وجهات النظر على ضوء موازين القوى الجديدة والتحالفات التى أنشئت خلال الاشهر الماضية ، خاصة وان منظمة التحرير الفلسطينية لم تعلن رأيها الكامل والنهائى عن دور الاردن في اية جهود مقبلة . ومن المتوقع ان يثير الجانب المصري ايضا زيادة الدعم العسكرى الامريكى للسودان والصومال واليمن الشمالية ، بعد القلاقل التى حدثت وتحدث في هذه الدول المعتدلة ، وبعد زيادة الدوريات السوفيتية الجوية فوق المنطقة إنطلاقا من قاعدة « العيده » الجوية في اليمن الجنوبية .



مبارك — ريجان

صورة: حاملة الطائرات الأمريكية « كيتي هوك »

صورة: طائرتان من طراز فانتوم الامريكية تراقبان عن كثب طائرة استطلاع سوفيتية من طراز توبولوف

صورة: القوات المدرعة العراقية في جبهة القتال

العالم في أسبوع

نقاط الاتفاق والخلاف بين مصر واسرائيل حول طابا ، في وثيقة تنتظر تصديق الكونجرس الامريكى

صرح نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير الداخلية ، إسحاق شامير ، امام لجنة العلاقات الخارجية والأمن في الكنيست الاسرائيلي ، بان المباحثات التى جرت مؤخرا بين وفدي مصر واسرائيل حول طابا في بئر سبع ، قد توصلت الى صيغة اتفاق على هيئة وثيقة تجمل كل نقاط الاتفاق ونقاط الخلاف . وقد اتفق الجانبان على اقامة نقطة رصد في منطقة طابا ــ سوف يتحدد مكان اقامتها بعد ذلك . كما تم الاتفاق على قيام القوات الدولية المتعددة الجنسيات بالقيام بدوريات منتظمة في المنطقة . اما نقطة الخلاف الرئيسية في المحادثات ، فقد طلبت مصر سحب وحدة البوليس الاسرائيلية من المنطقة ، وتحويل النزاع كله للتحكيم الدولى . بينما أصر الجانب الاسرائيلي على وجود البوليس لحفظ الأمن ، كما طالب بان يكون التحكيم هو آخر فرصة لحل النزاع ، بعد استنفاد كل الطرق الأخرى . وقال شامير انه سوف يتم وضع هذه النقاط في وثيقة خلال منتصف هذا الشهر ، على ان تنفذ اعتبارا من شهر يوليو القادم بعد تصديق الكونجرس الامريكى .

× اعلن في واشنطون عن قيام سلاح الجو الامريكي بالاشراف على صنع طائرة استطلاع جديدة اطلق عليها اسم « أورورا » ، ولقد رفض المتحدث باسم البيت الابيض الخوض في أمر هذه الطائرة ، ولكنه قال انه تم اعتماد مبلغ ٨٦ مليون دولار للابحاث هذا العام . كما انه من المقرر اعتماد ٢٣٠٠ مليون دولار العام القادم . الطائرة يمكنها التشويش على اجهزة الرادار المعادية وإرباك الصواريخ

× تم في الاسبوع الماضى فتح الحدود بصفة كاملة بين اسبانيا وجبل طارق لأول مرة منذ ١٦ سنة . وكان الجنرال فرانكو قد أغلق الحدود بعد رفض بريطانيا الدخول في مفاوضات بينهما لاعادة جبل طارق الى السيادة الأسبانية .

× ذكرت بعض التقارير الصحفية ان لجنة الميزانية بالكونجرس الامريكي قررت تقييم مساعدات طارئة بقيمة لم تحدد بعد كهبة الى اسرائيل ، كما انه من المقرر زيادة المساعدات العسكرية الى ٥٠٪ لهذا العام بالنسبة لاسرائيل . وذلك كما جاء في وثيقة سرية وزعت على الاعضاء مقدمة من الحكومة الأمريكية .

آخر مغامرات العقيد القذافي في تشاد
أمام مجلس الأمن

في جلسة مثيرة لمجلس الامن الدولى ، عرض « جولرا لاسو » وزير خارجية تشاد على الأعضاء المندهشين حقيبة مليئة بالمتفجرات ، وشريط فيديو ، وصورا لوثائق رسمية .. والشكوى التشادية تتهم ليبيا بالتخطيط لنسف الحكومة التشادية بالكامل وعلى رأسها الوزير حسين حبري . وقال « لاسو » امام المجلس المبهور إن الحقيبة تحوى ٣٣ رطلا من مادة تشيكلة الصنع ، وقد سلمها الليبي « السنوسي عبد السلام » الى رجل الاعمال التشادي « على حسن » ، لوضعها في قاعة الغرفة التجارية التشادية التي تتخذها الحكومة مقرا لاجتماعاتها ، وذلك نظير ٦٧ الف دولار . ولكن حتى هذا المبلغ لن يتسلمه « على حسن » على الإطلاق . إذ ان السنوسي كان يخطط لتفجير الحقيبة عن بعد « بالريموت كنترول » ، وسوف يطيح الانفجار بمن في القاعة ، وعلى حسن هذا الذى يحتل مكتبا مجاورا في الغرفة التجارية . ولقد انكرت ليبيا في بيان رسمي اى تدخل لها في الشكون الداخلية التشادية .

صورة: وزير خارجية تشاد يعرض على مجلس الأمن الدولى حقيبة المتفجرات .

قالوا هذا الأسبوع

× الدرس الأساسي ــ لعملية غزو لبنان ــ أن هناك حدودا لما يمكن ان تستخدم فيه القوات الإسرائيلية المسلحة . فهناك أهداف يمكن تحقيقها بالقوة ، وهناك اهداف اخرى لايمكن تحقيقها باستخدام القوة .

إسحاق رابين ــ وزير الدفاع الاسرائيلي

× ليس هناك مهرب امام شعبنا ــ كوريا الجنوبية ــ وليس هناك مكان لعرض آلامهم او حل مشاكلهم . فالاعلام والمحاكم ، والجمعية الوطنية ، وحتى احزاب المعارضة ، تؤيد الحكومة الدكتاتورية القائمة على طول الخط .

الاصلاح الزراعي (٢)

تعالوا معي نتصور ماذا كان حدث لمصر لو كان قانون الاصلاح الزراعي صدر على الأسس الآتية ، وليس على التحديد الأعلى للملكية وما سأسرده هو رأى شخصي مقتنع به

١ ــ أن تطالب الدولة كل مالك أرض زراعية ممن ينطبق عليه القانون أن يستصلح أرضا صحراوية مساحتها تعادل حيازته ، وفي المكان الذي تحدده له وزارة الزراعة بعد قيام الاخيرة بدراسة وافية للمناطق الصحراوية الصالحة للاستزراع وللتوسع السكاني .

٢ ــ أن توضع مواصفات واضحة للمطلوب من كل مستصلح حسب حاجة الدولة من حيث أسلوب الزراعة والري والصرف والمنشآت المطلوبة حتى لا يستطيع أحد التلاعب عن طريق تسليم أرض رديئة وشبه بور على انها مستصلحة .

٣ ــ أن تحدد الدولة فترة زمنية مناسبة للقيام بهذا الاستصلاح ولتكن مثلا من ثلاث الى خمس سنوات حسب ظروف كل منطقة يقام باستصلاحها في أنحاء القطر المصري .

٤ ــ أن ينطبق هذا القانون على كل من يمتلك مائتى فدان فما أكثر . وقد كان هذا هو الحد الاعلى للملكية الزراعية في القانون الذى صدر فعلا بعد حركة يوليو مباشرة .

٥ ــ أن توضع الاملاك الزراعية لكل من ينطبق عليه هذا القانون رهن تنفيذه لعملية الاستصلاح ، ويحرم من حرية التصرف فيها الى ان يتم الاستصلاح المطلوب .

٦ ــ وضع شرط جزائي واضح لكل من لا يلتزم بعملية الاستصلاح بالمواصفات المطلوبة وفي الفترة الزمنية المحددة وهو مصادرة الدولة للأملاك الزراعية للمخالف فور انقضاء المهلة .

٧ ــ في حالة التزام المالك ببنود الاتفاق ، وفور تسليمه الارض التى استصلحها للدولة ، يصبح حرا في التصرف في أملاكه الأصلية مرة أخرى ، ويعتبر كانه دفع دينه للمجتمع .

وعدم تنفيذ أى مالك لبنود هذا القانون يعتبر بمثابة ضياع الجزء الأكبر من ثروته في لمحة بصر ، وأية خسائر كانت سوف يتصيبه من جراء الاستصلاح أهون عليه ، حيث كان يستطيع تعويضها ، ولو على المدى البعيد عن ايراد أملاكه الأصلية . لا أحسب انه كان يوجد في مصر أحد بهذا القصر الشديد في النظر .

إذن ، فلنرجع الى سؤالنا الاصلي ماذا كان حدث لمصر لو طبق مثل هذا القانون ؟ ولحديثنا بقية إن شاء الله .

طارق قاسم

كوريا الجنوبية
الحكم الدكتاتوري في مأزق

في يوم الجمعة الماضي .. عاد كيم داى جونج احد زعماء المعارضة في كوريا الجنوبية الى بلاده بعد عامين امضاهما في المنفى بالولايات المتحدة . وفور وصوله الى العاصمة الكورية الجنوبية سيول قررت السلطات تحديد اقامته .

ولم يخف « كيم داى جونج » قبل مغادرته للولايات المتحدة اعتزامه التصدى للحكم الديكتاتوري بزعامة « شون دو هوان » المفروض على بلاده .

وكانت مشاعر الخوف تسيطر على قلوب مرافقى الزعيم الكورى المعارض أثناء رحلة العودة من المنفى .. فقد كان شبح « بنينيو اكينو » الزعيم الفلبيني المعارض الذى اغتيل في مطار مانيلا في ٢١ اغسطس عام ١٩٨٣ لدى عودته الى الوطن بعد سنوات المنفى .. لا يزال ماثلا امام الجميع .

ذلك ان عددا من دول جنوب اسيا وجنوب شرقي أسيا يعاني منذ وقت طويل من سيطرة حكومات ديكتاتورية دموية لا تتورع عن اغتيال معارضيها السياسيين . كما يوجد في هذه الدول عدد من الجنرالات الذين يقاومون أى محاولة لتخفيف وطأة الديكتاتورية . والمعروف ان الجنرال فابيان فير رئيس اركان حرب القوات المسلحة الفلبينية وجنرالين آخرين على رأس ٢٦ متهما بالتآمر لاغتيال اكينو . والمعروف ايضا ان قتلة اكينو .. قتلوا ايضا « رولاندو جالمان » الذى تولى الدور المباشر في اغتياله حتى يغلقوا الباب أمام فرص المحققين في متابعة خيوط الجريمة واكتشاف الجناة الحقيقيين .

ومما اثار فزع حكام كوريا الجنوبية ان قرار كيم داى جونج بالقيام برحلة العودة جاء قبل أيام من الانتخابات العامة في البلاد . وكان كيم قد استطاع ان يقترب من مقعد الرئاسة في بلاده في انتخابات عام ١٩٧١ . ولذلك فانه يشكل خطرا كبيرا على نظام حكم « شون دو هوان » . ومن هنا صدر الحكم عليه في عام ١٩٨٠ بالاعدام بتهمة « التحريض على العصيان » ثم جرى تخفيف الحكم الى السجن . وتعتبر حكومة كوريا الجنوبية ان هناك ١٧ سنة اخرى باقية من مدة السجن المقررة لـ « كيم » !

وخلال العامين الماضيين كان كيم داى جونج يلقى محاضرات بجامعة هارفرد الامريكية . واعتبرت سلطات كوريا الجنوبية ان كيم نكث بوعده لها (عندما اخرجته من السجن وسمحت له بالسفر الى امريكا) واشتغل بالسياسة . بل ووصف حكم « شون دو هوان » بانه « ديكتاتورية عسكرية » .

وإذا كان كيم قد اجتاز تجربة الوصول الى مطار مانيلا بسلام ، ولم يقع له ما وقع للمعارض الفلبيني الراحل اكينو .. فان الموقف بالنسبة له ليس على ما يرام . فقد تم حشد ١٧ الفا من رجال البوليس حول المطار وفي مناطق معينة من سيول لدى وصوله . وفي الوقت ذاته .. أدى وصوله الى قيام اكبر مظاهرة ضد حكومة سيول منذ أربع سنوات .

وإذا كانت سلطات كوريا الجنوبية « ليست غبية » ــ على حد تعبير كيم ــ بحيث ترتكب نفس الجريمة التى وقعت في الفلبين .. فان احتمال السماح للرجل بان يمارس نشاطه السياسي ويوحد صفوف المعارضة في مواجهة الحكم القائم في سيول .. مستبعد تماما .

وإذا كانت قطاعات من الرأى العام الامريكي وانصار حقوق الانسان قد مارسوا ضغوطا على حكومة سيول حتى لا تزج بـ « كيم » في السجن فور وصوله .. كما ارسلوا معه وفدا من الشخصيات الامريكية بينهم اعضاء في الكونجرس خوفا على حياته .. فان ذلك كله لن يقنع سلطات كوريا الجنوبية بتخفيف القبضة الديكتاتورية على الشعب الكورى .

والسبب في ذلك ان الضغط من اجل حقوق الانسان يصدر عن شخصيات امريكية مناصرة لقضية الحريات السياسية في كوريا الجنوبية ، ولكنه لا يصدر عن حكومة الولايات المتحدة . صحيح ان وزارة الخارجية الامريكية نصحت سلطات سيول بعدم الزج بكيم في السجن فور وصوله ، ولكن كلا من الرئيس الامريكي ريجان وجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي رفض مقابلة كيم داى جونج قبيل عودته الى كوريا الجنوبية .

ثم ان السنوات الخمس الماضية من الحكم الديكتاتوري في سيول كانت بتأييد ودعم كاملين من حكومة واشنطن .

فالادارة الامريكية ترى ان المحافظة على كوريا الجنوبية كقاعدة عسكرية ضخمة تضم الآلاف من جنود الجيش الامريكي ، وكذلك تخزين اسلحة نووية داخل كوريا الجنوبية .. كل ذلك يتطلب وجود حكم ديكتاتوري في البلاد لحماية الوجود العسكري الامريكي والمشروعات الحربية في جنوب شرقي اسيا .

والنتيجة .. ان الشعب الكورى يعاني من وجود نظام شيوعي في القسم الشمالي من بلاده ومن الديكتاتورية العسكرية الموالية للولايات المتحدة في القسم الجنوبي منها . ومعنى ذلك ان تظل شبه جزيرة كوريا مقسمة الى كوريا شمالية وكوريا جنوبية منذ عام ١٩٥١ حتى الآن .. وتصطدم كل المحاولات الهادفة الى مجرد التوصل الى اتفاق بين الكوريتين لتجميع العائلات بفشل متكرر .

غير ان مقاومة شعب كوريا الجنوبية للديكتاتورية والقمع تصاعدت في السنوات الأخيرة . وربما كانت عودة كيم داى جونج الى وطنه .. حتى لو ظل في منزله عاجزا عن مغادرته ــ عنصرا مشجعا من الناحية المعنوية لقوى المعارضة في البلاد .

وقد يتعلم الكوريون من دروس الايام الماضية الشيء الكثير ، غير ان المؤكد هو انهم سيدركون ان الديمقراطية لن تصل اليهم من « ما وراء البحار » .. بل لابد من الجهاد في سبيلها ، وبذل تضحيات كبيرة لا نتزاعها من براثن الديكتاتور .

معلق

صورة: كيم داى جونج (٦١) يسير وراء روبرت وايت المبعوث الامريكي السابق في السلفادور لدى وصوله الى مطار سيول . وتسير خلفه زوجته وكذلك توماس فوليتا عضو مجلس النواب الامريكي .

العالم بالكاريكاتير

صورة: إنسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان تحت ضغط الظروف الاقتصادية المريرة
ــ لقد كان نابليون على حق حينما قال ان الجيوش تمشي على بطونها ! عن مجلة نيوزويك الأمريكية

مطران القدس يشير في لقائه مع بطرس غالي

« الكرازة المرقسية » قد اصدر قرارا بتحريم زيارة الأقباط الارثوذكس المصريين ، الى القدس بغرض الحج . أضطر البابا ، الى اصدار هذا القرار ، بسبب تعنت السلطات الاسرائيلية ، واستيلائها على ممتلكات الكنيسة المصرية في القدس ، عقب نكسة يونيو ١٩٦٧ ، كما توقف الانبا باسيليوس مطران الكرسي الاورشليمي والشرق الادنى ، عن ممارسة الطقوس والشعائر الدينية ، للراغبين في الحج . وأقام الانبا باسيليوس ، دعوى ضد السلطات الإسرائيلية ، امام محكمة القدس الابتدائية ، وطلب في دعواه ، رد دير السلطان الى السيادة المصرية . واصدرت المحكمة ، حكمها بعودة الدير الى الكنيسة المصرية . واستأنفت السلطات الاسرائيلية ، الحكم امام المحكمة العليا بالقدس . وايدت المحكمة العليا ، الحكم الابتدائي الذى يقضى بعودة الدير ، الى الكنيسة المصرية . ورفضت اسرائيل ، تنفيذ هذا الحكم النهائي ، غير القابل للطعن . واقامت الكنيسة المصرية ، دعوى اخرى ، ضد وزير البوليس الاسرائيلي ، تطلب تنفيذ الحكم بالقوة الجبرية . واصدرت المحكمة ، حكما بتنفيذ حكم المحكمة العليا ، وتغريم وزير البوليس الاسرائيلي ، لامتناعه عن تنفيذ احكام القضاء . وفشلت بعد ذلك كل محاولات الكنيسة المصرية ، مع السلطات الاسرائيلية ، لتنفيذ الاحكام ، واستعادة دير السلطان . وأثار الانبا باسيليوس في لقائه مع الدكتور بطرس غالي ، التعنت

(بقية المنشور ص ١) ... الاسرائيلي ورفضها عودة ممتلكات الكنيسة المصرية .

وتنظر محكمة عابدين ، يوم ٦ مارس القادم ، الدعوى التى اقامها موريس صادق المحامي ، بصفته احد ابناء الكنيسة المصرية ، ضد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للعلاقات الخارجية ، وضد السفير الاسرائيلي في القاهرة طالب موريس صادق في دعواه تعويضه عن الضرر المدني والادبي الذى لحقه لعدم تمكنه من اداء فريضة الحج الى القدس خلال الاعوام الماضية .

ويعد دير السلطان ، المكان الاول الذى يعبر منه الاقباط ، الى كاتدرائية القيامة التابعة للكنيسة المصرية لاداء طقوس الحج النهائية ، بمعرفة القساوسة التابعين للكنيسة المصرية .

رفض اقتراحات

(بقية المنشور ص ١)

كما عقد ممثلو البنوك الاجنبية ، اجتماعا آخر يوم الأحد الماضي مع اعضاء البنك المركزي . تم خلال الاجتماع مناقشة حل وسط ووافق عليه ثلثا ممثلي البنوك ، واعلن ثلث الممثلين استياءهم من الحل ، الذى يقيد حركة البنوك الاجنبية . يهدف الحل إلى تكوين لجنة من البنك المركزي ووزارة الاقتصاد للاشراف على اولوية فتح الاعتمادات المقدمة الى البنوك الاجنبية من المنتظر ان يعقد اجتماع لمناقشة الصيغة النهائية لهذه القرارات .

محامى « بركة » يبلغ النائب العام (بقية المنشور ص ١)

الشرقاوى في مرافعته أمس أمام محكمة القيم عن عبدالرحمن بركة أحد المدعى عليهم في قضية تجار العملة والبنوك الاستثمارية ، ان البنك المركزي ، قام بالتفتيش على بنك الاهرام ، عدة مرات ، وتاكد من أن اجراءات تصدير العملة إلى الخارج سليمة . واضاف الدكتور الشرقاوى ، أن وكيل وزارة الاقتصاد لشئون النقد ، أكد أمام المحكمة ، أن الادارة الرشيدة لأى بنك ، تحرص على تصدير البنكنوت الاجنبي إلى الخارج ، بدلا من تكديسه في خزائن البنوك .

البنوك تشترى العملات

(بقية المنشور ص ١)

المخالفة للسعر الرسمي المعلن لكل عملة . ذهب المواطن يشكو الى مدير الفرع واخبره المدير انه لايستطيع ان يفعل شيئا .

إننا نضع هذه الواقعة الخطيرة امام الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد وتحت ايدينا كافة الايصالات والمستندات .

زوج يرتكب جريمة بشعة (بقية المنشور ص ١)

رقبتها ، وهو يواصل نوبة الضحك . وقام بإخفاء الجثة تحت السرير ، وتغطيتها بالفراش ، وسط ذهول وصراخ ، وبكاء ، ولديه محمد ومحمود ، غادر الزوج ، شقة الزوجية ، بعد أن أغلقها على جثة زوجته ، وبكاء ولديه ، وفر هاربا من بسيون الى القاهرة ، ووسط ضجيج العاصمة ، إستعاد الزوج وعيه ، وإنتابته حالة اخرى من الندم الشديد ، وقرر توقيع عقوبة الاعدام على نفسه ، فذهب الزوج النادم ، الى أحد الفنادق بحي الازبكية ، وتناول كمية ضخمة من السم ، وسكب على جسده كميات من البنزين ، وأشعل النار في نفسه . أسرع العاملون بالفندق الى إبلاغ الشرطة ، وتولت نيابة الازبكية التحقيق ، وامرت بإنتداب الطبيب الشرعي لتشريح جثة الزوج . كما تلقى المقدم مدحت بدوى مأمور مركز بسيون ، بلاغا بالعثور على جثة الزوجة المخنوقة ، في غرفة نومها . وكشفت تحريات الرائد أحمد سامى شاهين رئيس مباحث المركز ، عن أن الزوج مريض عقليا ونفسيا ، وسبق ان عولج في أحد المستشفيات .

زعيم المعارضة الوفدية

(بقية المنشور ص ١)

وطالب ممتاز نصار بان تخاطب الولايات المتحدة الامريكية فرنسا من أجل منع بيع المفاعل لاسرائيل . كما طالب الحكومات العربية والسعودية بالذات ــ بان تقف موقفا حاسما ضد هذا المشروع الذى يترتب عليه سيطرة اسرائيل على المنطقة العربية

واختتم ممتاز نصار كلمته بان المشروع يعد عملا عدائيا ضد مصر والعرب ، لان القنبلة الثقيلة كفيلة بتدمير القاهرة أو الرياض أو بغداد .

وعقب الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية قائلا انه تاكد بعد اجتماعه مع السفير الفرنسى في القاهرة أنه من المستبعد ان يتم تنفيذ هذا المشروع وانه سيبلغ مجلس الشعب ــ بتطورات الموقف

تجار العملة .. يعودون (بقية المنشور ص ١)

بصورة واسعة !! ويقوم بعض المستوردين من القطاع الخاص ، بشراء العملات الاجنبية من السوق السوداء ، بسعر مرتفع ، وإيداعها في البنوك بالسعر الذى يحدده البنك المركزى ــ ١٢٥ قرشا ــ مما يعرضهم الى الخسارة ، ويهدف المستوردون الى توفير العملات الاجنبية . وعلمت « الوفد » ، ان مديونية التجار الى البنوك ، لاتقل عن الف مليون دولار ، وقد اضطرهم ذلك الى اللجوء الى تجار العملة ، لتدبير ديونهم بالعملة الاجنبية ، لعدم استطاعتهم تسديد ديونهم بالعملة المحلية . وعلمت « الوفد » ، أنه لم يطرأ اى تحسن للتغلب على الصعوبات التى يشكو منها القطاع الخاص لاستيراد المواد الضرورية اللازمة للانتاج والتنمية . يقوم القطاع الخاص الآن بإنتاج ثلث الانتاج الصناعى بعد ان كان ينتج ١٠٪ فقط في الستينات . ومن اهم الصعوبات التى تواجه القطاع الخاص بطء لجان الترشيد في الموافقة على طلبات الاستيراد ونقص العملة الاجنبية في البنوك .

الحزب يؤكد : قضية الدعم ترتبط اساسا (بقية المنشور ص ١)

على مفاهيم الاقتصاد الحر . ورغم الاعلان عن سياسة الانفتاح الاقتصادى ، واستصدار تشريعات تشجع الاستثمارات العربية والاجنبية والمبادرات الفردية فمازال اقتصادنا يعاني من تجربة السنوات السابقة وآثارها التى مازالت متغلغلة في النفوس . وضربت الدراسة أمثلة بتمسك الحكومة ببعض شركات القطاع العام الخاسرة . وسياسة تعيين الخريجين . وتناولت الدراسة رأى الحزب في اصلاح الوضع الاقتصادى والمالى ، وضرورات إجراء تغيرات هيكلية في مجالات الصناعة والزراعة والانشطة الاخرى ومنها ضرورة اصلاح الجهاز الادارى ، واعادة النظر في سياسة التعليم وترشيد الانفاق العام ، واصلاح الجهاز الضريبي . وطرح الحزب في نهاية الدراسة الحلول المباشرة لقضية الدعم وأكد الحزب أنه اذا أريد لتلك المقترحات ان تؤتى ثمارها فيجب الاخذ بها في جملتها حيث تكمل بعضها بعضا وأعرب الوفد عن استعداده لاستكمال عناصر الدراسة اذا وافته الحكومة بالبيانات والاحصاءات التى طلبها الحزب ولم تستجب الحكومة .

وسوف تنشر « الوفد » الدراسة في العدد القادم بإذن الله .

تقرير لجنة أطباء القاهرة

(بقية المنشور ص ١)

تعليق . كما سيناقش مجلس نقابة الاطباء في اجتماعه القرارات التنفيذية الخاصة برفع المعاناة عن الاطباء الشبان بزيادة بدلاتهم والسماح بفتح عيادات خاصة بهم ، واستخدام منشآت وزارة الصحة خلال الفترة المسائية كعيادات لمن لا يمتلك الامكانيات المالية لفتح عيادة . كما سيناقش مجلس النقابة الشكاوى التى تقدم بها بعض الاطباء الذين تعرضوا لانتهاك آدميتهم داخل المعتقلات وتستر اطباء السجون على هذه الانتهاكات .

استبعاد نصف

(بقية المنشور ص ١)

القادم ، لاختيار النقيب .

ومن أبرز المرشحين : احمد الخواجه لمنصب النقيب . وفهمي ناشد ، ومحمد المسمارى ، ومحمد فهيم امين ، ومحمد علوان ، وحامد الازهري ، واحمد ناصر ، وعبد العزيز محمد ، لعضوية مجلس النقابة .

محكمة تستغفر الله

(بقية المنشور ص ١)

المادة ١٩١ من الدستور قضت بان النصوص الوضعية المخالفة للشريعة الاسلامية ، تعتبر نصوصا باطلة بطلانا مطلقا .

وكانت محكمة جنايات الفيوم برئاسة المستشار محمد جلال الدين على حسنين ، وعضوية المستشارين مصطفى السيد اغا ، ومحمود عبد الحميد غراب ، قد أصدرت حكمها بحبس جابر جمعه محمود ، لمدة عامين وتغريمه ٥٠٠ جنيه ، لضبطه يحمل ٤٠٧ جرامات من المخدرات . جاء في حيثيات المحكمة ، ان الاسلام في هذه الدعوى ، حكما وقضاء ، ان الدين قد حرم الخمر ، وفقهاء المالكية ، والشافعية ، والحنابلة ، اجمعوا على ان ما اسكر كثيره ، فقليله حرام . والخمر هو كل ما خامر العقل وستره من غير عد ولا إحصاء ولذلك فان المخدرات تدخل فيها لانها تغيب العقل عن وعيه .

زنزانات المحكوم عليهم بالاعدام للذين احرقوا علم اسرائيل

اودعت الشرطة المواطنين الذين احرقوا علم اسرائيل بمعرض الكتاب ، داخل الزنزانات المخصصة للمحكوم عليهم بالاعدام ، في سجن الاستئناف ويقع في مكان منعزل عن السجن . سيتقدم المواطنون الخمسة المعتقلون ، ببلاغ يوم السبت القادم الى النائب العام وسيطالبون فيه بتحسين معاملة المعتقلين .

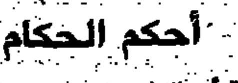
الرياضة

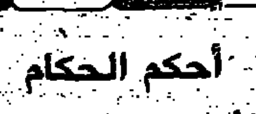
مطلوب انقاذ سعودى حارس المرمى !!

سعودى العسال ... حارس مرمى نادى طنطا والمنتخب القومى لفترة ... يعانى من عدة امراض خطيرة ، منها التهاب وتليف كبدى ، والتهاب مزمن بالمرارة . وتضخم فى الطحال والوريد البابى ... مما سبب له انيميا حادة ... ومن المقرر اجراء عملية الطحال بعد علاجه من بعض الامراض ... وهو الآن يعالج على نفقة نادى طنطا . ولكن العلاج يحتاج لنفقات كبيرة ... مطلوب قرار من الدكتور عبد الاحد جمال الدين لاستكمال علاجه بمستشفى المقاولون او السلام شأنه شأن أى لاعب ...

طاهر أبو زيد مطلوب حمايته

أكد طاهر ابو زيد انه غير مهدد بالاعتزال كما قيل فى احدى الصحف اليومية . وقال انه شفى من الاصابة وان كانت عضلة أعلى الفخذ اليسرى قد تشكلت وتركت تجويفا ولكنه لا يسبب أى ألم ويستطيع ان يلعب مباراة كاملة بدون مشاكل ! المهم المشاكل الاخرى . وعلى رأى المثل اللهم احمنى من اصدقائى اما أعدائى فانا كفيل بهم .





أحكم الحكام

قرأت الكثير عن مباراة الاهلى والمصرى والتى فاز فيها فريق بورسعيد بهدف لاشىء بعد أن شاهدتها من داخل الملعب .. وعلى مدى أربعين عاما ، وانا اتابع مباريات الاهلى والزمالك هناك ... لم أشاهد فى حياتى كلها تلك الحماسة الفياضة من ادارى ولاعبى وجماهير بور سعيد .. وقد يكون سبب ذلك فقدانهم بطولة كاس مصر فى العام الماضى فى الدقائق الاخيرة ... وهذا فى رأيى شىء طبيعى كنت اتوقعه قبل المباراة ...

وما يهمنى فى هذا الامر هو حكم المباراة محمود عثمان فقد كان النجم الأول ، والوحيد ، طوال شوطى المباراة .. لم يخطىء خطا واحدا يمكن ان يؤخذ عليه .. وانى اتحدى من يقول خلاف ذلك .. حتى فى تصرفه العاقل المتزن الحكيم فى ادارة المباراة عندما وجهت اليه الشتائم من جميع المدرجات .. إنه بدون عصبية او حركة تمثيلية كغيره من الحكام سار بالمباراة فى طريقها السليم بحكمة واقتدار .. انتى لا أغالى اذا لقبته بأحكم الحكام .

« طلبه صقر »

ارحموا رفعت يرحمكم الله

قال المهندس حسن عامر رئيس نادى الزمالك لمدة ساعة كاملة يترجى مجموعة من كبار لاعبيه لكى ينزلوا أرض الملعب للمران مع فريقهم بقيادة أحمد رفعت حفاظا على الوحدة وعلى ماء وجه الجميع . انتظم اللاعبون فى المران بعد وعد بايجاد حل لكل مشاكلهم و « الوفد » ترجو حفاظا على أعصاب الجميع وضع حد لهذه المشاكل المتجددة بعد أن كبرت الفجوة بين اللاعبين ومدربهم . ارحموا أحمد رفعت يرحمكم الله .

حمدى نوح زعلان ليه !!

حمدى نوح نجم الاسماعيلى الغضبان لم يحصل حتى الآن على مليم واحد مقابل انتقاله للفريق . ولكن ليس هذا سبب غضبه وانما لمعاملة بعض جماهير الاسماعيلى السيئة له . ففى احد التمارين وكان حمدى متألقا سبته قلة من الجمهور ووصفوه بالمرتزقة فلم يتحمل الاهانة وذهب الى صلاح حسب الله رئيس النادى وقال له « قل للناس انتى لم أحصل على مليم منكم » .

○ مطلوب تنظيم لمباريات الاعتزال
○ من استفاد من توقف الدورى ؟

● مباريات الاعتزال التى تقام تكريما للاعبين اعطوا وافنوا حياتهم فى خدمة ناديهم أو الفريق القومى .... تقليد جميل لا اعتراض لنا عليه .... خاصة اذا كان اللاعب المعتزل له مكانة طيبة لعبا وسلوكا .. ولكن أرجو أن يصدر تنظيم معين من اتحاد اللعبة لتنظيم هذه المباريات حتى لاتفقد معناها وقيمتها .... ويا ليت اللاعب المعتزل يقيم مباراة تكريمه عقب اعتزاله بوقت مناسب . يا ليت تكون فى نفس الموسم الذى لعب فيه ، حتى تكون ذكراه ماثلة فى أذهان الجماهير ، وحتى يتم تكريمه على الوجه الأمثل ...

● فى مباراة اعتزال زمزم نجم المقاولين يوم الاحد الماضى لعب الاهلى بفريق كامل من العناصر الشابة من الصف الثانى . اثبت معظمهم انهم يستطيعون اللعب للفريق الأول .. واتوقع أن الموسم القادم سيشهد مزادا علنيا لتوزيع هؤلاء اللاعبين ، لأن النادى الأهلى لن يستطيع قيد هذا الكم الهائل من اللاعبين بالاضافة الى نجومه الكبيرة .... واعتقد أن هذه النجوم ستلمع فى اندية أخرى كما لمع على شحاتة وبدر حامد وجمال جودة وعادل عبد المنعم .... واعتقد أن الاهلى يخلق مشكلة لنفسه حينما يشترى لاعبا من الخارج ... والأمثلة كثيرة ... فى حين أن ناشئيه يستطيعون سد الفراغ ....

● الفترة التى توقف فيها الدورى العام أعطت للأندية فرصة لتقييم موقفها واعادة حساباتها وتم شملها .... أكثر الأندية استفادة . من هذا التوقف هما نادبا الاهلى والزمالك .... فى الاهلى اصابات كثيرة لحقت بعدد من نجومه تم علاجهم دون استعجال ، ثم قبل توقف الدورى مباشرة فقد الاهلى ثلاث نقط من الأولمبى والمصرى . فكانت هذه الفترة فرصة لتهدئة الاعصاب ، واعادة الحسابات ..... وجاء توقف المباريات مناسبا للزمالك أيضا . فقد أعطى فرصة لمعالجة المشكلة التى تفجرت على أثر استقالة المدرب أبو رجيلة . فبدون مباريات يستطيع مجلس الادارة دراسة الموضوع فى هدوء وبتمعن ... ولعله فعل !

« على أبو جريشة »



فاروق جعفر .. ورأفت مكى .. انتم السابقون ونحن اللاحقون .. ومجدى يبتسم

آخر حكايات الرجل الأزرق مع لجنة تقصّى الحقائق بنادى الترسانة

كلنا نعرف « الرجل الأخضر » من خلال شاشة التليفزيون ... ولكن البعض فقط يعرف « الرجل الأزرق » ... رجل الترسانة الاوحد ... فرغم ادانة جهات حكومية رسمية لميزانية نادى الترسانة ، بل وطلبها رسميا تحويل المسئول بالنادى الى النيابة العامة ، وتجميد رصيد النادى فى البنوك ... الا أن « الرجل الازرق » استطاع أن يفك كل هذه القيود التى احاطوه بها مثل « السجيع » فى الموالد ... ونال تصفيق الجميع .... باعتباره مجنيا عليه .... حتى أن سؤال رجل الشارع الآن هو « اين الحقيقة ؟؟ » !!

هناك اتفاق عام بين كل الأطراف . أن هناك مخالفات مالية .... يقول حسنين الشاذلى مدير الترسانة المالى انه هو الذى اكتشفها وأبلغ عنها .... ويقول المسئولون السابقون عن النادى أن الشاذلى هو المسئول عن هذه المخالفات باعتبار انها وقعت فى عهده وتحت مسئولية !

اذن فهناك مخالفات .... لماذا لايتم التحقيق فيها اذن بواسطة النيابة العامة بعيدا عن الجميع بما فيهم مجلس الادارة الحالى أيضا ...

نحن لاندافع عن المجلس القديم ولايمكن السكوت على أوراق رسمية تدين المسئولين الحاليين .... بعيدا عن الجميع يجب أن يتم التحقيق بواسطة جهة قضائية ... والدكتور عبد الاحد جمال الدين رجل قانون ، ودائما يتغنى بانه لايحرص على شىء طوال تواجده على هذا الكرسى اكثر من سيادة القانون ... فأين سيادة القانون فيما يحدث الآن ؟؟

كيف يتم تشكيل لجنة لتقصى الحقائق بعد تقرير رسمى من جهة حكومية عليا هى الجهاز المركزى للمحاسبات .... واللجنة تتولى تقصى الحقائق حول مخالفتين فقط ، ولاتحل لها بغيرهما ، المخالفة الأولى الخاصة بمبلغ ٥٥٧٧ جنيها تكاليف نقل معدات شركة الجمهورية والمخالفة الثانية الخاصة بمبلغ ٨٥ الف جنيه قيمة تذاكر الحفل الذى اقامه النادى فى ١٨ سبتمبر عام ١٩٨٣ .... والطريف ان اللجنة تباشر عملها تحت أشراف المتهم المطلوب وقفه عن العمل .... وبينهما عيش وملح وكباب يوميا .... والجو العام يوحى بطبخ العملية !.... ولاندرى لمصلحة من ؟؟

ثم هناك سؤال هام هو :

ـ من يستطيع أن يوقف تنفيذ قرار صادر من مديرية رعاية الشباب والرياضة مدعم بموافقة محافظ الجيزة بوقف المدير المسئول عن النادى عن عمله من أجل مصلحة التحقيق .... وهل يمكن أن تتحقق العدالة فى محاسبة مسئول وهو مازال فى موقع عمله وعنده كل الأختام ؟؟؟

سؤال آخر أكثر أهمية :

ـ لماذا لم تحرك نيابة العجوزة ساكنا رغم توجيه خطاب اليها من مدير رعاية الشباب بتاريخ ٢٤ يناير بشأن المخالفات وضرورة البدء فى التحقيق مع المسئولين عنها ؟؟

الاهم من هذا كله .... نكته طريفة أطلقها عضو بلجنة تقصى الحقائق قال فيها إن حسنين الشاذلى قدم مستندات لتغطية المخالفة الأولى الخاصة بشركة الجمهورية يقول فيها إن مبلغ ٢٢٠٠ جنيه وزعت على العاملين بالنادى ابتهاجا وفرحا لمغادرة معدات الشركة أرض النادى مبلغ ٢٢٠٠ جنيه تم صرفها ابتهاجا بالجلاء عن أرض النادى ... بواقع مائة جنيه للعامل !!! لم نصرفها ابتهاجا بعودة سيناء !!! ... طيب والباقى ؟؟ .... الباقى ثمن ايجار سيارتين لنقل الاتربة التى خلفتها معدات الشركة !! ... يعنى اكثر من ثلاثة آلاف جنيه ايجار سيارتين !!!!!!

انتهت الحكاية .. والتعلب فات فات .... وفى ديله سبع « بكوات » .... أو سبع ارانب ... الله اعلم !!

مديرية الشباب والرياضة

قرار رقم (١٦) لسنة ١٩٨٥

مدير عام المديرية

بعد الاطلاع على القانون ٧٧ لسنة ١٩٧٥ والمعدل بالقانون ٥١ لسنة ١٩٧٨ بشأن الهيئات الاهلية العاملة فى ميدان رعاية الشباب .

وعلى القرار رقم ٦٨ لسنة ١٩٧٨ المعدل بالقرار رقم ١٠١ لسنة ١٩٨١ باعتماد لائحة النظام الاساسى الموحد للاندية الرياضية .

وعلى تقارير لجنة التفتيش المالى والادارى المشكلة من المديرية على اعمال

القرار رقم ١٩ لعام ١٩٨٥ بوقف حسنين الشاذلى عن عمله

السيد / الاستاذ رئيس نيابة العجوزة

تحية طيبة وبعد

الخطاب الموجه لنيابة العجوزة للتحقيق مع مدير الترسانة

سؤال الى وزير الداخلية .. ومحافظ القاهرة حول انتخابات كرة السلة

العميد فهيم حسين مدير شرطة المرافق بمحافظة القاهرة .. مشاغله كثيرة للغاية . ولذلك رشح نفسه لرئاسة منطقة القاهرة والجيزة لكرة السلة . أكبر المناطق الرياضية (٣٠ ناديا) امام العميد رياض شرارة لاعب كرة السلة الدولى بالمنتخب المدنى والعسكرى السابق والمعلق الرياضى حاليا .

ونظرا لضيق وقت العميد فهيم حسين فقد عقد الاتفاقات التالية :

● اتفق مع رجال المرافق والمحافظة أن يشيعوا فى الاندية ان الحزب الوطنى يؤيده ويساندة .. وان خدمات شرطة المرافق والمحافظة تحت أمرهم .. بس المهم الصوت !

● اتفق مع جوانى رياض سكرتير المنطقة منذ ٤٠ عاما ، بان يحتفظ بعدة أوراق انتخاب بيضاء للاستعانة بها وقت اللزوم .. واحتجز فعلا ثلاث أوراق أضيفت الى رصيده .. والمقابل تعيينه مديرا متفرغا بمرتب مائة جنية شهريا ، رغم انف جهاز الرياضة .. بس المهم الصوت !

● اتفق مع محمد سيد احمد عضو مجلس الشعب عن الشرابية .. ان يحضر بصفته البرلمانية ، وبدون صفة قانونية ويقوم باللازم .. وحضر فعلا ورأس لجنة الفرز ، والغى ٣ أصوات صحيحة لصالح رياض شرارة ووقع عليها بامضائه .. ولم يجرؤ احد على معارضته .. والمهم الصوت !

● اتفق مع أمير عياد مندوب مديرية الشباب والرياضة ، بان يتغاضى عن التحقق من شخصية المندوبين ، وأن يفوت تعيين جوانى رياض مديرا متفرغا بدون أن يدرج فى جدول أعمال الجمعية ، والا يرى محمد سيد احمد وهو يلغى الأصوات .. وأضاف أمير من عنده بانه لم يفتح مظروفين لناديين وأخذهما معه للمديرية .. والمقابل لاداعى ذكره .. بس المهم الأصوات !

وعندما طعن العميد شرارة فى صحة اجراءات الانتخابات وطالب باعادتها .

● اتفق العميد فهيم حسين مع مختار قاسم مدير المديرية ونبيل بديوى المستشار القانونى بعدم قبول الطعن .. واحنا ولاد محافظة واحدة .. والخدمات متبادلة ، وقام مختار قاسم ونبيل بديوى بضرب تعظيم سلام أفندم !

ورغم مرور مايزيد على ٤٥ يوما .. والمديرية آخر تعظيم سلام .. وآخر طناش !

والأندية بدورها تسأل اللواء احمد رشدى وزير الداخلية واللواء يوسف أبوطالب محافظ القاهرة هل شعار الشرطة اصبح الشرطة فى خدمة الشعب .. مادامت المديرية فى خدمة المرافق ! .

أسرار الأندية

إنجليزى .. برازيلى .. مصرى لتدريب الأهلى
إلغاء ١٩ صوتًا لصالح محمد حسن حلمى

● محمد حسن حلمى .. المرشح لرئاسة اتحاد الكرة .. ذهب الى الدكتور عبدالأحد جمال الدين وطلب منه الإطلاع على ترشيحات الاندية التى ارسلت لاتحاد كرة القدم .. باعتبار أن منافسه الدكتور حسن عبدون عضو بالاتحاد ، واطلع على هذه الترشيحات . ومن باب تكافؤ الفرص لابد أن يطلع حلمى أيضا على الترشيحات .. اقتنع الدكتور عبدالأحد بهذا المنطق واطلع حلمى على ترشيحات الاندية .. واتضح له أنه فعلا حصل على ٣٨ صوتا مقابل ٣٩ لمنافسه حسن عبدون .. ولكن .. ولكن بعد أن الغى اتحاد الكرة ١٩ ترشيحا باسم حلمى بدعوى أنه ترشيح باطل !! .. على العموم مش مهم .. المهم هو ترشيحات الجمعية العمومية القادمة .. ولن يصح إلا الصحيح ..

● تغييرات جديدة سيشهدها القسم الرياضى بإحدى المجلات القومية ..

● تيسير الهوارى .. قرر مجلس ادارة النادى الأهلى توجيه الشكر اليه .. بطريقة « متشكرين منك قوى وفوت علينا بعد أربع سنوات » !!

● ناديا الاتحاد السكندرى والاولمبى .. ارسلا خطابين رسميين لاتحاد الكرة يطلبان ادراج اقتراح تعديل نظام الدورى العام وجعله مجموعتين فى جدول اعمال الجمعية العمومية يوم ٤ مارس .. محمد أبو العز أول من دعا لهذا الاقتراح على صفحات « الوفد » .

● وفاء فاضل .. مديرة البرامج الرياضية بالتليفزيون .. رفعت قضية ضد مجلس ادارة النادى الاولمبى .. وفاء قدمت للمحكمة مستندات تؤكد احقيتها هى وأسرتها فى ملكية الارض المقام عليها النادى الاولمبى (د قداين) باعتبارها وفقا لجدها المرحوم حميدة خلاف الذى توفى فى العشرينات .. والاولمبى يخشى أن تضيع منه الارض بعد أن ضاع فريقه فى الدورى !!

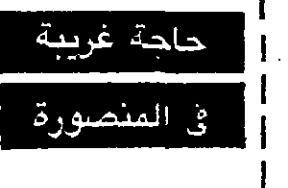
● رئيس تحرير مجلة رياضية لأحد الاندية الساحلية .. قرر اقامة دعوى أمام محكمة العمال ضد رئيس النادى .. رئيس التحرير لم يصرف مرتبه منذ شهر الماضى .. بالرغم من انتظام صدور المجلة .

● سيد الفتاح .. اخيرا قرر مجلس ادارة النادى الاولمبى صرف مستحقاته المتأخرة .. كما قرر صرف مستحقات مصطفى شتا (٢٧ يوما) المتأخرة عن اجور تدريب ومكافآت يستحقها عن موسم ٨٣ ـ ١٩٨٤ !!

● جناح أيسر بنك كبير متألق فى السنوات الأخيرة تسبب الضجة لكثر من انتقاله فى فترة قريبة .. رغم أن اللاعب عاد منذ فترة قصيرة من اصابة خطيرة كانت تهدده بالاعتزال .. ولكن يبدو أنه لم يتعظ .

● البحث عن مدرب للأهلى فى الموسم القادم يسير فى ثلاثة اتجاهات .. الأول طرفه صالح سليم الموجود فى لندن للعلاج . حيث يحاول التعاقد مع مدرب انجليزى كفء .. والثانى طرفها عضو بالنادى سافر مؤخرا للسعودية لجس نبض المدربين البرازيليين الموجودين هناك .. والثالث طرفه عضو بمجلس ادارة النادى .. يحاول اقناع الجوهرى بالعودة للأهلى فى الموسم القادم .. أما الجهاز الحالى فاستمراره غير وارد .

● خالد جاد الله .. أصبح من أصحاب الشركات ورجال الأعمال .. فقد افتتح شركة للدعاية والاعلان وتحتها ناديا للفيديو فى حدائق القبة .. والمعروف أن ماهر همام يمتلك ناديا للفيديو .. وطاهر أبو زيد يمتلك شركة دعاية وحسام البدرى يشارك فى معرض حلويات .. وربيع ياسين فى طريقه لعمل مشروع تجارى .. والبقية تاتى ..



حاجة غريبة فى المنصورة

● ميمى الشربينى .. مدرب المنصورة .. حاجة غريبة .. كلما يترك فريقه بين الشوطين ويخرج من المباراة يكسب الفريق .. حدث هذا فى لقاءات المنصورة مع الاولمبى والمحلة وغزل دمياط !! .. الشربينى يتقاضى ١٨٠٠ جنيه مرتبا خلاف المسكن والمأكل .. المسكن معروف .. طيب المأكل ازاى !! قالوا يتناول غداءه فى النادى على نفقة جهاز الكرة !!

محمد أبو سالم يطعن

● محمد أبو سالم .. طعن فى صحة انتخاب الوكيل وأمين صندوق « نادى هليوبوليس .. باعتبار أنه لايصح اجراء انتخابات داخلية إلا بعد ان يقر المجلس الأعلى للشباب والرياضة بصحة الانتخابات ويعتمدها .. المجلس الأعلى ينظر فى الطعن وسيبت فيه خلال يومين ..

● ... الاولمبى والاهلى على شريط كاسيت وقدمها لإذاعة الاسكندرية كاختبار له لتقرير مدى صلاحيته كمعلق رياضى !! سبق لليمنى تسجيل عدة مباريات قدمها للاذاعة ... من الناحية الثقافية تنطبق عليه كل الشروط .. فهو لاعب كرة سابق .. وحكم درجة اولى .. وحاصل على شهادة جامعية !! أما من ناحية صوته فأمرها متروك للجنة الاختبار !!!! .. اسماعيل اليمنى ثانى حكم عامل بعد محمد حسام !

● لازال التحقيق مستمرا بواسطة سلطات الأمن المختصة فى واقعة هروب لاعب الكرة اسامة عبدالله الذى غادر البلاد بطريقة غير مشروعة وبدون جواز سفر على ظهر الباخرة (عايدة/٣) فى أغسطس الماضى ضمن افراد فريق النادى الاولمبى وطلبة اكاديمية النقل البحرى !! استدعت السلطات الاسبوع الماضى مسئول من الباخرة ومسئول آخر من افراد بعثة الأولمبى وتم التحقيق معهم !! من المنتظر توقيع عقوبات ادارية على المتسترين .. أو احالة الموضوع الى المدعى العام الاشتراكى اذا لزم الأمر !!

● العمل بدأ من الآن ويستمر على قدم وساق فى نادى الاتحاد السكندرى للتجهيز لانتخابات مجلس الادارة رغم أن موعد انعقاد الجمعية العمومية للنادى لن يتم الا فى شهر يونيو ...!!! لكن الدلائل تشير الى ان معركة الرئاسة ستكون غاية فى السخونة .... على السطح نفسه اربعة مرشحين ... والبقية تاتى .

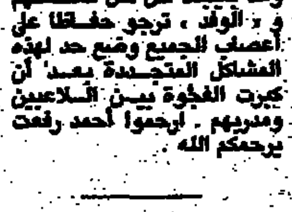
محمد حسن حلمى — ميمى الشربينى — محمود الجوهرى

● المشير الجمسى رئيس نادى هليوبوليس يقوم بنفسه بتفقد أحوال النادى والاطلاع على كل كبيرة وصغيرة .. ويصدر القرارات المناسبة . البعض يرى أن هذه ليست مهمة رئيس النادى .. والبعض الآخر يرى أن هذا وضع طبيعى على الاقل فى هذه المرحلة للقضاء على المشاكل ..

● مدرب بنادا سلحل يحتل مركزا متقدما فى الدورى يستشير كابتن الفريق عند وضع التشكيل .. اللاعب يستغرب ويحكى لزملائه .

● ٣٢ لجنة رياضية فى طريقها للتشكيل فى نادى هليوبوليس بالاضافة الى ٧ لجان اجتماعية و٣ ثقافية و٤ تخصصية ليصبح المجموع ٣٦ لجنة .. وقد أعلن مجلس ادارة النادى عن حاجته لمتخصصين من ابناء النادى لتشكيل هذه اللجان .. اطرف ما فى الاعلان الموجود على باب النادى .. سطر يقول .. « المجلس مستعد للاستجابة لمقترحات الاعضاء بتشكيل لجان اخرى » .. هى ناقصة !

● فى آخر محاولة سجل العميد اسماعيل اليمنى (الحكم) بصوته وصفا لمباراة الكرة الاخيرة بين



لحظة من فضلك

● رئيس تحرير ناصري : تغيير القرارات الاقتصادية كان مجرد « لمسات » ! ●

شايفة "لمسات" يا ليلي !!
موجات جفاف إيه .. إسمها "لمسات" !!
دا الجنيه الجبس كان أصله ورق .. قبل ما تظهر لمساته !!
حسبنا الله يا بيه .. يكفيك شر "اللمسات"
"لمسة يد" .. ومع ذلك الحكم مشى اللعب !!
أبداً دي "لمسات" هزالي .. أصل المرتب مش مكفي !!

بريشة : صلاح شفيق

كلمة أخيرة

وزير ظريف .. وصحفي أظرف

كان الوزير توفيق عبده اسماعيل ظريفا . بل شديد الظرف . وهو يقف على منصة مجلس الشعب . ويعلن ان الصحف المسماة بالقومية . ليست حكومية . وغير تابعة للحزب الوطني . ولا تصفق للحكومة . ولا تنافق الحزب الحاكم . وانما هي صحافة حرة تكتب ما تشاء . دون قيد أو سلطان .

وكان الاستاذ موسى صبري . أظرف من توفيق عبده اسماعيل . وهو يؤمن . كالعادة . على كلام الوزير . ويؤكد في مقال له صباح يوم الاثنين الماضي . أن كثيرين . تصوروا . انه يتحدث باسم الحكومة . وأن كثيرين . تخيلوا . أن المقال موحى به . وأنه من المستحيل أن يكتب هذا الرأى . الا بعد التأكد من اتجاه الريح . وقد أثارت هذه التصورات . وتلك التخيلات . دهشة الاستاذ موسى صبري . فراح يؤكد انه ليس من عادة الحكومة أن تصدر كاتبا لاعلان رأيها . وأن ما نشره كان مجرد استقراء للاحداث . اهتدى من خلاله الى الرأى الذى نشره ..!

واذا كان وزير الحكومة . وصحفي الحكومة . لديهما الفرصة والسلطة . لا عتلاء المنابر ومخاطبة الناس . داخل مجلس الشعب وخارجه . فانه يبقى اقتناع هؤلاء الناس . بما يقوله الوزير والصحفي . من خلال المعايشة . ورصد الاحداث والمواقف . ولن أطلب من الوزير أن يسأل زميلا . أو صديقا . اذا كان قد اقتنع بكلامه . وانما أطالبه أن يقف أمام مرآة ويسأل نفسه عن مدى صحة هذا الكلام ..

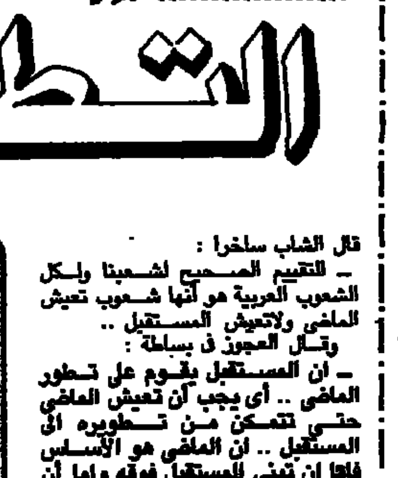
أما الاستاذ موسى صبري . فهو ليس بحاجة الى أن يسأل أحدا . لان اراء القراء تصل اليه في رسائلهم . وانما هو فقط بحاجة الى من يذكره بذلك الرأى . الذى كان يردده دائما . وبكل الاصرار . بين زملائه داخل مؤسسة . أخبار اليوم . وخصوصا الذين يتولون مناصب قيادية منهم . فقد كان يواجههم بصراحة قائلا : هذه صحف الحكومة . ولا ينبغي لتلك الحقيقة أن تغيب عن الاذهان .

ثم أنني أسال الاستاذ موسى صبري . هل كان ما أعلنه في مقاله الاول . مجرد رأى أملاه استقراء . كما يذكر في مقاله الثاني . أم انه في الحقيقة نشر خبرا . أشبه بالقنبلة . عندما كشف عن الخلاف بين رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد . وقال ان رئيس الوزراء اضطر أن يسجل رسميا اعتراضه على القرارات الاقتصادية التى أعلنت . لانها لا تعبر عن سياسة الحكومة . ولانها علاقة لسياسة الانفتاح الانتاجي . وهذا نص كلمات موسى صبري . وهذا ليس رأيا . وانما هو خبر متكامل الاركان . وإن جاء بين سطور مقال .

ومرة أخرى . فان توفيق عبده اسماعيل . كان ظريفا في مجلس الشعب . وكان موسى صبري أظرف منه في « الاخبار » . ولكن هذا الظرف لا يضحك الناس . وانما يكاد يبكيهم . على أحوال البلد . ومواقف بعض وزراء الحكومة . وحقيقة أوضاع الصحافة القومية ..

مصطفى شردى

التطور نحو المستقبل



بقلم : إحسان عبد القدوس

في الدول المتقدمة المسيحية أحزاب تنسب نفسها للمسيحية كالحزب الديمقراطي المسيحي . ولم يعلن بيننا عن الحزب الوطني الاسلامي .. او حزب الوفد الاسلامي .. بل ان الاخوان المسلمين فضلوا ان ينضموا الى الوفد ولم يكونوا من أنفسهم حزبا سياسيا كاملا حتى اليوم .. ربما لانهم كلهم سلفيون .. فالماضي الاسلامي البعيد لم تقم فيه أحزاب سياسية .. لذلك تعتبر رجسا من عمل الشيطان لا تجمع الا الكفرة .

قال الشاب ساخرا :

ـ التقييم الصحيح لشعبنا ولكل الشعوب العربية هو أنها شعوب تعيش الماضي ولاتعيش المستقبل ..

وقال العجوز في بساطة :

ـ ان المستقبل يقوم على تطور الماضي .. أى يجب أن تعيش الماضي حتى تتمكن من تطويره الى المستقبل .. ان الماضي هو الاساس فاما ان تبني المستقبل فوقه واما أن تكتشف انه أساس منهار يجب ان تتخلص منه وتقيم أسسا جديدة تبني عليها المستقبل .. كما فعلت ثورة ٢٣ يوليو .. لقد بدأت بهدم الماضي وبكل أسسه التى كان يقوم عليها كيانه .. وان كانت قد عجزت عن اقامة أسس جديدة صلبة تبني عليها المستقبل ..

وقال الشاب ساخطا :

ـ حتى الثورة تعيش الماضي ولاتعيش المستقبل .. فإما أن يقتصر فكرها على ترديد ذكريات ماكان قائما قبلها واما ان تردد ذكرياتها الخاصة عما مضى عنها .. وأغلب ماتقرؤه في الصحف وفي الكتب هو ذكريات عما مضى .. ولانقرأ شيئا يعيننا على ان نخترق بافكارنا الضباب الكثيف الداكن السواد الذى يحيط بمستقبلنا .. وحتى الذكريات والمذكرات التى تنشر تنحصر في تأكيد بطولة أصحابها .. وقد يكون بطلا فعلا ولكنه في الغالب يدعى للبطولة .. مما جعل أصحاب هذه المذكرات يكذب كل منهم الآخر .. وتتناقض بعضها مع بعض .. وكأن كلا منهم يكذب بطولة الآخر ويدعيها لنفسه .. وأنا كشاب أعيش ماضيا أحتار في فهمه .. وأعيش مستقبلا مجهولا .. وأصبحت ككل الناس أعيش الحياة خطوة بخطوة .. وكل خطوة تعتبر مفاجأة بالنسبة للخطوة التى سبقتها ..

○●○

وقال العجوز في هدوء :

ـ ان الحديث عن الماضي أسهل من الحديث عن المستقبل .. ان الماضي هو مجرد حكاية قديمة تحكيها وتستطيع ان تبدل وتغير فيها كما تشاء .. أما المستقبل فهو عملية بناء وابتكار شاقة .. والدولة بما لها من حق الرقابة على النشر تبيح حرية نشر الماضي باعتبارها ليست مسئولة عنه .. ولكنها تتدخل في نشر الرأى حول الواقع والمستقبل لانها مسئولة عنهما .. ورغم ذلك فهناك أشخاص كانوا يتولون في الماضي مراكز قيادية .. أو كانوا مسئولين مسئولية مباشرة .. ولكنهم لاينشرون مذكراتهم وذكرياتهم على الناس .. لانهم يخشون اتهامهم بادعاء البطولة .. ولانهم يؤمنون بأن تسجيل الماضي هو من اختصاص الدارسين المتقنين المتجردين عن الاغراض الخاصة .. أى أن تسجيل الماضي ليس من اختصاص أصحاب هذا الماضي .. والتاريخ لايكون أبدا تاريخ شخص ولكنه تاريخ شعب ..

وقال الشاب معترضا :

ـ ولكن في الماضي أسرارا لا يعرفها ولايستطيع أن يكشف عنها الا من عاش فيها .. ولذلك يكتب ذكرياته ومذكراته ..

○●○

وقال العجوز في هدوء :

ـ حتى الاسرار لايعلنها صاحبها الا تمجيدا لبطولته أو على الاقل دفاعا عن نفسه .. لذلك فهى دائما معرضة للشك في صحتها .. ولذلك فكثيرون ممن تحملوا مسئولية الماضي يكتفون بتسجيل أسرارهم والاحتفاظ بها لايحبون نشرها الا بعد الموت .. فهم لايخشون الصدق بعد الموت .. ويحذرونه وهم على قيد الحياة .. أو يعتمدون على مؤرخ صديق يطلعونه على كل وقائعهم وكل أسرارهم لينشرها بعد وفاتهم .. ويتركون له الحرية في تقدير هذا الواقع وهذه الاسرار حتى يرتفعوا بأنفسهم فوق مستوى الكذب والادعاء .. لذلك فكل كتب التاريخ التى أصدرها مؤرخون متخصصون تعتبر أقوى من كل ماأصدره المسئولون والقادة من كتب تحمل مذكراتهم أو ذكرياتهم .. وهناك قادة أو عباقرة قضوا حياتهم يتحدثون عن أنفسهم في الصحف وفي الاذاعة والتليفزيون .. حتى يضمنوا تخليد أنفسهم بعد الوفاة .. ولكنهم بمجرد أن يتركوا الحياة ينساهم الناس . لان المؤرخين لا يجدون في ماضيهم مايكفي أو مايستحق تخليدهم ..

وقال الشاب وهو أشد سخطا :

ـ المهم أننا نعيش الماضي ولانعيش المستقبل .. حتى ايماننا بديننا .. دين الاسلام .. نعيش به الماضي ولانعيش به المستقبل .. وكل دعاة الاسلام ومعظم علماء التفسير يعيشون بافكارهم مرتبطين بالمجتمع الاسلامي الاول .. متجاهلين المجتمع الاسلامي القائم .. وأصبحت كمسلم حائرا كيف أواجه باسلامي مشاكل الحياة التى تحيط بي .. أين التفسير الذى يعينني على مواجهة أزمة الغلاء .. وأزمة الاسكان .. وأزمة الضياع .. واسرائيل تواجهني باليهودية فكيف أقاومها بالاسلام .. وحتى عندما يطلقون صورا للمجتمع الاسلامي في السينما او في التليفزيون لا نرى المسلمين يركبون الا الجمال والحمير .. ولا تعرض على صور لمسلمين يركبون الطائرات في طريقهم لحل مشاكلهم .. أما مايعرضونه من صور تعرض واقع المجتمع الاسلامي القائم فلا تنسب الى الاسلام ويتجاهلون فيها انها صور لمسلمين .. كأن الاسلام ليس الا ماضيا .. رغم اني أومن بانه دين يهدى خلق الله الى الصلاح والنصر منذ وجدت الدنيا والى أن تنتهي وتشمل هدايته كل التطورات الانسانية ..

وقال العجوز وهو يتنهد في حسرة :

ـ هذا صحيح .. وهناك مناقشات دائرة منذ مئات السنين بين السلفيين المحصورين داخل الماضي والتقدميين الذين يعيشون الواقع ويتطلعون الى المستقبل .. فالذين يعيشون الماضي يتمسكون مثلا بمبدأ نظام الشورى في الاسلام .. دون ان يصلوا الى تحديد تنظيم لهذه الشورى .. ودون ان يتفقوا اذا ماكانت الشورى تفرض الرأى على الحاكم أم أن الحاكم حر في الانصياع للرأى أو تجاهله .. وهم يرفضون الاعتراف بالنظم الديمقراطية باعتبارها نظما أجنبية .. وضعها الكفار .. في حين أن الديمقراطية .. كما يؤكد الاستاذ خالد محمد خالد في دراسته الواعية .. قائمة على أساس الشورى الذى وضعه الاسلام .. واذا كانت الكلمة أجنبية فحتى القرآن شمل كلمات من أصل أجنبي وعربت لتشملها اللغة العربية .. بل ان بين السلفيين من يطالبون بنظام الخلافة الاسلامية .. كما يقول الاستاذ حازم عبد المتعال الصعيدى الحاصل على دكتوراه في الشريعة والقانون .. مع أن نظام الخلافة لم يعد يصلح للمجتمع الاسلامي القائم كما انه لايقوم على فرض من فروض الاسلام .. وأكثر من ذلك .. انى منذ سنوات أحاول الربط بين الزكاة والضرائب .. فالزكاة فرضها الاسلام على المؤمنين .. والضرائب في تقديرى هى تفسير وضعه الانسان لفرض الزكاة .. ولكن أغلبية السلفيين لايزالون يرفضون الجمع بين الزكاة والضرائب .. والمسلمون حيارى هل يدفعون الزكاة أو يدفعون الضرائب حتى يستقر المستقبل بما يدفعونه .. وان كنا قد وصلنا الى تفسير واقعى بأن الزكاة تكمل الضرائب على القادرين ..

●○●

وقال الشاب ساخرا :

ـ اننا نهرب من الاسلام في مواجهة مطالب الحياة .. حتى أصبحنا نؤمن عاطفيا ولانؤمن تنفيذيا .. ونقصر حياتنا الاسلامية على أداء الصلاة والفروض الخمسة دون أن تشمل كل وجودنا السياسي والاقتصادى والاجتماعي .. بل ليس في مصر حزب سياسي معترف به ينسب نفسه للاسلام .. في حين ان في الدول المتقدمة المسيحية أحزابا تنسب نفسها للمسيحية .. كالحزب الديمقراطي المسيحي .. ولم يعلن بيننا عن الحزب الوطني الاسلامي .. أو حزب الوفد الاسلامي .. بل ان الاخوان المسلمين فضلوا ان ينضموا للوفد ولم يكونوا من أنفسهم حزبا سياسيا كاملا حتى اليوم .. ربما لانهم كلهم سلفيون .. فالماضي الاسلامي البعيد لم تقم فيه أحزاب سياسية .. لذلك تعتبر رجسا من عمل الشيطان لا تجمع الا الكفرة ..

وقال العجوز كأنه يغالط نفسه :

ـ ربما لأن مصر تجمع بين كل الأديان .. وكل حزب لايقصر الانتماء اليه على المسلمين ..

وصاح الشاب :

ـ ان دستور مصر ينص على أنها دولة اسلامية .. وقد قبلت كل الاديان هذا الدستور لان أفرادها مطمئنون الى التعامل مع المسلمين ومطمئنون الى أن الاسلام يصون حريتهم ويحترم ديانتهم ..

○●○

وقال العجوز وهو يرفع مبسم الشيشة كأنه يستغيث به :

ـ على كل حال نحن نتطور .. وأنا مطمئن الى أن السلفيين في كل المجالات سواء الدينية أو السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية .. يتراجعون ويزدادون ضعفا .. في حين أن التقدميين الذين يعيشون الواقع ويتطلعون الى المستقبل يزدادون قوة .. وراجع التاريخ القريب منذ أيام عبد الناصر الى أيام أنور السادات ثم الى أيام حسني مبارك تجد ان الواقع يتطور تطورا واسعا نحو مستقبل أقوى ..

وقال الشاب وهو يزفر يأسه :

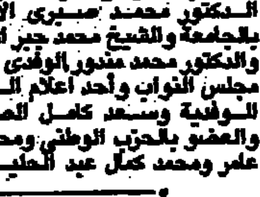
ـ انه تطور مفروض وليس تطورا مرسوما على أساس التخطيط نحو المستقبل .. انه تطور تفرضه الاحداث ولايصل اليه الفكر المتطلع ..

○●○

وقال العجوز وهو يلقي مبسم الشيشة ويهم بالابتعاد :

ـ ان الاحداث هى التى ترسم المستقبل وتفرض الخطوات اليه .. وكل الاحداث تجرى بارادة الله لتحقيق الخير لمصر .. حتى أحداث الهزائم .. ان بيننا من كان يحمد الله على هزيمة مصر عام ٦٧ لانه كان يؤمن بأنها هزيمة حققها الله لانقاذ مصر من الماضي والنهوض بها نحو المستقبل .. ولسنا اليوم في حاجة الى هزيمة أخرى لاننا أصبحنا نؤمن بالتطور وأصبحنا أقوى من السلفيين الذين يحاولون شدنا الى الماضي ..

من صحافة زمان



حركة انصار السلام

ظهرت حركة انصار السلام وتأسست لها لجنة تحضيرية لاتنتمي الى حزب سياسي معين . وتضم الدكتور محمد صبرى الاستاذ بالجامعة والشيخ محمد جبر التميمي والدكتور محمد مندور الوفدى وعضو مجلس النواب وأحد اعلام الطليعة الوفدية وسعد كامل الصحفي والعضو بالحزب الوطني ومحمد على عامر ومحمد كمال عبد الحليم من الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني ومحمد يوسف المدرك النقابي الماركسي ومحمد كامل البنداري الوزير السابق وإحسان عبد القدوس رئيس تحرير روز اليوسف والسيدة سيزا نبراوى وانجي افلاطون ، ويوسف حلمي سكرتيرا عاما لها ، وهو ينتمي للحزب الوطني .

(صحيفة الكاتب ١٣ أكتوبر ١٩٥١)

اللغة العبرية في الكلية الحربية

قررت وزارة الحربية لاول مرة في تاريخها تدريس اللغة العبرية لطلبة الكلية الحربية .

وأدرج في ميزانية الوزارة هذا العام مبلغ ٤٨٠ جنيها مرتبا لمدرس هذه اللغة

ـ سبتمبر ١٩٥١

الوفد
رئيس مجلس الإدارة : فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير : مصطفى شردى
التحرير والإعلانات والإدارة : ١ ميدان الحصار بالمهندسين - الدقي
ت ٤٨٨٩٨٣ / ٤٩٢٦٣٥

★★★ طبعت بالمطابع رقم (٢) المؤسسة دار التعاون للطبع والنشر